غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٣ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٠

AL-LIWAA 22 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17440

100000 L.L.

الأمير يزيد والسفير البخاري: ديبلوماسية هادئة

ص٣

صراع البرد في لبنان

ص٥

العالم الرقمي يسرق ذاكرتنا

ص٨

«ميكانيزم الإحتلال»: توسيع العدوان بانتظار حل ترامب لمشكلة حزب الله!

استنفار لبناني خدماتي وعسكري لمواجهة التداعيات.. وجلسة نيابية لإقرار الموازنة قبل نهاية الشهر

يشهد اللبنانيون والجنوبيون، ومعهم العالم، من الحركة الدبلوماسية الاقليمية - الدولية الى منتدى دافوس، ما يمكن وصفه «بميكانيزم» اسرائيلية للضغط على لبنان ودفعه الى هزّ استقراره الداخلي، والخطط الموضوعة لتعزيز السلم الاهلي والامن في كل انحاء لبنان وذلك قبل اقل من اسبوعين من توجُّه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل الى واشنطن، وفي وقت كان فيه الرئيس جوزاف عون يؤكد امام السلك القنصلي في بعبدا ان لبنان متمسك بالاستقرار والسلاموكانت الاعتداءات الاسرائيلية التصعيدية قد بدأت بعد ظهر امس، بعد اغتيال شهيدين بالمسيَّرات احدهما في منطقة البرج الشمالي والثانية على طريق المصيلح، لتشن غارات على منازل آمنة من انصار الى قناريت حيث اصيب ١٩ مواطناً

٦

مصاب مدني بالغارة على قناريت، ينقله الدفاع المدني الى المستشفى

نقطة وسطر

هل أضاع لبنان فرصة دافوس..؟

ص ٨

بارقة حل ترامبية للبنان والسودان

فؤاد مطر

ثمة ظاهرة لافتة وذات أكثر من معنى تتمثل في إختيار إدارة الرئيس دونالد ترمب ثلاثة من الدبلوماسيين لم يسبق لهم أن شغلوا المنصب الدبلوماسي الرسمي قبْل الولاية الرئاسية المستجَدة والتي كان فوزه بها نقطة تحوُّل جذري في التعامل الأميركي مع دول العالم وبالذات الأنظمة التي لا يرتاح الرئيس ترمب لها. والمصادفة أن الثلاثة لبنانيو الأصل باتوا بحُكم الهجرة إلى بلاد العم سام أميركيين شأنهم في ذلك شأن أكثرية المسؤولين الذين تعاقبوا على إشغال مناصب رسمية في الدولة الأميركية، حيث نجد هذا من أصل إيرلندي وذاك من أصل إيطالي وأولئك وهم كثرة متنوعي الأصول إسبانية - أفريقية – فرنسية – عربية، لكنهم في رحاب الوطن الثاني على درجة من الإخلاص والوفاء في ظل إدارات تتبدل حيث ذات إنتخاب يكون التنافس بين الحزبين عالي التحدي وبحيث ينال «الديمقراطي» الفوز وذات إنتخاب آخر من نصيب «الجمهوري» مع ملاحظة أن عودة دونالد ترمب إلى كرسي الرئاسة هازماً كمالا هاريس (الحزب الديمقراطي) التي بذل الرئيس جو بايدن الكثير من الجهد لكي تفوز، كانت اللحظة المنتظَرة التي جعلت ترمب الذي لا ينسى خسرانه تجديد الرئاسة إختطفها منه الرئيس جو بايدن يسدد غضبه عليه بأقوال هازئة وتصرفات غير مألوفة مثل إسقاط صورته (على جدار في البيت الأبيض وذلك للمرة الأولى حدوث هذا التزيين) إلى جانب صوَر الذين ترأسوا الولايات المتحدة من أولهم جورج واشنطن (من ١٧٨٩ إلى ١٧٩٧) إلى السادس الأربعين قاذفاً مهابة الرئيس السلَف (جو بايدن). وفي حال قيّض لـ «الحزب الديمقراطي» أن يخلُف ترمب، ستعاد الصورة إياها إلى حيث مكانها في تسلسل رؤساء الولايات المتحدة وبأمل عدم الرد بالمثل أي تزال صورة الرئيس ترمب على غرار إزالة صورة الرئيس بايدن.

٦

ترامب من دافوس: إشادة بنفسه وتنكيل معنوي بأوروبا وإصرار على غرينلاند

اعلن دونالد ترامب للمرة الاولى الاربعاء في دافوس أنه لن يستخدم القوة لوضع اليد على غرينلاند، لكنه طالب بإجراء «مفاوضات فورية» حول الاستحواذ عليها، ولم يتوانَ عن مهاجمة العديد من القادة الغربيين.

واستمرت كلمة ترامب في منتدى دافوس الاقتصادي نحو ٩٠ دقيقة، بدأ حديثه بكلمات ساخرة وتصريحات مثيرة للجدل، تنوعت بين الاقتصاد والسياسة الدولية والطاقة والأمن، وسط تفاعل لافت من الحضور.

وقال ترامب حول الجزيرة المترامية التي تخضع للسيادة الدنماركية، من على منبر المنتدى الاقتصادي العالمي، «اعتقد الناس أنني ساستخدم القوة. لا احتاج الى استخدام القوة. لا اريد استخدام القوة. لن استخدم القوة. كل ما تطلبه الولايات المتحدة هو مكان اسمه غرينلاند» التي وصفها بأنها «قطعة ضخمة من الجليد».

واضاف الرئيس الاميركي «أطلب البدء بمفاوضات فورية بهدف مناقشة استحواذ الولايات المتحدة على غرينلاند»، مكررا أن «أي دولة او مجموعة دول ليست قادرة على ضمان أمن غرينلاند بمعزل من الولايات المتحدة».

وتابع:«نحن قوة عظمى، أكثر عظمة مما يعتقد الناس. أعتقد انهم تبينوا ذلك قبل أسبوعين في فنزويلا».

وقال ايضا «نريد قطعة من الجليد لحماية العالم، وهم يرفضون إعطاءنا اياها. عليهم اذن أن يختاروا. يمكنهم ان يقولوا «نعم» وسنكون ممتنين جدا لهم. أو يمكنهم ان يقولوا «لا» وسنتذكر ذلك».

وتعليقا على مواقف ترامب، اعتبر وزير خارجية الدنمارك لارس لوك راسموسن أن نية الرئيس الأميركي للاستيلاء على غرينلاند لم تتغير، وقال أمام صحافيين في كوبنهاغن «ما نستنتجه بوضوح من هذا الخطاب أن تطلعات الرئيس لم تتغير».

واضاف:«بالتأكيد، قوله «إننا لن نستخدم القوة العسكرية» لا بد من أخذه في الاعتبار، لكن ذلك لا يزيل المشكلة».

كذلك، انتهز ترامب الذي أحدث انقلابا في النظام العالمي منذ عودته الى البيت

٦

الرئيس ترامب يتحدث أمام منتدى دافوس

قائد المنطقة الوسطى يُبلِّغ الشرع: نقل ٧٠٠٠ معتقل من داعشي سوريا إلى العراق

أعلنت القيادة الوسطى الأميركية، امس إطلاق عملية لنقل معتقلي تنظيم الدولة الإسلامية من شمال شرقي سوريا إلى العراق، مبيّنة أنها تمكّنت من نقل ١٥٠ معتقلا كانوا بمركز احتجاز في الحسكة إلى موقع آمن بالعراق.

ونقلت الجزيرة عن القيادة الوسطى الأميركية توقعها أن يصل عدد معتقلي تنظيم الدولة الذين سينقلون من سوريا إلى العراق إلى ٧ آلاف معتقل.

وقال قائد القيادة الوسطى الأميرال براد كوبر انه ابلغ الرئيس السوري احمد الشرع بالعملية موضحا «ننسق عن كثب مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك الحكومة العراقية، ونقدّر بصدق دورهم في ضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم الدولة».

من جانبها، رحّبت دمشق بالخطوة الأميركية، إذ قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية للجزيرة إن بلاده تعتبر هذه الخطوة هامة لتعزيز الأمن والاستقرار، مؤكدا التزام دمشق بتقديم كامل الدعم اللوجيستي والأمني اللازم لضمان نجاح العملية.

وفاة رفعت الأسد

توفي رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد عن ٨٨ عاما، بعد إصابته بالإنفلونزا، وفق ما أعلن امس مصدران مقربان من العائلة. وشغل الراحل منصب نائب الرئيس في عهد شقيقه حافظ، وكان ملاحقا بتهمة ارتكاب «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» تعود إلى الثمانينيات، أحداث أكسبته لقب «جزار حماة».

في السياق، أكد مصدر عمل في القصر الجمهوري لأكثر ثلاثين عاما وفاة رفعت «بعد إصابته بالإنفلونزا لمدة أسبوع تقريبا». كما أكّد آخر، وهو ضابط سابق

٦

أردوغان يدعو أكراد سوريا لإلقاء السلاح ووزير الدفاع السوري يطالب قسد بوقف الاعتقالات

حاجز للقوات السورية شرق الفرات

رحب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء، باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في سوريا الثلاثاء، بين حكومة دمشق وقوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وقال أردوغان في كلمة الأربعاء، إن تركيا «دافعت منذ البداية بقوة عن وجود دولة سورية تحفظ أراضيها ووحدتها السياسية»، مضيفاً أن تركيا «أكدت مراراً وتكراراً أنها لن تقبل بإنشاء كيان انفصالي يهدد أمننا عن حدودنا الجنوبية».

وأضاف: «نأمل أن تُحل القضية دون مزيد من إراقة الدماء وعلى المسلحين الأكراد إلقاء أسلحتهم وحلّ صفوفهم الآن».

وقال إن «أي استفزازات أخرى من جانب المسلحين الأكراد من الآن فصاعداً تُعتبر «محاولة انتحار» والسبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع هو إلقاء السلاح».

وتابع: «نأمل في أن يبشر الاندماج الكامل للقوات الكردية بعهد جديد في سوريا ومع مرور ساعات على بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين القوات السورية الحكومية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، حذر وزير الدفاع، مرهف أبو قصرة، من تنفيذ قسد عمليات اعتقال تعسفية.

وقال أبو قصرة، أمس الأربعاء، «بعد أقل من يوم على مهلة

٦

القمة الأوروبية - الهندية: شراكة في زمن لغة النفوذ

د. محمد موسى

ص٦

٨ دول عربية وإسلامية توافق على الإنضمام إلى «مجلس السلام» في غزة وأول اجتماع له اليوم في سويسرا

وافقت كُلٌّ من السعودية وقطر ومصر والأردن وتركيا وإندونيسيا وباكستان، امس، على دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للانضمام إلى «مجلس السلام» الذي يُنشئه، والذي سيشرف على إدارة قطاع غزة. وأكدت هذه الدول في بيان مشترك أن كلا منها سيوقع على وثائق الانضمام لـ«مجلس السلام» وفقا لإجراءاتها القانونية.

وأكدت الدول في بيان أن كل دولة من هذه الدول ستوقع على وثائق الانضمام لـ«مجلس السلام» وفقا لإجراءاتها القانونية ذات الصلة وغيرها من الإجراءات اللازمة.

اقرأ أيضاترامب يدعو البابا ليون للانضمام إلى «مجلس السلام» وألمانيا تخشى أن يُقوض الأمم المتحدة.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) بيانا للخارجية السعودية جاء فيه «يرحب وزراء خارجية المملكة العربية السعودية، وجمهورية تركيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية،

٦

إيران تردُّ على ترامب: سنردُّ بلا تردُّد إذا تعرَّضنا لهجوم

وجَّه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي امس التهديد الأكثر صرامة ومباشرة حتى الآن للولايات المتحدة، محذرا من أن الجمهورية الإسلامية «سترد بكل ما تملك إذا تعرضت لهجوم مجددا».

وتأتي تصريحات عراقجي في وقت تتحرك فيه مجموعة حاملة طائرات أميركية غربا نحو الشرق الأوسط قادمة من آسيا.

وفي الوقت نفسه، يبدو أن مقاتلات ومعدات أميركية أخرى تتحرك في منطقة الشرق الأوسط بعد انتشار عسكري أميركي واسع في منطقة الكاريبي شهد اعتقال القوات الأميركية لنيكولاس مادورو في فنزويلا.

وأطلق عراقجي هذا التهديد في مقال رأي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، قال فيه وزير الخارجية إن «المرحلة العنيفة من الاضطرابات استمرت أقل من ٧٢ ساعة»، وسعى مجددا لإلقاء اللوم على المتظاهرين المسلحين في العنف.

وأوضح أن «الاحتجاجات في البداية كانت سلمية ولكن بعد ساعات فقط من إعلان ترامب أنه يدرس التدخل في حالة اندلاع أعمال عنف جماعية، فوجئت قوات الأمن بهجمات مسلحة منسقة وواسعة النطاق وإطلاق النار تجاه الشرطة والمدنيين على حد سواء».

وتابع أنه «أُصيب ضباط بالرصاص، وأُحرق بعضهم، بل قُطّعت رؤوس آخرين، كما دُمِّرت حافلات النقل العام والمستشفيات وسيارات الإسعاف ومراكز الإطفاء

٦

باريس تحذِّر من تبعات استبعادها.. و«الخماسية» لا ترى بديلاً من استمرار اللجنة

لبنان قلق من تجميد عمل «الميكانيزم» ويخشى ارتداداته على مصير وقف النار

لا تُبدي مصادر رئاسية لبنانية ارتياحاً إلى توقف اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، بالنظر إلى مخاطر ذلك على مصير اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل. ولذلك نشطت الرئاسات الثلاث في تكثيف حركة الاتصالات مع الراعي الأميركي، للوقوف على خلفية تجميد هذه الاجتماعات راهناً، وما هي أبعاد هذه الخطوة التي وصفها رئيس الوفد اللبناني في اللجنة السفير سيمون كرم، بأنها قد تدفع بالوضع على الحدود نحو المجهول. وعلى هذا الأساس فإن لبنان وفق معلومات «اللواء»، ينظر بقلق إلى تجميد اجتماعات «الميكانيزم»، أقله في الوقت الراهن، سيما في ظل كلام إسرائيلي متزايد عن توجُّه أميركي، لإيجاد آلية جديد في عمل اللجنة. وهو أمر لم يتم البحث بشأنه مع الجانب اللبناني، وكذلك الأمر لم يتم إطلاع الفرنسيين على مضمونه.

ولا تخفي مصادر متابعة، أن الهوة بدأت تتسع بين واشنطن وباريس بشأن عمل «الميكانيزم»، بعد بروز توجُّه أميركي لاستمرار استبعاد فرنسا عن الاجتماعات المدنية للجنة، الأمر الذي دفع باريس إلى التحذير من تبعات هذا الاستبعاد. وتزداد الخشية لدى المسؤولين اللبنانيين، مع اتساع نطاق الاعتداءات الإسرائيلية شمال نهر الليطاني، من أن يكون توقف عمل «الميكانيزم»، مقدمة لعدوان إسرائيلي واسع النطاق يحظى بغطاء أميركي، في إطار العمل على تدمير ما تبقى من قوة «حزب الله».

وعلى أهمية ما يحمله الموفدون العرب والأجانب في لقاءاتهم مع كبار المسؤولين اللبنانيين وعدد من القيادات السياسية والحزبية، من أفكار ومقترحات تصب في إطار التهدئة مع إسرائيل، وبما قد يقود إلى السير على طريق توسيع نطاق المفاوضات في مرحلة لاحقة، إلا أن هناك مخاوف جدية من فترة الجمود القائمة بعد تجميد اجتماعات «الميكانيزم»، ما قد يدفع الإسرائيلي إلى استغلال التوتر الإقليمي القائم، وأن يعمد تالياً إلى توجيه ضربة واسعة ضد لبنان، مختلقاً شتى الأعذار للقيام بهذا الأمر، في ضوء سلسلة إشارات أمكن للخارج رصدها في الفترة الأخيرة تصب في هذا السياق.

وإذ يؤكد عدد من هؤلاء الموفدين أنه لا يمكن التقليل من حجم المخاطر التي تعصف بالمنطقة، وما يتهدد لبنان بسببها، حيث أن إسرائيل قد لا تتورع عن القيام بأي شيء.

لكن رغم ذلك، فإن العواصم العربية والدولية المعنية بالوضع في لبنان، تسعى بكل ما أوتيت من قوة، لتجنيب لبنان أي ضربة إسرائيلية في المرحلة المقبلة، من خلال سلسلة اتصالات مكثفة تصب في هذا الإطار. وتسود قناعة لدى الوسطاء بأن لا خيار أمام لبنان وإسرائيل، إلا سلوك طريق التفاوض، باعتبارها الطريق الأفضل لحل النزاعات العالقة بين البلدين، ومن شأنها ردع إسرائيل عن الاعتداء مجدداً على لبنان.

وقد لقيت المواقف التي أطلقها رئيس الجمهورية جوزاف عون أمام السلكين الدبلوماسي والقنصلي، اهتماماً لافتاً في أكثر من اتجاه، باعتبار أنه حدد عناوين العمل للمرحلة المقبلة، وهو ما كان يرغب ممثلو الدول العربية والأجنبية لدى لبنان بسماعه، سيما في ظل الدعم الخارجي الواسع لقرارات الحكومة بشأن حصرية السلاح، باعتبارها مدخلاً لاستعادة السيادة الوطنية، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، في إشارة ضمنية إلى وجوب تسليم «حزب الله» سلاحه للدولة اللبنانية. كذلك الأمر في السير بخطة الإصلاح المالي، بعد إقرار مشروع قانون الفجوة المالية، وما أثاره ذلك من ارتياح عربي ودولي. وقد أكد أحد سفراء «الخماسية»، أن الجهود منصبة لتأمين مظلة أمان للبنان، تحظى بتأييد من جانب المجتمعين العربي والدولي، وأن السعودية ومصر، كما هي حال دول مجلس التعاون الخليجي، ليست بعيدة من هذا الاتجاه، باعتبار أن كل الجهود التي تبذل على الصعيد، تُجمع على أنه يجب

> «حديث متزايد عن تعثر الحوار بين حزب الله والرئاسة الأولى»

توفير الحماية للبنان وشعبه، إزاء ما يمكن أن تقوم به إسرائيل، في ظل استمرار التهديدات التي يطلقها قادتها. ويكشف أن هناك مساعي عربية ودولية مع الجانب الأميركي، لإعادة الاعتبار لاجتماعات لجنة «الميكانيزم»، باعتبار أن لا بديل من استمرار عمل اللجنة، وسعياً لمزيد من الجهود من أجل ترسيخ دعائم وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، والعمل كذلك على معالجة الخروقات المستمرة من جانب جيش الاحتلال.

وإذ جدد لبنان تمسكه بمعاودة اجتماعات «الميكانيزم»، وأن الرئيس عون أبلغ السفير الأميركي ميشال عيسى بهذا الأمر، معطوفاً على استمرار استعداد لبنان لاستكمال المفاوضات لدفع إسرائيل لوقف عدوانها، من خلال مضمون المبادرة التي طرحها عشية عيد الاستقلال، فإن المسؤولين ومن خلال الاتصالات التي يقومون بها، يحاولون التدخل لدى واشنطن للضغط على إسرائيل للالتزام بمضمون اتفاق وقف إطلاق النار، والسعي من أجل القيام بدور الوسيط في أي مفاوضات موسَّعة قد تجري بين البلدين، على غرار رعاية الولايات المتحدة لاتفاق ترسيم الحدود البحرية، وبما يمهد الطريق لمفاوضات مشابهة لترسيم الحدود البرية. لكن يبقى موقف «حزب الله» الذي سبق وأبدى اعتراضاً على خيار المفاوضات، وعدَّه تنازلاً لمصلحة إسرائيل، من شأنه ألا يرفع من منسوب التفاؤل بإمكانية السير بهذا الخيار، رغم أن رئيس الجمهورية تجاهل في خطابيه أمام السلكين الدبلوماسي والقنصلي موقف «الحزب» الرافض للمفاوضات وتسليم سلاحه، في ظل حديث متزايد عن توجُّه «حزب الله» إلى إغلاق أبواب الحوار مع الرئاسة الأولى وسط تعثره، مع ما لذلك من مخاطر على الاستقرار الداخلي لا يمكن الاستهانة بها، في وقت كان يفترض أن يكون «الحزب» في موقف الداعم للحكومة في خطواتها لتعزيز الاستقرار والسلم الأهلي، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، لكن لا شيء ثابتاً على هذا الصعيد.

عمر البردان

همس

حسب مصدر رفيع يشارك في اجتماعات «الميكانيزم» فإن الجانب الإسرائيلي رفض كل المطالب اللبنانية، متمسكاً بعبارة واحدة حول «أمن المستوطنات الشمالية»!

غمز

بدأت وزارة الداخلية حملة لتوقيف الدراجات النارية غير المرخصة، لكن التدخلات لإعادتها الى العمل لا تتوقف..

لغز

فريق لبناني يتطلع الى موقف دولة إقليمية معروفة، لمعرفة مسار الموقف على الجبهة الجنوبية في لبنان..

عون أمام السلك القنصلي: إجراء الانتخابات في وقتها يعزّز مصداقيتنا أمام الخارج

الرئيس عون يتحدث أمام أعضاء السلك القنصلي

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «اننا على أبواب الانتخابات النيابية التي يجب أن تجرى في وقتها لانها استحقاق دستوري يعزز مصداقيتنا أمام الخارج، كما انها من ضمن الاصلاحات التي تجرى، ولا يمكن القيام بجزء فقط منها».

فقد استقبل الرئيس عون قبل ظهر أمس في قصر بعبدا أعضاء السلك القنصلي الفخري برئاسة عميد السلك القنصلي القنصل العام لسنغافورة في لبنان جوزف حبيس للتهنئة بالعام الجديد، في حضور وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي والأمين العام للخارجية عبد الستار عيسى.

في مستهل اللقاء، ألقى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، باسم الوفد، كلمة قال فيها: فخامة الرئيس، ان انتخابكم شكّل منعطفاً تاريخياً في مسيرة لبنان، فهو أنهى فراغاً رئاسياً مريراً امتد لأكثر من عامين، عانى خلالها الوطن من شلل مؤسساتي، ومن عزلة دولية أثقلت كاهل المواطنين وأضعفت مكانة لبنان في المحافل الإقليمية والدولية. ان ملء هذا الفراغ يعيد للدولة هيبتها ويفتح الأبواب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار والبناء.

وتابع حبيس: نحن في السلك القنصلي الفخري، إذ نتابع باهتمام بالغ مواقفكم الوطنية الثابتة وخياراتكم الحكيمة التي تضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، نؤكد لكم مواصلة الدعم للبنان دولة وأفراداً، انطلاقاً من واجبنا الوطني، وإحساساً منا بمعاناة أهلنا في كل المناطق اللبنانية عموماً وأبناء الجنوب الجريح خصوصاً. وكما فعلنا في السابق، لا نتردد اليوم في الاسهام بأي مبادرة يمكن أن تساعد الدولة في ما تقوم فيه في الحقول الإنسانية والاجتماعية، لاننا نعتبر ان دورنا لا يقتصر على تمثيل دولنا فحسب، بل يتعدّاه الى المساعدة في التخفيف من معاناة اللبنانيين من دون تمييز.

وأضاف: لقد بدأتم مسيرة إعادة لبنان الى العالم، ولاحظنا خلال السنة الأولى من عهدكم انفراجات حقيقية وانفتاحاً دولياً أعاد للبنان حضوره ودوره. من هنا، فإننا نرى ان المرحلة المقبلة تتطلب تفعيلاً حقيقياً للعلاقات الاقتصادية مع مختلف دول العالم، ونحن كقناصل فخريين، نضع خبراتنا وشبكة علاقاتنا في خدمة هذا الهدف النبيل، إذ يمكننا المساهمة في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات اللبنانية وجذب الاستثمارات وتشجيع التبادل التجاري والثقافي بما يخدم النهوض الاقتصادي الذي يتطلع إليه اللبنانيون. ولأجل هذه الغاية، نتواصل مع الهيئات الاقتصادية اللبنانية ولاسيما اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة، للتنسيق والتعاون لما فيه مصلحة لبنان وفائدة الدول التي نمثلها. ونحن على ثقة بأننا سنلقى من فخامتكم والسلطات اللبنانية كل الدعم لإنجاح مبادرتنا.

وختم حبيس: نجدّد لكم عهدنا بالعمل بكل إخلاص وتفان لخدمة لبنان ومؤسساته ونؤكد استعدادنا الكامل للتعاون معكم في كل ما من شأنه تعزيز حضوره الدولي وتحقيق رفاهية شعبه، ذلك ان امكانات أعضاء السلك القنصلي الفخري، كانت في الماضي وستبقى في المستقبل، سنداً للبنان الحرّ السيد المستقل.

وردّ الرئيس عون شاكراً الوفد على معايدته، وأعرب عن اعتزازه بأعضاء الوفد الذين لم يتوانوا عن محبة لبنان.

وأضاف: «لبنان، كما سبق وقلت، بات على الطريق الصحيح على الرغم من التحديات وبعض المشاكل، إنما ليس هناك من مستحيل، والحكومة التي لم يمضِ على تشكيلها سنة، أنجزت الكثير واتخذت قرارات لم تتخذ منذ ما يقارب الـ٤٠ عاماً، وملأت الفراغ في الإدارات، وما تحقق في هذه الفترة هو إنجاز مهم لا يمكن لأحد أن ينكره، ويبقى الكثير أيضاً لإنجازه».

وتمنى الرئيس عون أن تكون السنة الحالية أفضل من السنة الفائتة، لجهة الإصلاحات التي يتم العمل عليها، ومكننة ورقمنة الإدارة، وإصلاح الوضع المصرفي والمالي، واستقرار الوضع في الجنوب وعلى الحدود مع سوريا. وإذ أشار الى بعض حملات التشويه والتضليل، فانه أوضح «ان الواقع مغاير تماماً، ويمكن للجميع أن يشهد ما حصل وسيحصل، ونحن على أبواب الانتخابات النيابية التي يجب أن تجرى في وقتها لانها استحقاق دستوري ويعزز مصداقيتنا أمام الخارج، كما انها من ضمن الإصلاحات التي تجرى، ولا يمكن القيام بجزء فقط منها».

أضاف: «تعرض مشروع قانون الفجوة المالية للانتقادات حتى قبل ان يقدم الى المجلس النيابي، لكن المهم ان الحكومة وضعت مشروع قانون رغم انه غير كامل أو عادل بالمطلق، ولكن بات هناك مشروع يمكن للجان النيابية ومجلس النواب مناقشته ووضع الملاحظات عليه، قبل أن يرفع إليّ لإتمام الملاحظات عليه، وإذا لزم الأمر أعيده الى البرلمان مجدّداً. ولكن بات المودع على يقين ان أمواله لن تذهب أدراج الرياح، ويمكن استعادتها خلال فترة محددة، بدل أن يبقى في المجهول في ظل غياب أي قانون يؤسس لإعادة الودائع الى أصحابها».

واستقبل الرئيس عون وزير الإعلام المحامي بول مرقص الذي أطلعه على نتائج زيارته للأردن ولقائه الجالية اللبنانية هناك.

كما استقبل عضو «اللقاء الديموقراطي» الوزير السابق النائب وائل بو فاعور وعرض معه التطورات السياسية والأوضاع في الجنوب وسبل حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية. واستقبل الرئيس عون وفدا من جمعية «جماعة عباد الرحمن» برئاسة أمينها العام أحمد الحوري الذي قدّم الى الرئيس عون كتابا يلخص نشاطات الجمعية ويتضمن تقارير عن أعمالها. ووجّه الى رئيس الجمهورية واللبنانية الأولى الدعوة للقيام بزيارة أحد مراكز الجمعية في بيروت أو القلمون أو البقاع.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد ومؤكدا ان مسؤولية بناء الوطن لا تقع على رئيس الجمهورية وحده بل هي مسؤولية مشتركة، مثنيا على «عطاء الجمعية النابع من القلب» وعدم تعاطيها السياسة.

واستقبل رئيس الجمهورية، رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد وآخر التطورات المحلية والإقليمية.

وبعد اللقاء، أكد باسيل انه كان هناك تفاهم على كل المواضيع التي طرحت، وأهمها قضية وحدة الدول، أي وحدة لبنان، ومؤسساته، ووحدة السلاح التي تأتي في إطار حصرية السلاح، وأمرة الجيش اللبناني الوطني، وهذا موضوع أساسي على طريق بناء الدولة، ويجب أن نتفاهم عليه جميعا كلبنانيين في مواجهة مخاطر التقسيم التي نراها في المنطقة، والتي لا يمكننا أن نطمئن الى ان لبنان بمنأى عنها، إذا لم نؤكد على وحدتنا وتضامننا بعضنا مع البعض الآخر. لأن أي أفكار جهنمية من هذا النوع هي خراب للبنان، ولكل اللبنانيين، وهذه أحلام لا يمكن تطبيقها إلّا على الخراب، لذلك هذا موضوع أساسي يجب التنبّه له، وأخذ الاحتياطات اللازمة بخصوصه».

السياسة اليوم

الغارات وتعليق «الميكانيزم» لرفع مستوى التمثيل اللبناني بالمفاوضات ؟

تفصل مصادر سياسية بين استمرار الغارات وعمليات الاغتيال الاسرائيلية المتواصلة ضد مواقع وعناصر حزب الله في مختلف المناطق اللبنانية، وبين تعليق عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم» مؤقتاً، باعتبار ان مثل هذه الغارات كانت تحصل حتى في زمن انعقاد اللجنة دورياً ودون توقف، وتشير الى ان اسرائيل كانت تستغل هذا الواقع وتتحرك من خلال اللجنة في التنسيق والمشاركة باجتماعاتها، وفي الوقت ذاته، تستمر في عمليات الاغتيال والقصف الجوي دون توقف، متذرعة بما تضمنه اتفاق وقف العمليات العدائية بـ«حق الدفاع عن النفس» في حال حصول اي تهديد لها، بالرغم من التباس هذه العبارة وتفسيرها، في حين لا يستطيع لبنان تفعيل هذا النص من جهته،لمواجهة خروقات اسرائيل التي لم تلتزم بالاتفاق وتواصل اعتداءاتها، باحتلال المواقع الخمسة جنوباً، والاستمرار باعتداءاتها، وبتهجير ومنع سكان المناطق الحدودية من العودة الى مناطقهم وقراهم، وتعطل بالنار اي محاولة لاعادة اعمار المنازل والممتلكات المهدمة.

وتوقعت المصادر ان تتواصل الغارات وعمليات الاغتيال الاسرائيلية ضد عناصر الحزب في المرحلة المقبلة، بمعزل عن معاودة اجتماعات اللجنة، المعلقة من دون اعلان رسمي حتى اشعار آخر، لتنفيذ التهديدات التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مرارا، بالاستمرار في عملية نزع سلاح الحزب بالكامل من كل لبنان،وهو ما اعلنه سفير الولايات المتحدة الاميركية عيسى، لدى قيامه بالجولة التي نظمها الجيش اللبناني،للعديد من سفراء الدول للاطلاع عن كثب، على ماحققه الجيش اللبناني من تقدم في تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، في المرحلة الاولى التي شملت جنوب نهر الليطاني، ولإبقاء اقسى الضغوط متواصلة على الدولة اللبنانية تحديداً وبشكل غير مباشر، لتسريع تحديد المرحلة الثانية من تنفيذ قرار نزع السلاح، التي تشمل مناطق شمال الليطاني، وتقليص مدتها الى اقصر وقت ممكن والانتقال بعدها لتنفيذ باقي المراحل تباعاً.

ولا تُسقط المصادر من حساباتها،بأن تعليق عمل «الميكانيزم»، في هذه المرحلة يحصل في اطار التحضير، إما لتقليص مشاركة فرنسا والامم المتحدة فيها، وحصر المشاركة بالولايات المتحدة الاميركية واسرائيل فقط، بمواجهة لبنان بمفرده، أو في محاولة لممارسة الضغط على لبنان، لفصل مهمة اللجنة في مراقبة وقف النار، والتنسيق الامني، عن مسار التفاوض السياسي، الذي يتطلب استناداً الى ما تسرب من معلومات، برفع مستوى المشاركة اللبنانية الى مستويات وزارية، كما يلّ الجانبان الاميركي والاسرائيلي بذلك، أسوة بماحصل بين سوريا واسرائيل في باريس مؤخراً، واسفر عن التوصل لاتفاق امني في الجولان، يُنتظر الاعلان عنه قريباً، وهو ما يرفض المسؤولون اللبنانيون الخوض فيه حتى اليوم، تجنباً لتداعياته السلبية داخلياً، بالرغم من نصائح دول شقيقة وصديقة للانخراط فيه، لكسب الوقت وتسريع التوصل لحل المشاكل بين لبنان واسرائيل، بأقل الخسائر الممكنة.

ولا تُخفي المصادر تواصلَ المسؤولين مع السفير ميشال عيسى بغياب انعقاد «الميكانيزم»، لبحث ومناقشة امور مهمة لا تحتمل التأجيل، الا انها تعترف بأن هذا التواصل لا يحل مشكلة تعليق اجتماعات اللجنة.

معروف الداعوق

بري عرض مع ميقاتي المستجدات السياسية وبو صعب ينقل عنه: الانتخابات في موعدها

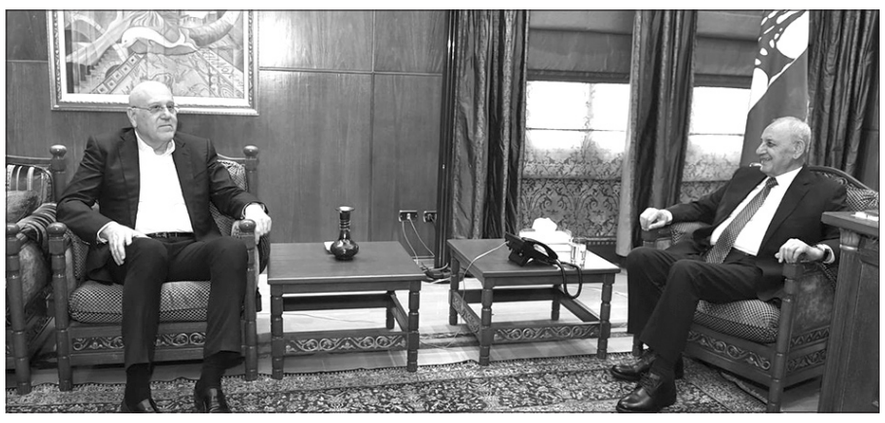

الرئيس بري مجتمعاً مع الرئيس ميقاتي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية وشؤونا تشريعية وعمل اللجان النيابية المتعلقة بملف الاتصالات وقوانين الانتخابات النيابية خلال لقائه نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب الذي قال بعد اللقاء: تكلمنا عن القوانين الموجودة في اللجان المشتركة ومنها قانون الانتخابات، والفجوة المالية، والقانون الذي تطلبه الحكومة المتعلق بإعادة صياغة أو ادخال تعديلات على قانون هيكلة المصارف.

أضاف: بموضوع الانتخابات كان الكلام عن اللجان التي تدرس أو أنهت درس مشروع قانون أرسل من الحكومة، إضافة لقوانين أخرى الموجودة باللجان وكلها لها علاقة بالتعديلات على القانون الحالي أو قوانين أخرى لها علاقة بمجلس الشيوخ... الحكومة بعثت مشروع قانون معجل تطلب فيه عدة أمور، منها إلغاء الدائرة ١٦ أو تعليقها لمرة واحدة كما حصل بالدورة الماضية وإقامة ميغا سنتر للتصويت إلى آخره، لكن هذا التقرير لم يصل الى المجلس النيابي، بالتالي نحن لا يمكن أن ندرسه لأنه لم يأتِ وفقا للأطر القانونية من الحكومة للمجلس، إذاً الحكومة اليوم عندها إستحقاق الآن في شهر شباط بدعوة الهيئات الناخبة وفقا للقانون الحالي، وأنا سمعت من الرئيس بري أنه يقول الانتخابات في أول ايار بموعدها بالقانون الحالي.

ودعا الحكومة أن تعمل على هذا الأساس وإذا كان هناك شيء عندها غير واضح لا بد أن يكون كلامهم من الآن معروف، أين هي العوائق الموجودة؟، لكي لا نصل الى مكان وتحصل فيه انتخابات بكل لبنان ما عدا دائرة واحدة «ما فيها انتخابات» عندها أي إنسان يمكن أن يقول الانتخابات ما إكتملت عندها يمكن ان يحصل فيها طعن.

أما في ما خص لجنة التحقيق البرلمانية التي تعمل عملها حول «الاتصالات» قال: هناك مئات ملايين الدولارات ذهبت هدراً جراء الأداء بوزارة الاتصالات من ٢٠ سنة الى اليوم ويمكن أكثر، وبالتالي هناك فرصة في الوزارة والوزير الحالي لتطبيق القانون الذي كان موجودا، وبخاصة ليبان تليكوم وغيره، لانه كما يحصل حاليا لا يوجد استثمارات فيها هي فرصة اقتصادية ضائعة وكل اللبنانيين يلحظون المعاناة منها يجب أن يكون هناك عملا جذريا في هذا الاتجاه.

واستقبل الرئيس بري رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير.

بخاري لرجّي: ندعم الحكومة وقراراتها

السفير بخاري لدى زيارته رجّي

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري وبحث معه الأوضاع في لبنان والمنطقة على ضوء التطورات الأخيرة.

وجدّد السفير بخاري دعم بلاده للبنان ولسياسة الحكومة اللبنانية وقراراتها، فيما شكر الوزير رجّي المملكة على دعمها ووقوفها الدائمَين إلى جانب لبنان في كل المراحل، وأكد حرصه على أفضل العلاقات معها.

مخزومي: لاحترام موقع رئاسة الجمهورية

رأى النائب فؤاد مخزومي في تصريح له «إن حملات التحريض والتخوين التي تستهدف رئاسة الجمهورية على خلفية مواقف فخامة الرئيس جوزاف عون أمام السلك الدبلوماسي مرفوضة ومُدانة بشكل قاطع، لما تشكّله من اعتداء مباشر على هيبة الدولة ومؤسساتها الدستورية. إن ما عبّر عنه فخامته يندرج في صلب الدفاع عن السيادة والشرعية، ولا يمكن القبول بمحاولات التشكيك به أو الالتفاف عليه تحت أي ذريعة.

ونؤكد بوضوح لا لبس فيه أن لا سيادة ولا استقرار من دون قرار أمني وعسكري واحد، يخضع حصراً لسلطة الدولة ومؤسساتها الشرعية. كما نحذّر من التمادي في الخطاب التحريضي الذي يهدّد وحدة البلاد ويقوّض علاقات لبنان العربية والدولية، وندعو إلى احترام موقع رئاسة الجمهورية كمرجعية وطنية جامعة، لأن مصلحة لبنان العليا تبقى فوق أي حسابات أو مصالح فئوية».

جعجع يُثني على مواقف عون

شدّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال احتفال أقامته الأمانة العامة للحزب لتسليم البطاقات إلى دفعة جديدة من المنتسبين في المقر العام في معراب، على أنّ «القوّات اللبنانيّة» ليست حزباً تقليدياً بالمعنى الضيّق للكلمة، بل هي تعبير عن ضمير المجتمع، نشأت من رحم المعاناة والمواجهة دفاعاً عن السيادة وبناء الدولة والمؤسسات».

وأكد «أنّ المرحلة المقبلة تتطلّب جهوزية سياسية وتنظيمية كاملة، في ظل التحدّيات التي يواجهها لبنان»، مشدّداً على أنّ المعركة المطروحة ليست معركة خطابات أو شعارات، بل معركة تنفيذ والتزام ومسؤولية. ورأى أنّ حسم هذه المعركة يكون عبر العمل المنظّم على الأرض، وعبر منتسبين يدركون حجم الدور الملقى على عاتقهم، ويترجمون قناعاتهم إلى ممارسة يومية.

من جهة ثانية، كتب جعجع على حسابه عبر منصة «إكس»: إنّ كلام رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في حفل استقبال الدبلوماسيين المعتمدين في لبنان هو كلام واضح ومسؤول. لعلّ وعسى أن تلتفّ القوى السياسية كلها حول البرنامج الذي طرحه رئيس الجمهورية، لنصل في أقرب وقت ممكن إلى الدولة الفعلية التي طالما حلم بها اللبنانيون.

الجميّل لماغرو: نعوّل على مؤتمر باريس

الرئيس الجميّل مستقبلاً السفير الفرنسي

استقبل الرئيس أمين الجميّل السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، وشكّل اللقاء مناسبة لتبادل الآراء حول الوضعين الداخلي والخارجي.

وتناولت المحادثات دور فرنسا في لجنة الميكانيزم التي تشكّل صمّام امان للوضع القائم.

واطلع الرئيس أمين الجميّل من السفير ماغرو على الاستعدادات التي تقوم بها باريس لحشد الدعم للجيش اللبناني من خلال المؤتمر الذي يعقد لهذا الغرض في العاصمة الفرنسية.

وعوّل الرئيس الجميّل على المؤتمر البالغ الأهمية لتمكين الجيش من الاضطلاع بدوره في تنفيذ قرار الحكومة بحصرية السلاح على امتداد مساحة الوطن.

الأمير يزيد والسفير البخاري: ديبلوماسية هادئة في رسم خريطة طريق جديدة للعلاقات السعودية - اللبنانية

زياد سامي عيتاني

في زمن تتسارع فيه التحوّلات الإقليمية، وتتقاطع فيه المصالح والتحديات، برز اسم الأمير يزيد بن محمد بن فهد بن فرحان آل سعود كأحد أبرز الوجوه الدبلوماسية السعودية التي تدير الملف اللبناني الشائك بحنكة وهدوء.

وقبل الدخول في كواليس دوره الممسك بالملف اللبناني، لا بد من الإشارة إلى أن الموقف السعودي الحازم الذي أبلغه لكل من إلتقاهم خلال زيارته الأخيرة الى لبنان تجلّى بوضوح في فضيحة «أبو عمر»، التي تركت درساً قاسياً للطبقة السياسية اللبنانية، حيث أفهمهم أن الوهم لا يبني دولاً، والقنوات الخلفية لا تصنع سياسات، والبحث عن «وسطاء» خارج الأطر الرسمية لا ينتج إلّا فضائح. السعودية واضحة؛ ممثلوها الرسميون هم الأمير يزيد بن فرحان والسفير وليد بخاري، وأي شيء خارج هذا الإطار هو مجرد وهم. هذا الموقف الحازم أرسى قاعدة جديدة للتعامل: القنوات الرسمية فقط، ولا مجال للارتجال أو المغامرات الفردية.

• من الكواليس إلى الصدارة

يشغل الأمير يزيد بن فرحان، الحاصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الملك سعود، منصب مستشار وزير الخارجية السعودي للشأن اللبناني، حيث يترأس اللجنة المختصة بالملف اللبناني في الوزارة. ورغم أن اسمه لم يكن مألوفاً بشكل واسع في الساحة الإعلامية، إلّا أن حضوره الميداني المتكرر في بيروت خلال العام الماضي كشف عن دبلوماسي من طراز رفيع، يجمع بين الرؤية الاستراتيجية والمرونة التكتيكية.

تعرّفت الساحة اللبنانية على الأمير يزيد في بداية عام ٢٠٢٥، عندما أجرى صولات وجولات مكثفة مع القوى السياسية المحلية، دافعاً باتجاه انتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية، بعد فراغ رئاسي دام أكثر من عامين. كانت تلك الزيارة بمثابة إعلان عن عودة الاهتمام السعودي بلبنان، ولكن من بوابة مختلفة هذه المرة: بوابة الدولة ومؤسساتها.

• ثلاث زيارات ورسالة واحدة

لم تكن زيارات الأمير يزيد إلى بيروت مجرد بروتوكول دبلوماسي روتيني. فقد زار لبنان على الأقل ثلاث مرات رسمية خلال عام ٢٠٢٥، إضافة إلى زيارات متابعة في مطلع عام ٢٠٢٦، وهو ما يعكس مستوى الاهتمام السعودي بمتابعة التطورات اللبنانية لحظة بلحظة.

في زيارته الثانية خلال أيلول ٢٠٢٥، شدّد الأمير يزيد على ضرورة استكمال الجيش اللبناني لتنفيذ خطة حصر السلاح، محذّراً من «تبريد الأجواء» والدعوة إلى الاستمرار بالزخم نفسه الذي بدأته الحكومة. كما بحث مع رئيس الجمهورية الموقف اللبناني من القضايا الإقليمية الكبرى، في إشارة واضحة إلى أن لبنان مطالب بتحديد بوصلته السياسية بوضوح.

أما زيارته الثالثة في تشرين الثاني، فقد حملت طابعاً تحذيرياً ودعموياً في آن واحد. فبينما أكد على ضرورة التزام لبنان بالمسار الدولي لتجنّب التصعيد المقبل، تابع بدقّة تفاصيل ضبط المعابر الحدودية وعبور البضائع اللبنانية إلى المملكة، في رسالة طمأنة حول استمرار التعاون الاقتصادي.

• مؤتمر باريس: الاختبار الكبير

في زياراته الأخيرة مطلع عام ٢٠٢٦، كان التحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر في باريس في الخامس من مارس المقبل على رأس الأولويات. وخلال لقاءاته، أشاد الأمير يزيد بشكل لافت بأداء قائد الجيش، معتبراً أنه نجح بشكل كبير في مهامه على رأس المؤسسة العسكرية. كما أثنى على رئيسي الجمهورية والحكومة، واصفاً إياهما بـ«الثنائي الناجح».

لكن الثناء لم يكن مجانياً. فالعنوان الأبرز في جميع لقاءات الموفد السعودي كان واضحاً: السلاح وضرورة حصره سريعاً. فالمملكة، وإن كانت راضية عن ما أحرزه الجيش اللبناني، إلّا أنها تتمنى أن يتم إنجاز نزع السلاح غير الشرعي بشكل أسرع.

• الدعم المشروط: معادلة جديدة

خلص عدد من الشخصيات اللبنانية التي التقت الأمير يزيد إلى قناعة مفادها أن الاحتضان السعودي للبنان والدعم المطلق للدولة ومؤسساتها سيُترجم على كل المستويات، لكن فور الانتهاء من ملف السلاح غير الشرعي. هذه المعادلة الواضحة تعكس نهجاً سعودياً جديداً يقوم على مبدأ: «الدولة أولاً».

تعاطى الأمير يزيد في لقاءاته بمنطق استيعابي، وبهدف التشجيع على رص الصفوف، مؤكداً أن المملكة تقف مع جميع الأطراف التي تسعى إلى قيام الدولة في لبنان وإعادة بنائها. هذا الخطاب الشامل يهدف إلى تجاوز الانقسامات الداخلية، وبناء توافق وطني حول أولوية استعادة سيادة الدولة.

التنسيق الإقليمي والدولي

لم تكن الجهود السعودية منفردة. فقد تميّزت زيارات الأمير يزيد بالتنسيق الوثيق مع الجهات الدولية الفاعلة في الملف اللبناني، بما في ذلك الموفد الرئاسي الفرنسي والسفير الأميركي. هذا التنسيق يعكس رؤية سعودية ترى في الحل اللبناني مسؤولية جماعية، تتطلب تضافر الجهود العربية والدولية.

كما تؤكد زيارات الأمير بن فرحان المتكررة إلى بيروت أن السعودية، ومعها الدول الخليجية، تنظر إلى مستقبل لبنان من زاوية ثابتة: الدولة أولاً. فالدعم العربي مشروط بقيام مؤسسات فاعلة، وجيش قوي، وسلطة قادرة على بسط سيادتها وحماية استقرارها.

• الدبلوماسية الهادئة: نهج ناجح

يصف المقرّبون من الأمير يزيد نهجه بأنه «دبلوماسية هادئة»، حيث يملك القدرة على العمل بعيداً عن الأضواء، وينجز مهامه بإتقان وهدوء. هذا النهج أثبت فعاليته في ملف معقد كالملف اللبناني، الذي يتطلب صبراً وحنكة ومرونة.

فالأمير يزيد لا يكتفي بنقل الرسائل السياسية، بل يتابع التفاصيل الدقيقة، من ضبط المعابر الحدودية إلى آليات التنسيق الأمني، مروراً بالاستعدادات للمؤتمرات الدولية. هذا المستوى من المتابعة يعكس جديّة المقاربة السعودية للملف اللبناني.

• خارطة طريق واضحة ومسار محدّد

تشير الزيارات المتكررة للأمير يزيد بن فرحان، والتأكيد على حصر الملف اللبناني بالقنوات الرسمية، إلى أن السعودية رسمت خارطة طريق واضحة للتعاطي مع لبنان، تقوم على المحاور التالية:

أولاً: القنوات الرسمية فقط؛ الأمير يزيد بن فرحان والسفير وليد البخاري هما الممثلان الوحيدان للموقف السعودي في لبنان. لا وسطاء، لا قنوات خلفية، لا «أمراء وهميين».

ثانياً: دعم المؤسسات الشرعية؛ الرئاسة، الحكومة، والجيش، باعتبارها الضامن الوحيد لاستقرار البلاد.

ثالثاً: حصر السلاح بيد الدولة؛ شرط أساسي لأي دعم كبير، سواء كان اقتصادياً أو سياسياً.

رابعاً: التنسيق مع المجتمع الدولي لضمان تكامل الجهود وعدم تناقضها.

خامساً: الاستعداد لتقديم دعم اقتصادي واسع فور إنجاز الاستحقاقات السياسية والأمنية.

• الرهان على المستقبل والدرس من الماضي

في زمن تشهد فيه المنطقة تحوّلات جذرية، تراهن السعودية على نموذج لبناني جديد: دولة قوية، جيش موحّد، ومؤسسات فاعلة. والأمير يزيد بن فرحان، بدبلوماسيته الهادئة وعمله الدؤوب، يمثل الوجه العملي لهذا الرهان.

ما هو مؤكد، أن السعودية عادت إلى لبنان، ولكن بشروط واضحة، وقنوات رسمية محددة، وبرؤية استراتيجية لا تقبل المساومة. والأمير يزيد بن فرحان والسفير وليد بخاري هما الوجهان الأبرز لهذه العودة، التي تحمل في طياتها وعداً بمستقبل أفضل، شرط الالتزام بخارطة الطريق المرسومة، والابتعاد عن الأوهام والوسطاء المزيفين. «الدولة أولاً، والقنوات الرسمية فقط» شعاران يترددان في أروقة بيروت، بلكنة سعودية واضحة، ونبرة حازمة لكنها داعمة. والأمير يزيد بن فرحان والسفير وليد بخاري هما حاملا هذين الشعارين، بكل ما يتطلبه ذلك من صبر وحكمة وإصرار.. وحزم.

هل سقطت مشاريع التقسيم من شمال شرق سوريا؟

د. جيرار ديب

أعلن قائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مظلوم عبادي، الأحد ١٨ كانون الثاني، قبوله بالاتفاق الذي أعلنه الرئيس السوري، أحمد الشرع، لوقف إطلاق النار في شمال شرق البلاد، واعتبر في بيان متلفز أن «هذه الحرب فرضت عليهم وخطط لها من قبل عدة جهات»، على حدّ وصفه، إلّا أن السؤال الذي يطرح نفسه «من قصد بالجهة التي خططت لهذا، ومن فرض الحرب عليهم؟

رغم المآسي التي حملتها هذه الحرب في منطقتي تل حافر ومسكنة في ريف حلب الشرقي، وقبلها معركة حي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب مطلع كانون الثاني الجاري، لكنّها اكتسبت دلالات في التوقيت والحسم، مع خروج التقارير الأمنية التي تتحدث عن انضمام المزيد من فلول النظام إلى صفوف قسد للقتال إلى جانبها في وجه الشرعية منعاً لتوحيد سوريا، فهل هذه هي الجهة التي تحدث عنها العبادي، أي فلول الأسد ومن يدور في هذا الفلك الحالم بعودة سوريا إلى النظام السابق؟

إعلان العبادي إن هذه الحرب فرضت عليهم، يحمل في الخفايا قلقاً حقيقياً من سعي النظام السابق ومن معه من حلفاء إلى احداث توترات في البلاد علّ ذلك يسهل في تقسيم سوريا. لأنّ هذا ترافق مع تقارير تحدثت عن تحركات أمنية يعمل على افتعالها ضباط من النظام السوري لإحداث «خربطات» أمنية تعيق عملية الانتقال نحو بناء الدولة. هذه التقارير ترافقت مع تنفيذ الجيش اللبناني المزيد من المداهمات في مناطق شمالية من البلاد تفتيشاً عن مجموعات من الضباط الذين يتولون القيام بالتحضير لعمليات جديدة في سوريا. هذا وكان القيادي في قسد وقائد وحدات حماية الشعب الكردي، سيبان حمو، قد نفى مثل هذه التقارير مؤكداً عدم تلقّي وحدته أي دعم من إيران أو روسيا، لكنّ ما عبّر عنه يبقى هو الأخطر، حيث أمل أن تتدخّل إسرائيل لصالح الكرد في سوريا.

«التدخّل الإسرائيلي» هنا بيت القصيد، إذ لطالما أعلن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، عن نيّته تقديم المساعدة العسكرية لقوات قسد، كذلك للدروز في الجنوب السوري. فهذه المساعدة ليست إنسانية بقدر ما تحمل في طياتها أحلام نتنياهو بالتمدد والوسع في حدود بلاده لبناء «ممر داوود». هذا المشروع الذي يحمل جملة من أهداف استراتيجية تسعى لها إسرائيل، أبرزها إعادة تشكيل سوريا بما يخدم مصالحها، عبر تفتيتها وإضعاف السلطة المركزية في دمشق.

«ممر داوود»، هو شريط جغرافي ضيق يمتد عبر قلب المشرق يبدأ من مرتفعات الجولان المحتلة في الجنوب الغربي ويمرّ بالمحافظات السورية الجنوبية المحاذية لإسرائيل والأردن، وهي القنيطرة ودرعا، ثم يتسع شرقاً عبر السويداء في جبل حوران ويدخل البادية السورية باتجاه معبر التنف الاستراتيجي على الحدود العراقية - الأردنية. تعتمد إسرائيل على سردية «إنسانية» لإضفاء الشرعية على تدخّلاتها الإقليمية، منها حماية الأقليات في سوريا، عبر تأسيس نفوذ في مناطق رئيسية تحت ستار حماية الفئات الضعيفة.

تعمل الإدارة الجديدة في سوريا بدعم دولي واسع على عرقلة حلم إقامة «إسرائيل الكبرى»، ليس عبر المواجهة العسكرية المباشرة مع إسرائيل، لكن من خلال توحيد البلاد وضمّ الأطراف المتفلتة عن الشرعية إلى الحضن السوري. لهذا أتت العملية العسكرية على قوات سوريا الديمقراطية، وترافقت مع توقيع الشرع على بنود اتفاق جديد مع الأكراد لا تتضمن فقط وقف النار بين الطرفين، بل أيضاً ضمانات تدفع بهذه القوات لتحقيق الاندماج الكامل مع الحكومة السورية. فالاتفاقية تنص على «دمج كل العناصر العسكرية والأمنية لـ«قسد»، ضمن هيكلية وزارتي الدفاع والداخلية السورية بشكل فردي بعد إجراء التدقيق الأمني اللازم، مع منحهم الترتيب العسكرية والمستحقات المادية واللوجستية أصولاً، وحماية خصوصية المناطق الكردية».

واضح المسعى السوري في عدم التخلّي عن توحيد البلاد، وقطع الطريق أمام المطالبين بالتقسيم، ولكنّ الأوضح يبقى الإرادة العربية والتركية الداعمة لوحدة البلاد. كذلك، على ما يبدو، تلتقي تلك الإرادة بتصميم أميركي واضح لبسط الاستقرار في البلاد، وقطع الطريق أمام الطامحين للعبث بأمن سوريا عبر خلق التوترات لإعادة تموضع نفوذها بعدما أصيبت بـ«نكسة» استراتيجية واضحة بعد هروب بشار الأسد.

ليس عن طريق الصدفة، أن تتحرك القوات الشرعية في سوريا لحسم المعركة، في ظلّ الحديث عن الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب لغزة، والإصرار على مشاركة تركية في مجلس السلام رغم معارضة تل أبيب لذلك. كذلك أتت هذه التحركات مع الحديث عن استعدادات أميركية لتنفيذ ضربة عسكرية لقلب النظام في إيران، لقطع طريقها للعبث من جديد بأمن الدول العربية.

قد يكون من المبكر الحديث عن إعادة ترتيب الورقة الكردية كمكوّن أساسي في سوريا، ولكنّ ما حصل يشكّل بداية طريق لهذه الخطوة، فالأهم يظهر في الدعم الواضح خليجيا وتركيا لبناء سوريا الجديدة وقطع الطريق أمام أحلام الساعين إلى عودة عقارب الساعة إلى الوراء، فهل سنشهد سيناريو مثيلاً لاتفاق قسد الحكومة في الجنوب السوري؟

بين إيران وغرينلاند توقفت الميكانيزم

حبيب البستاني*

بعد زلزال كراكاس وتسوية النص النص في فنزويلا، ظهرت أزمة واشنطن - طهران بحيث فرضت الولايات المتحدة على العالم واقعاً جديداً ونظرة جديدة للعلاقات بين الدول، التي أصبحت بين ليلة وضحاها وكأنها مجرد أجرام صغيرة تدور في الفلك الأميركي. وبلمح البصر انتقل الرئيس ترامب من الملعب الغربي إلى الخليج الفارسي ليقوم بتهديد الجمهورية الإسلامية التي عاشت أياماً صعبة، أشدّ وأدهى من تلك التي تعيشها نتيجة الاضطرابات الداخلية والمظاهرات المطالبة بقلب نظام آيات الله، ولكن وفيما كانت طبول الحرب تُقرع بشدّة والاستعدادات العسكرية تتكثف، انحسر التوتر وابتعد شبح الضربة الأميركية - الإسرائيلية وذلك لأسباب أميركية بحتة من جهة، ومن جهة أخرى تلبية لنصائح خليجية تخوّفت من توسع رقعة الحرب وخطر امتدادها إلى منابع النفط وكل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. فالرئيس الأميركي وبالرغم من حالة فائض القوة التي يعيشها فهو لا يريد الحرب للحرب، بل يريد الحرب سبيلاً للسلام، وهو لم يترك مناسبة إلّا وأعلن عن نيّته في إخماد بؤر التوتر ووقف الحروب في العالم من غزة إلى أوكرانيا، وكذلك فالولايات المتحدة تريد كل ما من شأنه تأمين مصالحها لا سيما الاقتصادية والتجارية، فإذا استطاعت من تأمين أهدافها بالطرق الدبلوماسية كان به وهي لن تلجأ إلى الحرب إلّا كحل أخير.

غرينلاند والحرب الجديدة

بعد زوال خطر الحرب في الخليج الفارسي، وذلك مع إذعان إيران والإعراب عن قبولها بالتفاوض والدبلوماسية سبيلاً لتحقيق اتفاق نووي بالشروط الأميركية، عادت الولايات المتحدة للتوجه ناحية غرينلاند التي تشكّل الجزيرة الأغنى والتي تتمتع بموقع جغرافي مميز وتمثل منطقة بالغة الأهمية بالنسبة للأمن الأميركي، ومع إنها تابعة لمملكة الدانمرك فإن الولايات لمتحدة تعتقد أنها غير خاضعة أمنياً لها بحيث أنه من السهولة اختراقها من قبل البحرية الروسية أو الصينية في آن معاً، إذ إنه من شبه المستحيل أن تقوم الدانمرك من مراقبة شواطئها التي تمتد على أكثر من ٤٤٠٠٠ كم، وقد أعربت الولايات المتحدة برغبتها في وضع اليد عليها إن بالقوة أو من طريق الشراء. هذه الأزمة المستجدة بين أميركا وإحدى الدول العضو في منظمة حلف الأطلسي الناتو، دفعت بالأوروبيين للوقوف ضد الأطماع الأميركية، وبالفعل فقد أرسلت أكثر من دولة أوروبية بينها فرنسا والسويد وألمانيا جنوداً إلى غرينلاند وذلك في إطار المناورات المشتركة مع الدانمرك، واللافت كان إرسال بريطانيا جندياً واحداً وذلك كبادرة لمشاركة كل أوروبا في الدفاع عن غرينلاند. هذه التطورات دفعت بترامب للإعلان عن نيّته في فرض عقوبات ورسوم جمركية مرتفعة قد تتجاوز الـ ٢٥٪ على كل دولة تعارض الغزو الأميركي لغرينلاند، وقد أعلن الأوروبيون عن رفضهم للعقوبات الأميركية ملوّحين بالرد بالمثل لمنع وصول المنتجات الأميركية إلى أوروبا.

أوروبا تلغي الرسوم الجمركية عن دول في أميركا اللاتينية

في هذا الوقت كان لافتاً ما قام به الأوروبيون في توقيع اتفاق مع دول الـ MERCOSUR وهذه الدول هي الأرجنتين والبرازيل والأوروغواي والباراغواي، وهذا الاتفاق يشمل أكثر من ٧٠٠ مليون نسمة سيستفيدون من حرية التبادل وإلغاء أكثر من ٩٠٪ من الرسوم الجمركية. إذن أميركا تذهب باتجاه فرض رسوم جمركية عالية على أوروبا في الوقت التي تبادر الأخيرة لتسهيل حرية التجارة العالمية، من هنا فرياح الخلافات ستشتدّ بين أميركا من جهة والقارة القديمة من جهة اخرى وهذه الخلافات ستنعكس حتماً على مستوى العالم.

لبنان في خضم المنازلة الفرنسية - الأميركية

بات واضحاً أن الخلاف الأميركي - الأوروبي قد انعكس على العلاقات بين فرنسا وأميركا، وقد تجلّت الخلافات في عمل لجنة الميكانيزم التي تجمّدت أعمالها، وفي ما كان الموفد الفرنسي جان إيف لودريان يحاول، حلحلة المسألة فإن الوضع بات أكثر تعقيداً، وقد حدا بإسرائيل للمطالبة علناً بعدم القبول بتمثيل فرنسي في لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية، وتتجه الدولة العبرية بمساندة الولايات المتحدة إلى المطالبة بلجنة مدنية دبلوماسية لا تبقى مهمتها محصورة بالشؤون العسكرية إنما تذهب بعيداً على طريق التطبيع وذلك بعيداً عن اتفاق الهدنة الموقّع بين لبنان وإسرائيل. فإلى متى سيبقى عمل لجنة الميكانيزم معلّقاً؟ وهل سيبقى تنفيذ حصر السلاح شمال الليطاني دونه عقبات ظاهرها داخلي وامتدادها خارجي؟ فهل تبقى الأمور معلقة لحين إيجاد الحلول الدبلوماسية لغرينلاند وطهران؟

* كاتب سياسي

أرانب «نبيه بري» تجعل المستحيل ممكناً ومخرج المرحلة الثانية من «ملف السلاح» ضربة أستاذ بامتياز!

وفاء بيضون

في كل مرة تتعثّر فيها مخارج الحلول، وتستحيل الأزمة في عنق الزجاجة، وخاصة في المشهد اللبناني ذي التراكمات الكثيرة، والمثقل بأكثر من استحقاق؛ يستلّ أستاذ السياسة، وصاحب مطرقة التشريع «رئيس مجلس النواب نبيه بري»، حلولاً عجيبة تجنّب لبنان مزيدا من الغرق والتوتر والاستعصاء.

صحيح أن مواقف رئيس الحكومة «نواف سلام» حول المرحلة الثانية من «حصر السلاح شمال قطاع الليطاني» لم تكن سقطة أو زلّة لسان، بقدر ما كانت عملية استطلاع استباقية لردود الفعل، وتناغم الدولة بمؤسساتها كافة عما سينبثق عن أي قرار قد تذهب إليه الحكومة في جلسة الثامن من كانون الثاني الماضية، فحبك النبيه مخرجا آمنا لجلسة مجلس الوزراء.

كيف جرت الأمور؟

تقول مصادر مقرّبة من رئيس مجلس النواب، ان الأخير عمل على تدوير زوايا الانقسام على طاولة الحكومة، دون أن يحرف مسار القرارات الحكومية عن مسارها أو يدفع بها للتسرّع وأخذ موقف لا مكان له في زمن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

بري اطّلع من قائد الجيش على تفاصيل ما أنجزه جنوب النهر، مستمعا بتمعّن لعرض عقلاني وعملي من العماد «رودولف هيكل» على كل تفاصيل العملية بما فيه المحاذير التي رافقت والتعاون الذي أرتقى الى مستوى المسؤولية الوطنية من أبناء الجنوب ومعهم «حزب الله» الذي أعلن التزامه بالقرار ١٧٠١ جنوب الليطاني.

تتابع المصادر، انه وبعد تناهي أجواء تشي بطرح رئيس الحكومة قرار المرحلة الثانية كما حصل في جلسة الخامس من آب من العام الفائت، سارع رئيس مجلس النواب لإرسال موفديه بكل الاتجاهات؛ هذا عدا عن اتصالات قام بها مع رئيسي الجمهورية والحكومة منبها من مغبة أية خطوة من شأنها إعادة عقارب ساعة المقاطعة الشيعية الى الوراء، والذي يتمثل بانسحاب وزراء الثنائي ما يعني أن التماسك الحكومي قد يتعرض للخلل أو التفكك. وهذا تقاطع إلى حد كبير مع رؤية الرئيس «جوزاف عون» حول رغبته بإبقاء المهل المفتوحة قائمة، دون إلزام الجيش بمدة زمنية ما يتيح حرية تحرّك سياسي أوسع وأفعل بين «القوى السياسية والحكومة وحزب الله». وأجواء القصر الجمهوري التي كانت ترغب بمخرج يحرر البلد من أي تصعيد، رأت في أرانب الأستاذ مدخلا يشبه اجتراح حل يقوم على إبقاء الخطاب حول السلاح قائما، ولكن دون أي تحديد لساعة أو وقت مستندا الى قوة المنطق، التي تفرض نفسها على المشهد الميداني، وهي أن «لبنان وحزب الله قاما بكل ما هو مطلوب جنوب الليطاني انفاذا للقرار الأممي»، وعلى كيان الاحتلال أن يبادل الخطوة بخطوة، قبل الحديث الفعلي عن أي أمر آخر يتعلق بالسلاح؛ وهذا ما ظهر جليّا في بيانات التأييد لبيان الجيش من قبل الرئاستين الأولى والثانية، والتي تضمنت عبارات واضحة أهمها «كاد الإنجاز أن يكون كاملا لولا بقاء الاحتلال في الأراضي اللبنانية واستمرار اعتداءاته».

وتضيف المصادر أن «حبكة الرئيس بري» أرخت بظلها على مشاركة وزراء الثنائي الذين ذهبوا الى الجلسة دون تردد، مقتنعين بأن الحكومة لن تذهب إلى كمين أو مطب قد يحرجهم ليخرجهم من الجلسة.

إذن، مع بداية العام الجديد تزاحمت الملفات والاستحقاقات التي تنتظر لبنان، وأولى هذه المحطات جلسة الخميس في الثامن من الشهر الحالي، والتي وصف المطّلعون مقرراتها باللغة الفضفاضة حمالة الاحتمالات كافة، بعد تفكيك رئيس المجلس النيابي لصواعق التفجير التي كانت تتربص بها.

إذن، ذهب الجميع إلى ما قدّمه «الجنرال هيكل» الذي طلب تلميحا وتصريحا عدم إلزام «المؤسسة العسكرية» بأية مهلة كالتي سبق وألزم بها جنوب النهر، ليترحل الاستحقاق إلى شباط القادم حيث سيقدم «قائد الجيش رؤية وخطة غير ممهورة بزمن حول المرحلة الثانية من تسلّم السلاح». وهنا رهان كما تنقل الأوساط المتابعة على تحرك لبنان بالضغط على الدول الضامنة الزام الكيان بتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار ليتسنّى للدولة اللبنانية الاستمرار في خطتها لما يمثل تطبيق «إسرائيل» من ممر للبنان نحو إلقاء الحجة على الجميع وعلى رأسهم «حزب الله»، الذي بات متفهّما الى حد ما رؤية الدولة مع تمسّكه بالحوار الداخلي لإيجاد استراتيجية وطنية أمنية دفاعية فعالة تحمي لبنان وتعيد مكتسباته المسلوبة بفعل الاحتلال ونواياه العدوانية.

من هنا، تحمل المرحلة الثانية الكثير من المحاذير، ولا سيما أن طبيعة الجغرافيا السياسية للمرحلة الثانية لها أهمية في منطق التنفيذ، خاصة وأن المنطقة المقصودة تشمل شريطا واسعا من «الزهراني وصيدا وجزين وصولا إلى إقليم التفاح وجبل الريحان والنبطية»، وهي ليست خطا مستقيما يمكن ضبطه بإجراء واحد، بل خليط مناطق وبلدات وتضاريس، وفي قلبها تداخل حساس بين ما هو لبناني وما هو فلسطيني. وهنا تبرز طبقة جديدة من التعقيد مع إدخال «السلاح الفلسطيني داخل المخيمات، مثل مخيم عين الحلوة والمية ومية ضمن عنوان المرحلة الثانية»، فالحديث هنا ليس عن ضبط سلاح في منطقة مفتوحة فحسب، بل عن ملف تاريخي له توازنات أمنية وسياسية دقيقة، وأي خطأ في مقاربته يفتح باب الفوضى على مصراعيه، وتختم المصادر؛ «ان مواقف الرئيس عون في مقابلته الأخيرة عبر شاشة تلفزيون لبنان حملت نفس التكرار الذي ذكرناه والمرتبط بمسارات متوازية بين السلاح وتطبيق القرار ١٧٠١ من الطرفين؛ ما يعني أن لبنان ما زال عالقا بين مطرقة الضغوط الأميركية وسندان التصعيد الإسرائيلي اليومي. هذا عدا عن تقدم الأحداث الأخيرة في الداخل الإيراني التي توجب بقاء لبنان في محطة الانتظار حتى تتبلور مسارات التسوية الإقليمية».

وبالتالي ان خريطة طريق «حصرية السلاح» تسير وفق ما ترتب من مخارج، عمل على إنضاجها رئيس مجلس النواب «نبيه بري» ليبقى السؤال الأبرز في كل هذا المشهد حول مدى تمكّن الحكومة من الإمساك بمفاتيح المرحلة الثانية تبعا لتضاريس الحلول المعقّدة. فهل ما كان مستحيلا بات ممكنا؟

٢٢٤٠ مرسوماً!

عبد الفتاح خطاب

قال الرئيس جوزاف عون في كلمة ألقاها في خلال استقباله أعضاء السلك الديبلوماسي ورؤساء البعثات الدولية: «يكفي أن أذكّر بصدور ٢٢٤٠ مرسوماً خلال أقل من سنة من عمر حكومتنا، أعادت تكوين القسم الغالب من إدارات الدولة وأسلاكها الأساسية».

من واقع الجرائد الرسمية التي صدرت أعدادها عام ٢٠٢٥، وحتى العدد رقم ٣ تاريخ ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٦، نستعرض نوعية المراسيم التي صدرت:

- اعتبار الحكومة مستقيلة، تسمية رئيس لمجلس الوزراء، تعيين وزراء بالوكالة عند غياب الوزراء الأصليين، احتفاظ الوزراء بوظائفهم، دعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي، مراسيم الموازنة العامة، وإقرار أنظمة.
- إبرام اتفاقيات، الانضمام إلى اتفاقيات موجودة، وإبرام مذكرات تفاهم.
- نقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة أخرى، إعطاء سلف خزينة، وتخصيص مبالغ.
- تعديل فقرات وأحكام في المراسيم، تصحيح أخطاء مادية وجداول، إصدار ملاحق، واسترداد مراسيم.
- تعيينات، ترفيعات، انتدابات، إنهاء خدمات، إعفاء من مهام، إعادة موظفين إلى وظائفهم، تعديل تفويضات، وقبول استقالات.
- تعيين مدراء عامين وأمناء عامين، الانتداب لوظيفة مدير عام، تعيين قائد الجيش ومدراء عامين للقوى الأمنية، ونقل ضباط إلى أسلاك أخرى.
- تعيين أعضاء في مجلس القضاء الأعلى، إنهاء خدمة قضاة، قبول قضاة في منصب الشرف، ووضع قضاة مؤقتاً خارج الملاك بناء لطلبهم.
- تعيين رؤساء وأعضاء مجالس إدارة مؤسسات عامة وهيئات وتحديد تعويضاتهم، وتشكيل لجان.
- مناقلات في السلك الخارجي، نقل سفراء ومستشارين، ووضع سفراء خارج الملاك بناء على طلبهم.
- تعيين حراس أحراج وصيد وأسماك.
- تعيين اللجان في الدوائر الانتخابية، وتشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات.
- قبول هبات عينية، إعفاء هبات من الضرائب، إعفاء شحنات من الرسوم والضرائب، وتعديل الرسوم والتعريفات.
- إنشاء مدارس رسمية، الترخيص بإنشاء معاهد فنية وإنشاء اختصاصات فيها، وإلغاء اختصاصات، الترخيص بفتح مدارس خاصة وإنشاء مدارس تدريب مهني خاصة، نقل إجازات مدارس إلى آخرين، تعديل تصنيف مدارس وتعديل أسمائها، سحب تراخيص مدارس ومعاهد، والترخيص باستحداث برامج بكالوريوس وماجستير في جامعات.
- بيع الفضلات العقارية، مقايضة عقارات للدولة مع عقارات أخرى، الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية لأجانب، تعديل نظام بناء عقار، وتصديق وإلغاء تخطيط طريق.
- منح جمعيات ومؤسسات صفة المنفعة العامة.
- تسليم مواطنين أجانب إلى السلطات القضائية في بلدهم.
- ترخيص وتجديد رخص استيراد أسلحة الصيد وذخائرها، ترخيص وتجديد رخص استيراد أسلحة وذخائر ومعدات حربية لصالح القوى المسلحة، ترخيص استثمار مصنع خرطوش للصيد، ترخيص وتجديد رخص نوادي رماية بالمسدسات، وسحب تراخيص.
- الترخيص للبنانيين باكتساب جنسيات أخرى، وإلغاء تراخيص.
- تجديد تراخيص لمؤسسات إعلامية، والترخيص بالتفرغ عن أسهم مؤسسات إعلامية.
- الترخيص بإشغال حوانيت في السجون.
- منح أوسمة.
- تعديل تسمية مستشفى حكومي.

إن الاطّلاع النوعي الدقيق لمحتوى المراسيم، يكشف بوضوح، أن الغالبية العظمى منها لا تندرج ضمن مفهوم «إعادة تكوين إدارات الدولة وأسلاكها» بالمعنى الإداري/الهيكلي المتعارف عليه.

من إعلام العدو

ترامب مازال مؤيداً لإسرائيل رغم إحباطه من يهود إميركا

أريئيل كهانا

تعود جذور العلاقة بين دونالد ترامب واليهود إلى عشرات الأعوام، إلى الوراء، إلى بيت العائلة في نيويورك؛ فوالده فريد ترامب كان أحد أباطرة العقارات، وصديقاً مقرّباً من الحاخام يسرائيل فاغنر، الذي ترأس جماعة من الناجين من المحرقة في بروكلين. وكان يُطلق عليه لقب «حاخامي»؛ تبرّع فريد بأرض لإقامة كنيس، وكان يشارك كل عام في مأدبة جمع التبرعات السنوية، وحتى اليوم، يعيش في القدس أشخاص عملوا لدى الأب، وآخرون أصغر سناً يتذكرون الابن، دونالد، وهو يجمع العملات من آلات الغسيل التي وُضعت في أقبية المباني.

كان ترامب الابن محاطاً بمستشارين يهود: ديفيد فريدمان، جيسون غرينبلات، مايكل كوهين (الذي شهد ضده لاحقاً)، ستيف ويتكوف، ستيف منوشين، ورجال أعمال آخرين من عالم العقارات في نيويورك. لاحقاً، جاء الصهر العبقري، جاريد كوشنر، مهندس انتصار ترامب في انتخابات ٢٠١٦، وهناك أسماء أُخرى، مثل ستيف ميلر وجاكوب هيلبرغ وكثيرين غيرهما.

إن العلاقات الإيجابية لترامب باليهود، وبالتالي بدولتهم، متجذّرة في طفولته البعيدة، وتمتد عبر عقود نشاطه في عالم الأعمال؛ هذه الخلفية، إلى جانب الرواية الإيجابية عن إسرائيل، حسبما رُويت على مرّ السنوات التي تبلورت فيها مواقفه، على ما يبدو، كأنها قادته بعُمق إلى المعسكر المؤيد لإسرائيل. وعبارة «على ما يبدو» مهمة هنا، لأنه في النهاية، لا أحد يعرف بالضبط لماذا يدعم ترامب إسرائيل دعماً مطلقاً إلى هذا الحد، وربما من الأفضل أيضاً ألّا نسأل.

إحباط من الجالية اليهودية

ما هو مؤكّد أن ترامب، كعادته، مضى بمواقفه إلى النهاية. الجميع يتذكر الأرقام القياسية التي حطّمها في ولايته الأولى، من نقل السفارة إلى القدس، والاعتراف بالجولان، والدعم المطلق لإسرائيل في كل مجال، والموقف المتشدد جداً ضد إيران، وغير ذلك.

إذا كان هناك ما خيّب آماله، فهو غياب الامتنان من جانب الجالية اليهودية في الولايات المتحدة؛ ففي انتخابات ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، صحيح أن الدعم له ازداد، لكن ليس بالمستويات التي كان يتوقعها، وكان إحباطه في محلّه، وهو أيضاً ما يفسّر التغيّر الذي طرأ على علاقته بإسرائيل.

بعد مرور عام، وفي ساعات مبكرة بعد عودته إلى البيت الأبيض، أمرَ ترامب بإرسال جميع الشحنات العسكرية لإسرائيل، وأصدر أوامر لمكافحة معاداة السامية، وأُخرى ضد محكمة لاهاي، واقترح على إسرائيل «فتح أبواب الجحيم» على أعدائها، والتزم تحرير الرهائن بشكل غير مسبوق؛ أي إن سياسته العملية بقيت هي نفسها. إنه ترامب نفسه، وهو يقف ثابتاً إلى جانب إسرائيل.

لكن الاختلاف - وهو كبير - يكمن في ال

المفتي دريان استقبل القنصل المصري العام ولجنة المركز الصحّي التابع لدار الفتوى

المفتي دريان مستقبلاً القنصل المشد

إستقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى القنصل العام لسفارة جمهورية مصر العربية في لبنان محمد المشد وتم التداول في الأوضاع العامة.

كما استقبل لجنة المركز الصحّي العام التابع لدار الفتوى برئاسة الدكتور مروان نجّار وحضور مدير المركز الشيخ محمود الخطيب. واطلعت اللجنة المفتي على سير العمل في المركز من تقديم رعاية صحية تستهدف مختلف شرائح المجتمع بحيث يوفر رعاية صحية أولية ومعاينات طبية وإجراء فحوصات مخبرية وإرشادات صحية وتوعوية، كما ان اللجنة تعمل على تطوير خدمات المركز وتحديث أجهزته الطبية وعمله يتكامل مع جهود الدولة في خدمة الناس، وهو في تطور دائم انطلاقا من المساعدات التي يتلقاها من أهل الخير في لبنان».

ملك البحرين استقبل الوزير الحجار مؤكداً دعم المملكة لأمن لبنان واستقراره

ملك البحرين مستقبلاً الوزير الحجار

التقى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في إطار زيارته الرسمية لمملكة البحرين تلبية لدعوة نظيره، ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، في قصر الصخير، ونقل إليه «تحيات وتقدير رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وتمنياته الطيبة للمملكة وشعبها الكريم بدوام التقدم والازدهار».

ورحّب ملك البحرين بالوزير الحجار، محمّلا إياه تحياته وتمنياته للرئيس عون وللشعب اللبناني «المزيد من التطور والنماء».

وأشاد ملك البحرين بـ«العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين والجمهورية اللبنانية الشقيقة، والتي تشهد تقدما مستمرا في كل المجالات التي تخدم مصالحهما المتبادلة»، منوها بـ«مثل هذه الزيارات التي تعكس الحرص المتبادل على توثيق التعاون الثنائي والتنسيق والعمل المشترك، لا سيما في المجال الأمني بما يحقق المنفعة المشتركة»، مؤكدا «موقف مملكة البحرين الثابت تجاه لبنان، ودعم كل ما يحفظ أمنه واستقراره ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه، وما يحقق مصلحة شعبه الشقيق».

من جهته، شكر الوزير أحمد الحجار لملك البحرين «حسن الاستقبال وكرم الضيافة»، مثمنا «مواقف مملكة البحرين المشرفة تجاه لبنان وشعبه، وحرصها على وحدته وضمان أمنه واستقراره».

وأكد الحجار «تطلع لبنان إلى تعزيز العلاقات الطيبة مع مملكة البحرين في مختلف المجالات لما فيه خير البلدين وصالح شعبيهما الشقيقين».

وكان الوزير الحجار، في إطار زيارته الرسمية لمملكة البحرين،التقى نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، في قصر القضيبية، بحضور وزير الداخلية البحريني الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، سفير لبنان في المملكة هادي الهاشم وعدد من كبار المسؤولين.

وخلال اللقاء، أثنى الوزير الحجار على «مواقف مملكة البحرين تجاه لبنان وشعبه، ووقوفها الى جانبه في جميع المحافل الدولية»، مؤكدا «تطلع لبنان المستمر الى تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها في مختلف المجالات»، متمنيا لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار».

ولفت الوزير الحجار إلى أهمية «تعزيز التعاون والتنسيق خاصة على الصعيد الامني».

وكانت مناسبة نقل خلالها تحيات رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون إلى قيادة مملكة البحرين وشعبها.

من جهته، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني «العلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمع بين مملكة البحرين والجمهورية اللبنانية الشقيقة، وما تحظى به من حرص واهتمام مشترك من الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس العماد جوزاف عون لتطويرها وتنميتها في مختلف المجالات، لا سيما على صعيد التعاون الأمني».

وجدد «موقف مملكة البحرين الثابت والمتضامن مع الجمهورية اللبنانية والداعم لكل الجهود الرامية إلى حفظ أمنها واستقرارها، وصون وحدتها الوطنية وسيادة أراضيها»، لافتا إلى «أهمية مواصلة الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين، بما يحقق المنافع المشتركة، ويسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التنسيق والتشاور، خصوصا في ظل الجهود الحثيثة لتفعيل اللجنة البحرينية – اللبنانية المشتركة، لتكون منطلقا لتعزيز مسارات التعاون وتأطير الاتفاقيات والمشاريع المستقبلية».

كما شدد على «أهمية الدفع بمسار العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية نحو آفاق أرحب، وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص على استكشاف الفرص الواعدة في كلا البلدين الشقيقين».

هيكل التقى سفراء للجنة الإشراف على المساعدات وأكدوا دعمهم للقوات المسلحة اللبنانية

العماد هيكل وسفراء الدول خلال الاجتماع

التقى السفير البريطاني في لبنان هايمش كاول وسفير الولايات المتحدة ميشال عيسى وسفير كندا غريغوري غاليغان، مع قائد الجيش اللبناني، العماد رودولف هيكل، خلال اجتماع لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية أمس.

انعقدت اللجنة لمراجعة التقدم المحرز والتحديات التي تواجه تأمين الحدود الشرقية والشمالية للبنان، وأكدت مجدداً دعمها لجهود القوات المسلحة اللبنانية لتعزيز سلطة الدولة في هذا الوقت الحرج.

تقدم المملكة المتحدة الدعم لأفواج الحدود البرية التابعة للجيش اللبناني منذ عام ٢٠١٣، حيث تم إنشاء ٨٤ قاعدة عملياتية على طول الحدود مع سوريا، بالإضافة إلى ست قواعد أخرى تم بناؤها منذ كانون الثاني ٢٠٢٥. إلى جانب التدريب والتجهيز يعزز هذا الدعم قدرات القوات المسلحة اللبنانية على حماية الحدود الشرقية والشمالية للبنان، بما في ذلك مكافحة التهريب والأنشطة غير القانونية.

وخلال الاجتماع، أكد السفير كاول على دعم المملكة المتحدة الثابت للدور المحوري الذي يضطلع به الجيش اللبناني في الحفاظ على الأمن والاستقرار خلال هذه الفترة العصيبة، بما في ذلك في جنوب لبنان. ورحب بالتقدم المحرز نحو تحقيق حصرية السلاح بيد الدولة، وهي خطوة أساسية نحو لبنان مستقر وآمن.

وفي أعقاب الإجتماع، صرح السفير كاول قائلاً:»كان لي شرف لقاء العماد هيكل واستعراض التقدم المحرز في أمن حدود لبنان. لقد أظهرت القوات المسلحة اللبنانية احترافية عالية ومرونة استثنائية في حماية سيادة لبنان خلال هذه الأوقات الصعبة. سنواصل العمل عن كثب مع شركائنا في الولايات المتحدة وكندا ومع المجتمع الدولي لتعزيز أمن لبنان واستقراره وسلامة أراضيه.»

«الكتائب» : لحصر السلاح قبل الانتخابات

اعتبر المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، أنّ تصريحات مسؤولي حزب الله، وعلى رأسهم أمينه العام الشيخ نعيم قاسم، الرافضة لحصر السلاح شمال الليطاني والمهدِّدة باندلاع حرب أهلية، تشكّل خرقاً فاضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار، وتمرّداً صريحاً على الشرعية اللبنانية والدستور وقرارات الشرعية الدولية، ومسًّا مباشراً بالعقد الاجتماعي.

وأكد أن حصر السلاح بيد الدولة واجب وطني ودستوري غير خاضع لأي ابتزاز أو مساومة، ممّا يدعو الدولة إلى الإسراع في الانتهاء من عملية حصر السلاح على كامل الأراضي اللبنانية.

وشدّد «على أنّ حرية الترشّح والاقتراع تشكّل جوهر العملية الديمقراطية وشرطاً ملازماً لها، ودعا الدولة في هذا السياق إلى تأمين نزاهة الانتخابات في مناطق نفوذ حزب الله عبر الإسراع في حصر السلاح قبل موعد الاستحقاق الدستوري، وتعديل قانون الانتخابات فوراً للسماح لغير المقيمين بالاقتراع للنواب الـ١٢٨، بدلاً من تمديد تقني يضرب مبدأ المساواة بين المغتربين القادرين على المجيء إلى لبنان والآخرين العاجزين عن ذلك».

كما حثّ المكتب السياسي الحكومة «على إطلاق ورشة تقييم وتحديث وترشيد شاملة في الإدارة العامة لتحديد الحاجات الفعلية وضبط الهدر وكشف الوظائف الوهمية، تمهيداً لطرح مسألة الرواتب والأجور».

شهيدان في الزهراني والبازورية و١٩ جريحاً جرَّاء الغارات على قناريت بينهم صحافيين

تصعيد عسكري إسرائيلي بعد تحذيرات لسكان في مناطق جنوبية

الغارة المعادية على بلدة انصار مساء أمس

تصاعدت التوترات الأمنية في جنوب لبنان مع استهداف الجيش الإسرائيلي لسيارات وأهداف عسكرية، ما أدى إلى سقوط شهيدين في بلدتي الزهراني والبازورية، في إطار سلسلة غارات شنتها إسرائيل على مناطق مختلفة جنوب البلاد. وأصدر الجيش الإسرائيلي تحذيرات عاجلة لسكان قرى محددة لإخلاء المباني قبل تنفيذ هجماته، مؤكدًا استهدافه بنى تحتية تابعة لحزب الله بزعم منع أنشطة إعادة الإعمار العسكرية.

وأصدر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، تحذيرًا عاجلًا عبر منصة «إكس»، دعا فيه سكان جنوب لبنان، ولا سيما قرى قناريت والكفور والنبطية وجرجوع، إلى إخلاء عدد من المباني فورًا، تمهيدًا لما وصفه بـ»هجمات إسرائيلية في المدى القريب». ولفت أدرعي إلى أن الجيش سيستهدف بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله بزعم التعامل مع محاولات محظورة لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة. وحذر السكان من البقاء في محيط المباني المحددة على الخرائط، والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر، مؤكدًا أن البقاء في المنطقة يعرض حياتهم للخطر.

ولاحقا قام الطيران الحربي المعادي باستهداف الابنية التي وجهت اليها الانذارات مما تسبب بدمار كبير وتضرر عدد كبير من المنازل والاماكن المحيط بمواقع الاستهداف.

كما نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الخامسة والربع من عصر أمس غارة جوية مستهدفا مبنى في بلدة جرجوع ، سبق وهدد باستهدافه وادت الغارة الى تدمير المبنى بالكامل .

كذلك نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الخامسة والثلث من مساء أمس غارة جوية مستهدفا مبنى في بلدة الكفور ، سبق وهدد باستهدافه وادت الغارة الى تدمير المبنى بالكامل .

كما نفذ الطيران المعادي غارة جوية مستهدفا مبنى في بلدة انصار ، سبق وهدد باستهدافه حيث ادت الغارة الى تدمير المبنى بالكامل.

وبعد تنفيذ الغارات المعادية ، كتب المتحدث باسم اجيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على «أكس»: «هاجم الجيش الإسرائيلي في وقت سابق اليوم (أمس) وقضى على المدعو أبو علي سلامة، الذي كان يشغل منصب ضابط ارتباط لحزب الله في قرية يانوح جنوب لبنان».

وتابع: «في إطار مهامه، أدار المذكور نشاط حزب الله في قرية يانوح، بهدف تمكين حزب الله من العمل داخل الحيّز المدني وفي الممتلكات الخاصة في القرية، وترسيخ بنى تحتية إرهابية في قلب المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، من خلال الاستغلال المتعمّد والساخر للأهالي لخدمة أهداف حزب الله. في يوم ٢٠٢٥/١٢/١٣ وجّه الجيش الإسرائيلي طلبًا إلى آلية الإنفاذ للعمل ضد مستودع أسلحة تابع لحزب الله في قرية يانوح جنوب لبنان. وبصفته ضابط الارتباط في القرية، تلقّى سلامة البلاغ من الجيش اللبناني ونقله إلى جهات أخرى في حزب الله. وعند وصول الجيش اللبناني، منع عناصر حزب الله قواته من تفكيك البنية التحتية، وذلك عبر خلق حالة تجمّع مكّنت حزب الله من نقل الوسائل القتالية من العقار».

وأضاف أدرعي: «في ختام الحدث، نسّق المدعو أبو علي سلامة مع الجيش اللبناني توثيق العقار على أنه خالٍ من الوسائل القتالية، وبذلك الادعاء بأن الموقع فارغ. وخلال نشاط الجيش اللبناني، أُخرجت من المجمع عدة صناديق مشبوهة عبر الباب الخلفي للعقار. أنشطة سلامة تشكّل خرقًا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان حيث سيستمر الجيش الإسرائيلي في اتخاذ الإجراءات بغية إزالة كل تهديد والدفاع عن دولة إسرائيل .

قيادة الجيش

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «تستمر الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد لبنان، مستهدفة مباني ومنازل مدنية في مناطق عدة، آخرها في قرى الجنوب، في خرق فاضح لسيادة لبنان وأمنه ولاتفاق وقف الأعمال العدائية والقرار ١٧٠١.

إن هذه الاعتداءات المدانة تعيق جهود الجيش وتعرقل استكمال تنفيذ خطته، وتؤدي إلى ترهيب المدنيين وتوقع شهداء وجرحى بينهم، إضافة إلى تهجير عشرات العائلات التي فقدت منازلها. كما ينعكس ذلك سلبا على الاستقرار في المنطقة .

شمال الهرمل

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات على الاراضي السورية قرب الحدود مع لبنان لناحية شمال الهرمل، وقد سمع دوي الانفجارات في البقاع الشمالي.

وافيد ، بأن أصوات غارات الطيران الحربي الإسرائيلي التي سُمعت في منطقة الهرمل، تبيّن أنها استهدفت مواقع داخل الأراضي السورية المحاذية لبلدة حوش السيد علي.

وفي السياق، افادت القناة ١٢ الإسرائيلية نقلا عن مصادر بأن سلاح الجو هاجم معبرا حدوديا بين سوريا ولبنان.

إصابة صحافيين

وافادت معلومات من الجنوب، باصابة عدد من الصحافيين، أمس، أثناء قيامهم بتغطية الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مباني سكنية في بلدة قناريت، في قضاء صيدا، وذلك في إطار سلسلة الإنذارات التي وجّهها جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى عدد من المناطق الجنوبية.

وبحسب المعلومات الأولية، جاءت الغارة ضمن تحذيرات شملت بلدات الخرايب في قضاء صيدا، وأنصار والكفور في قضاء النبطية، إضافة إلى جرجوع في إقليم التفاح، وقناريت في قضاء صيدا، ما أدى إلى حالة من القلق في المناطق المستهدفة.

وأثناء متابعة التطورات الميدانية ونقل الوقائع من مكان الاستهداف، تعرّض عدد من الإعلاميين لإصابات متفاوتة بالحجارة، جرى نقل اثنان منهم على إثرها لتلقي العلاج، من اصابات غير خطيرة تفاوتت بين رضوض وكسور.

ويُشار إلى أن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة تواصل تعريض الطواقم الإعلامية للخطر أثناء أداء واجبها المهني في تغطية الأحداث الميدانية.

طوارىء الصحة

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «غارات العدو الإسرائيلي على بلدة قناريت قضاء صيدا، أدت إلى إصابة ١٩ شخصا بجروح من بينهم صحافيون.

وتوزعت الاصابات كالتالي: جريحان أدخلا إلى العناية المركزة لتلقي العلاج، ثلاثة جرحى إحتاجوا الدخول للمستشفى، وأربعة عشر عولجوا في الطوارئ».

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن مسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارة من نوع «رابيد» في بلدة البازورية ما أدى إلى استشهاد مواطن، وفق ما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة. كما استهدفت مسيّرة أخرى سيارة «كيا» على طريق الزهراني – مصيلح جنوب لبنان، ما أسفر عن سقوط قتيل.

وأكد جيش العدو الإسرائيلي أنه استهدف عنصرًا من حزب الله في برج الشمالي، جنوب لبنان، وعنصرًا آخر في منطقة صيدا. كما شنت المدفعية الإسرائيلية المعادية هجومًا على منطقة هرمون في قضاء بنت جبيل، فيما وزع العدو مناشير تهديدية تطال صيادي الأسماك في بلدة الناقورة.

وفي سياق متصل، نشر أدرعي مقطع فيديو عبر منصة «إكس»، وجّه فيه كلامًا حادًا إلى فئة لبنانية، قائلاً إنهم «يعيشون على الأوهام، ويصدرون ضجيجًا بلا فعل وشعارات بلا واقع، ورفض الإقرار بالهزيمة». ودعاهم إلى الالتزام بالصمت والانشغال بأمور يفهمونها، بدل تصدير الوهم للآخرين.

الحريري تعزِّي أبو كسم و«أمل»

قدمت رئيسة «مؤسسة الحريري» بهية الحريري، التعازي إلى مدير المركز الكاثوليكي للإعلام والنائب الأسقفي الخاص في أبرشية صيدا المارونية المونسنيور عبدو أبو كسم، بوفاة والده الفقيد عيد (طوني) فريد أبو كسم في صالون كنيسة مار تقلا في جل الديب.

كما وقدمت الحريري التعازي إلى حركة «أمل» و«جمعية كشافة الرسالة الإسلامية» وعائلة الفقيد عضو المجلس الإستشاري في الحركة القائد الكشفي حسن حمدان، في قاعة الإمام عبد الامير قبلان، في مستشفى الزهراء الجامعي في بيروت.

انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للهيئة الوطنية للطفل اللبناني

الهيئة الادارية المنتخبة

جرت انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة للهيئة الوطنية للطفل اللبناني وجاءت النتائج على الشكل التالي:

عدلا سبليني زين (رئيسة)، والسيدات: ماغي خشريان وبشرى عباس زين ورحمة الحاج ووجدان أبو الحسن (نائبات للرئيسة)، نجوى البعيني (أمينة للسر)، هناء الطبش (أمينة الصندوق)، أنيسة السباعي تميم (محاسبة)، شوقي بحمد وسهام الذوقي ولانا خداج وكوثر عيتاني وميرفت مرعي ورلى نظار أمين (رؤساء للجان)، وأسماء بلولي ديراني وإميلدا يوسف ونجوى الشعار والهام أبو الحسن (مستشارات).

رؤساء الفروع في الهيئة الوطنية: نبيل بوّاب(قضاء صور)، دلال صبّاح غانم (قضاء النبطيّة)، أسما ديراني(صيدا)، فاطمة خليفة (الغازيّة)، رلى حلبي(إقليم الخروب)، شوقي بحمد(قضاء راشيّا)، وجدان أبو الحسن(قضاء المتن).

وتجدر الاشارة الى أن الهيئة الوطنية للطفل اللبناني انبثقت عن جمعية رعاية الطفل اللبناني التي أسست سنة ١٩٣٧، وذلك تحت اسم اللجنة الوطنية للطفل اللبناني، ثم اتسع نطاق عمل اللجنة فأصبحت تحمل اسم الهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني، وعدل اسمها فأصبحت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني عام ١٩٥٩، التي قامت منذ ولادتها الأولى بأول عمل فريقي على صعيد لبنان وأقامت أول منبر وطني بحث حقوق الطفولة ومشاكلها وطرح حلولاً لها.

وأسست الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الرائدة الإنسانية والاجتماعية السيدة زاهية سلمان وأكملت المسيرة من بعدها الدكتورة نور سلمان، اللتان تركتا بصمة لا تمحى في تاريخ الدفاع عن الطفولة عامة والطفل اللبناني خاصة.

وعاهدت الهيئتان الإدارية والعامة للهيئة الوطنية للطفل اللبناني اكمال مسيرة هاتين الرائدتين في البحث الجدي لمشاكل الطفولة مع المساهمة في إيجاد الحلول، برؤيا مستقبلة تواكب التطور الاجتماعي والعلمي، والمساهمة أيضاً في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية والإنسانية بين العائلات اللبنانية.

خريش بحث وحبيش دعم الدفاع المدني

استقبل المدير العام للدفاع المدني بالتكليف العميد الركن عماد خريش في مكتبه، النائب السابق هادي حبيش، وتم في خلال اللقاء عرض الشؤون العامة ذات الصلة بعمل المديرية العامة للدفاع المدني، والبحث في سبل تعزيز التعاون والتنسيق مع الفعاليات الوطنية، ولا سيّما في ما يتعلّق بدعم مراكز الدفاع المدني ورفع مستوى جهوزيتها، بما يساهم في تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ وتأمين السلامة العامة في مختلف الظروف.

صيدا تخلِّد ذكرى محاولة اغتيال مصطفى سعد واستشهاد ابنته

أسامة سعد والسفير أسعد يضعان إكليلاً من الزهر على الأضرحة

صيدا – ثريا حسن

حذر الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، النائب الدكتور أسامة سعد، من الانقسامات الطائفية والسياسات الرديئة والقهر الاجتماعي، مؤكدا أن الخط الوطني المقاوم يرفض الانكسار أمام العدو أو الانجرار إلى الفتنة الداخلية.

سعد القى كلمته خلال إحياء الذكرى الـ٤١ لمحاولة اغتيال المناضل الراحل مصطفى معروف سعد واستشهاد طفلته ناتاشا والمهندس محمد طالب، عبر زيارة إلى أضرحتهم في جبانة سيروب وقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

وشارك في المناسبة، إلى جانب عائلة الفقيد، النائب شربل مسعد وفاعليات سياسية واجتماعية ودينية لبنانية وفلسطينية، إضافة إلى كوادر التنظيم الشعبي الناصري، وسفير دولة فلسطين في لبنان الدكتور محمد الأسعد، الذي وضع إكليلًا من الزهور على ضريح النائب الراحل رمزية لإحياء الذكرى.

وأكد النائب أسامة سعد أن والده كان رمزا للوطنية الجامعة، وعقيدته النهجية الوطنية العروبية التقدمية شكلت حاجزا أمام مشاريع الفرز الديمغرافي والتفتيت التي استهدفت صيدا، وكان من أبرز الرعاة والمطلقين للمقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال.

وأضاف أن محاولة اغتياله، رغم فداحتها وسقوط شهداء أبرياء، لم تنجح في كسر إرادة المدينة أو إخماد جذوة النضال، مؤكدا أن الاحتلال اندحر عن صيدا ومنطقتها. وشدّد على أن الوطنية التي جسدها مصطفى سعد تنحاز إلى الناس الكادحين وقيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وترفض الطائفية والتبعية والارتهان.

عودة مهجّري المدور - الكرنتينا غصّة وطنية برسم نواب المنطقة والمرجعيات الروحية والسياسية

كتب علي الشاهين

بداية، الكتابة مسؤولية وأمانة وليست عرض عضلات فكرية ولا تمسيح جوخ لأحد ولا تجريح لأحد إطلاقا..

وفي مسألة عودة مهجّري أهل المدور - الكرنتينا أصبحت الكتابة واجبا أخلاقيا وأدبيا بل وطنيا..

تأسيسا على ما جاء أعلاه نحاول في هذه العجالة أن نورد التالي:

كلمة مسكن أو بيت أو مسقط رأس تعني الكثير عند كل مواطن وهي لا تقلّ قيمة عن كلمة الوطن، فبالتالي عندما يخسر أو يفقد الفرد هذا الأمر من الطبيعي أن يشعر بانتقاص من كينونته الوطنية.

ان مسألة التهجير القصري لمختلف المناطق والمكوّنات في لبنان لقد وضع لها اتفاق الطائف أُسساً صلبة ومنطقية وسليمة ومدروسة حيث بموجبه تم عودة كل المهجرين الى مناطقهم في كل لبنان منذ عام ١٩٩٣.

وهنا نستشهد بعودة المهجرين الى الجبل بجهود جبارة وإرادة وطنية صلبة من قبل الزعيم وليد جنبلاط والوطني الكبير البطريرك صفير.

وهذه الأيام ان التنسيق والتعاون والتفاهم عند أهل الجبل من كل المكوّنات على قدم وساق بل هناك تعاون حقيقي في إنشاء مشاريع تنموية واقتصادية لإنماء الجبل، ناهيك عن التنسيق في قضايا سياسية واستراتيجية مختلفة.

في مسألة عودة مهجّري المدور - الكرنيتنا تجمع الوقائع انها عودة يتيمة و«ناقصة, وخجولة» حيث تؤكد الاحصاءات انه لم يعد إلّا حوالي ثلاثين بالمائة من السكان، وتشير الاحصاءات أيضا انه من أصل ٢٢٠ عقارا لم يتم تسليم الأهالي إلّا ٦٢ عقارا.

ونكتب ليس تطفّلا ولا مزايدة على أهلنا في المدور - الكرنتينا، فأهل مكة أدرى بشعابها ونرفض لأحد مهما تحجّج بمبررات أن يتقدم في صفوف المطالبة في عودة مهجري المدور - الكرنتينا، فالشباب الواعي والمخلص والكفؤ والمثقف هم كُثر في عشائر المسلخ وهم حريصون على اعتماد الحكمة والعقلانية في حل مسألتهم المحقّة.

اننا نأمل من نواب المنطقة تحديدا وكافة المرجعيات السياسية والروحية في هذا الوطن أن يكونوا جدّيين في هذا الأمر حيث المسؤولية الوطنية تجاه وطننا تتطلب منا جميعا التعاون على كل ما يأتي بالخير لهذا الوطن.

صراع البرد في لبنان: المواطن بين «نار» الأسعار وصقيع الإهمال

نوال أبو حيدر

مع دخول فصل الشتاء وبلوغ العواصف الثلجية ذروتها، لم يعد تأمين التدفئة مجرد تفصيل معيشي عابر، بل أصبح الهمّ الأول والوحيد الذي يؤرق العائلة اللبنانية. هذا الواقع الذي يفرضه الشتاء، كشف عن عمق المأساة الخدماتية التي تعصف بالبلاد، محولة حق الإنسان الأساسي في الدفء إلى صراع يومي ومرير للبقاء، حيث تلاشت الخطوط الفاصلة بين الاحتياج الطبيعي وبين العجز المادي المفروض قسرا.

لقد شكّل الارتفاع الأخير في جدول أسعار المحروقات، والذي سجل زيادة ملحوظة طالت البنزين والمازوت والغاز، ضربة قاسية لجيوب المواطنين المنهكة أصلا، مما جعل من «خزان المازوت» حلما صعب المنال للكثيرين. وأمام هذا الاستنزاف الذي يتجاوز القدرة على الاحتمال، برز تحوّل اجتماعي لافت يعكس حجم اليأس، إذ بات اللبنانيون يقارنون مرغمين بين تكلفة المازوت المسعر بالدولار وبين اللجوء إلى الحطب كبديل أوحد. هذا الخيار الأخير، رغم أضراره البيئية الفادحة وجرائم قطع الأشجار التي يغذيها، بات الملاذ الوحيد للهروب من نار الأسعار التي تفوق حرارتها برودة كانون.

هذا المشهد ليس نتاج تقلبات الطبيعة فحسب، بل هو انعكاس لتقاعس الجهات الرسمية التي وقفت موقف المتفرج أمام معاناة الناس. فوزارة الطاقة والمياه لا تزال عاجزة عن ضبط فوضى الأسعار أو توفير طاقة بديلة تخفف العبء عن كاهل الناس. وفي ظل هذا الفراغ، وجدت البلديات نفسها مشلولة خدماتيا أمام ضخامة الاحتياجات وتراكم الثلوج، مما ترك المواطن وحيدا في مواجهة مصيره.

إن مشهد الصقيع الذي يلف البيوت اليوم يتطلب تكاتفا صادقا يتجاوز الوعود الإعلامية، فالأزمة ليست مجرد أرقام في جداول الأسعار، بل هي وجع اجتماعي مكتوم خلف الجدران. إن تأمين الدفء في بلد يعاني من انهيار خدماتي شامل هو المعيار الحقيقي لما تبقى من كرامة إنسانية، وبدون سياسات واضحة تخفف من وطأة أسعار المحروقات، سيبقى الشتاء في لبنان فصلا للصراع المرير بين تأمين لقمة العيش وبين شراء دفء زائل.

معاناة شتوية

في أحد الأحياء اللبنانية، تروي عائلة لبنانية تجربتها مع صعوبة تأمين المازوت خلال فصل الشتاء، حيث يتحول البرد القارس إلى تحدّ يومي يثقل كاهلها. مع انخفاض درجات الحرارة، تبدأ رحلة البحث عن المازوت، لكن الأسعار غير ثابتة، ما يضع العائلة أمام قلق دائم من نفاد المادة في أي لحظة.

تقول العائلة إنّها «حاولت في بداية الشتاء تخزين كمية تكفيها لبضعة أشهر، إلا أن الظروف المادية الصعبة حالت دون ذلك، فاضطرت إلى شراء كميات صغيرة وعلى فترات متقطعة. وفي بعض الأيام، اضطرت إلى تقليص ساعات التدفئة، والاكتفاء بتشغيل المدفأة في المساء فقط، حرصا على الأطفال وكبار السن في المنزل».

وتضيف العائلة: «البرد لا يقتصر تأثيره على الراحة الجسدية فحسب، بل ينعكس أيضا على الحياة اليومية، من صعوبة النوم ليلا إلى زيادة الأعباء الصحية، خصوصا لدى كبار السن. ورغم كل ذلك، تحاول العائلة التأقلم مع الواقع، معوّلة على تحسن الأوضاع وتوفر المازوت بأسعار مقبولة، كي تتمكن من تجاوز فصل الشتاء بأقل الخسائر الممكنة».

البراكس: ارتفاع حتميّ قادم

من هذا المنطلق، يقول رئيس نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان جورج البراكس، لصحيفة «اللواء» إنه «من الصحيح أنّنا شهدنا ارتفاعًا في أسعار المحروقات، سواء في مادة البنزين أو المازوت، ومن المتوقّع أن نشهد ارتفاعات إضافية في الفترة المقبلة. ولا يرتبط هذا الأمر بقرارات داخلية لبنانية، بل يعود إلى ارتفاع أسعار المحروقات في الأسواق الدولية، المرتبط ضمنًا باحتمال حدوث تدخّل أميركي في إيران، وما قد يرافقه من خطر انقطاع إمدادات النفط عبر الخطوط العالمية، إضافة إلى التداعيات السلبية المستمرة للحرب الأوكرانية وما تشكّله من مخاطر جيوسياسية متصاعدة. كما أنّ سعر صرف الدولار يؤثّر عادةً على أسعار المحروقات، إلا أنّه مستقر في لبنان حاليًا، وبالتالي لا تأثير له على الارتفاع الحاصل في الأسعار».

أبو شقرا: ارتياح للمواطن... والمخاطر قائمة

من جهته، يؤكد ممثل موزّعي المحروقات في لبنان، فادي أبو شقرا، أن «أسعار المحروقات التي لحظناها خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول، ولا سيما الانخفاض الذي سجل خلالها، كانت مريحة إلى حدّ كبير للمواطن اللبناني، وقد شكلت أدنى نسبة انخفاض مقارنة بالعام الماضي، ما انعكس ارتياحا نسبيا لدى الناس في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة».

ويتابع: «بشكل عام، فإنّ مختلف المناطق اللبنانية مؤمنة بمادة المازوت، وقد أقدم المواطن اللبناني على تخزين هذه المادة لتأمين حاجاته حتى نهاية فصل الشتاء، تفاديا لأي نقص محتمل أو ارتفاع مفاجئ في الأسعار». وفي المقابل، لا ينكر أبو شقرا أن «المخاطر تبقى قائمة، ونتمنى ألا تحصل أي حرب في المنطقة، لأن أي تصعيد أو توتر إقليمي قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع، إذ إن كل ما يحدث على الساحة العالمية ينعكس مباشرة على الاقتصاد، ما يتسبب بارتفاع أسعار النفط، ويكون المواطن اللبناني وحده من يدفع الثمن».

نداء لوزير الطاقة

ومن موقعه، يختم: «نوجّه نداء إلى معالي وزير الطاقة جو صدي لفتح باب الحوار والتفاهم مع النقابات المعنية، كون هذه النقابات تطالب بحقوق تصبّ في مصلحة المواطنين وفي استمرارية هذا القطاع الحيوي. فالنقابات تحمل العديد من المطالب، إلا أنه لا توجد لقاءات تجمعها حتى الآن مع وزير الطاقة، لذلك نطالب بوجود تجاوب جدّي واحترام متبادل مع هذه النقابات، لما فيه مصلحة القطاع والمواطن على حدّ سواء».

حقبة رادولوفيتش بقيادة منتخبنا طويت

وسيم صبرا:

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في اجتماع اللجنة التنفيذية الاربعاء، إقالة المدير الفني للمنتخب الوطني، المدرب المونتنغري ميودراغ رادولوفيتش، حيث يتم التداول باسم الجزائري مجيد بوقرة، لتولي المهمة خلفاً له.

وفي سياق اخر، أقام الاتحاد حفل تسليم الشارات الدولية للحكام والحكمات الدوليين لعام ٢٠٢٦، بحضور رئيسه نائب رئيس الاتحاد الاسيوي المهندس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف ورئيس لجنة الحكام محمود الربعة وعضو اللجنة التنفيذية موسى مكي وأعضاء لجنة الحكام ورئيس اللجنة الفنية والتطوير المحاضر الدولي تامر درّي، إلى جانب أعضاء اللجنة الفنية.

في بداية الحفل، تحدث رئيس اللجنة محمود الربعة شاكراً رئيس الاتحاد والأمين العام على جهودهما في دعم وتطوير الجهاز التحكيمي، كما نوّه بجهود عضو اللجنة التنفيذية موسى مكي لما يقوم به في الإطار عينه. وأشاد بأداء الحكام في مرحلة ذهاب الدوري، وربع نهائي كأس لبنان متمنياً لهم التوفيق بما تبقى من الموسم الكروي.

من جهته، شدد رئيس الاتحاد المهندس حيدر على أهمية الحكام ودورهم الأساسي في كرة القدم اللبنانية، معتبراً أنهم أساسات اللعبة التي تنهار في حال تضعضعت هذه الأساسات. ولفت إلى أن أداء الحكم اللبناني في تطوّر، وهذا ظاهر من خلال المباريات المحلية وحتى الخارجية، مشيراً أن وجود تقنية الفار ساعد بشكل كبير بتخفيف الأخطاء في الدوري. وأشار إلى توجّه لدى إلى اعتماد صيغة مشابهة وإن كان بدرجة أقلّ بالدرجة الثانية.

وبعد ذلك قام المهندس حيدر بتسليم الشارات الدولية للحكام الدوليين وهم: الرئيسيون: محمد عيسى، حسين أبو يحي، الشيخ أحمد علاء الدين، ماهر العلي، علي الأشقر، وائل حيدر، دموع البقار، حنين مرعي. المساعدون: علي المقداد، أحمد الحسيني، علي فقيه، محمد الحاج، علي بري، بلال عرفي، علي بركات، محمد علاء الدين، جنى حيدر. كرة الصالات: خليل بلهوان، إلياس حكيم، أحمد ضو، نور شعيتو. الكرة الشاطئية: حسن عبد ربه ومحمد حداد.

تلا ذلك تقديم سبعة دروع تكريمية للحكام الذين اعتزلوا وهم: علي رضا، ربيع عميرات، سامر بدر، محمد رمال، عدنان عبدالله، هشام قانصو، ومحمد حرب.

وفي ختام الحفل، كانت بادرة من الحكام الدوليين بتقديم قميص تحكيمي موقّع عليه من الحكام الدوليين لرئيس الاتحاد كعربون شكر، حيث وجّه الحكم الدولي السابق علي رضا كلمة شكر فيها الاتحاد ورئيسه على كل ما يقدمونه للجهاز التحكيمي، واعداً ببذل كل الجهود لتطوير الجهاز.

البساط يبحث مستقبل التجارة والنزاهة الاقتصادية في منتدى دافوس

الوزير البساط مشاركاً في ندوة «إعادة التفكير في المخاطر»

يُشارك وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، في سلسلة من الندوات والجلسات والاجتماعات رفيعة المستوى على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠٢٦ المنعقد في دافوس في سويسرا، الذي يُعدّ هذا العام الأكبر من حيث حجم المشاركة.

من بين سلسلة الندوات التي شارك فيها الوزير البساط إلى جانب خبراء وقادة سياسيين، جلسة بعنوان «إعادة التفكير في المخاطر»، تناولت التحولات في مفهوم المخاطر لا سيما الجيوسياسية والتنظيمية لدى الشركات العالمية، وسبل تعزيز الصمود الاقتصادي في ظلّ عدم الاستقرار العالمي.

وناقش في جلسة بعنوان «تعزيز النزاهة التنافسية» من تنظيم الهيئة الحاكمة لمبادرة الشراكة لمكافحة الفساد التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي، دور قادة الأعمال والحكومات في تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة، وسبل التعاون بين القطاعين العام والخاص واتخاذ إجراءات عمليّة لمكافحة الفساد، بما يدعم بيئة أعمال عادلة ومستدامة تضمن ثقة المستثمرين.

وبحث البساط في جلسة حول «إعادة صياغة قواعد وبنية التجارة الدولية» ومستقبلها في ظل التحديات الراهنة والأزمات التجارية العالمية وارتفاع التعرفات الجمركية، وسبل دعم الاستثمار في الدول الناشئة لزيادة صادراتها ودعم اندماجها في الاقتصاد العالمي، وضمان مرونة سلاسل التوريد والتدفق المسؤول للبيانات عبر الحدود.

وعلى هامش اللقاءات غير الرسمية لقادة الاقتصاد العالمي، حضر البساط جلسة نقاش حول التحولات الجيوستراتيجية والجيو-اقتصادية في الشرق الأوسط وآفاق النمو والاستقرار في المنطقة.

وفي الإطار الثنائي، عقد اجتماعاً مثمراً مع وزير إلغاء القيود التنظيمية وتحويل الدولة، الأرجنتيني فيديريكو ستورزينيغر، تناول إصلاحات القطاع العام وتقليص نفقاته، وتبسيط الإجراءات وإلغاء القيود البيروقراطية، وتحسين بيئة الأعمال بما يدعم النمو الاقتصادي.

وفي إطار التنسيق الحكومي وتكامل الحضور اللبناني في المنتدى، شارك وزير الاقتصاد في عدد من الاجتماعات إلى جانب دولة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، حيث تم بحث القضايا الاقتصادية ذات الأولوية وسبل تعزيز التعاون والشراكات الدولية بما يخدم المصالح الوطنية.

وفد من «تاتش» عرض خطة الشركة المتعلقة بالتحوُّل الرقمي على وزير الصناعة

وزير الصناعة مستقبلاً وفد «تاتش» برئاسة رئيس مجلس الإدارة كريم سليم سلام

زار وفد من شركة «تاتش» برئاسة رئيس مجلس الإدارة المدير العام كريم سليم سلام ، وزير الصناعة جو عيسى الخوري، وتم البحث في سبل التعاون بين الوزارة والشركة.

وبحسب بيان للشركة، فقد عرض الوفد على الوزير عيسى الخوري خطة الشركة المتعلقة بالتحَول الرقمي، وتم التطرّق إلى ركيزتين أساسيتين في هذا المجال: الركيزة الأولى هي الترابط الصناعي عبر تمكين المصانع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحلول اتصالات خليوية آمنة وموثوقة وقابلة للتوسع، فيما تتمثّل الركيزة الأخرى في رقمنة تجربة الزبائن عبر اعتماد شركة تاتش لآلية الاشتراك الرقمي المتكامل (Digital Onboarding) من خلال تطبيقها الخليوي. وتستند هذه الآلية على تواقيع رقمية ذات صفة قانونية ملزمة، تماشياً مع مقتضيات القانون الرقم ٢٠١٨/٨١ والمعايير الدولية.

ولفت سلام الى أن «هذه المبادرة تأتي ضمن خارطة طريق مشتركة مع وزارة الاتصالات تهدف إلى تحديث العمليات التشغيلية والارتقاء بتجربة المشتركين، حيث تخفّف من المعاملات الورقية وتتيح الشراء الفوري لخطوط تاتش عبر التطبيق الخليوي، مما يضمن تقديم خدمة سلسة وسهلة للمستهلكين وقطاع الأعمال على حد سواء، ويدعم مسار النمو الآمن والمنضبط قانوناً في المناطق اللبنانية كافة.»

وقال:»تمثل هذه الخطوة نقلة نوعية في كيفية تقديم خدماتنا، حيث نسعى من خلالها إلى تبسيط الإجراءات وتوفير تجربة رقمية متكاملة وآمنة تماماً. إن التزامنا يتجاوز مجرّد تقديم الخدمات التقنية ليشمل دعم ركائز الاقتصاد الوطني وتعزيز كفاءة القطاع الصناعي في لبنان، بالتعاون الوثيق مع وزارتَي الصناعة والاتصالات».

وختم البيان لافتا الى انه تم التشديد على «التزام شركة تاتش وضع إمكاناتها التقنية في خدمة الاقتصاد الوطني والقطاعات الإنتاجية، تماشياً مع رؤية الدولة لتحقيق تحوّل رقمي شامل يعزّز كفاءة الأعمال ويخدم المجتمع اللبناني».

يوسف: داتا الاتصالات تُباع في الأسواق وتصل إلى الجهات الدولية «العدوّة والصديقة»

قال المدير العام السابق لهيئة أوجيرو، عبد المنعم يوسف في بيان ان ، داتا الاتصالات اللبنانية، على مختلف مصادرها وشبكاتها؛ وداتا المجتمع اللبناني على اختلاف شرائحه وطبقاته ووظائفه، على اختلافها، ودون استثناء، تُباع في الأسواق وتصل الى الجهات الدولية (العدوة والصديقة) المعنية.

وتابع يوسف ، ان جميع الشبكات اللبنانية، جميع الشبكات، تعيش حالة اختراق لا شبيه له. اختراق من عدة انواع، وعلى عدة مستويات.

وأضاف،كل خزائن المعلومات، وكل قنوات المعطيات، وكل السحابات، وكل الشبكات، مكشوفة. حالة انكشاف مخيف. دون اي اهتمام. ودون اي تدابير وقائية وتصحيحية.

وختم ، إستهتار ليس له مثيل.

«الطاقة» تكلِّف شركات مراقبة عالمية للكشف على المنشآت النفطية

صدر عن المكتب الإعلامي لوزارة الطاقة والمياه البيان الآتي: «بتوجيه من وزير الطاقة والمياه جو الصدي للتأكد من الوضع الفني لدى المنشآت النفطية السائلة والمسيلة في لبنان، وفي سياق المراقبة والإشراف، كلّفت الوزارة بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢١ شركات مراقبة عالمية معتمدة لديها بإجراء كشف على المنشآت النفطية الممتدة على الساحل اللبناني من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال. علماً أن الشركات المكلّفة المراقبة هي غير تلك التي كانت معتمدة من قبل الشركات الموردة.

يهدف هذا الإجراء الى التأكد بشكل مستقل وشفاف من مدى تطبيقها للشروط الفنية والتنظيمية المحددة بموجب المرسوم رقم ١٩٩٤/٥٥٠٩ وكذلك شروط السلامة العامة وفق المعايير المعتمدة عالمياً.

كما طلبت الوزارة من الشركات رفع تقاريرها خلال مهلة أقصاها أسبوعين من تاريخ تبلغها كتب التكليف».

كنعان بحث الإصلاحات المالية وحقوق المودعين

التقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان في مجلس النواب الموفد الرئاسي الفرنسي Jaques de Lajugie بحضور رئيس القسم الاقتصادي في السفارة الفرنسية في بيروت Francois Sporer، المستشار المالي في السفارة Vincent DeDrie.

وتطرق البحث الى الاصلاحات المالية وخطة التعافي والقوانين المتعلّقة بها، وقد أكدت فرنسا وقوفها الى جانب لبنان على هذا الصعيد لتأمين الأهداف التي تؤمّن التعافي الاقتصادي وحقوق المجتمع اللبناني.

وأكد كنعان خلال اللقاء «حق المودعين في استرداد ودائعهم وجنى عمرهم».

ملف إدخال المزارعين في صندوق الضمان على طاولة ووزير العمل

زار وفد من اللجنة الصحية والضمان المركزية في اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان وزير العمل الدكتور محمد حيدر في مكتبه في الوزارة، حيث جرى البحث في ملف إدخال المزارعين في مختلف القطاعات الزراعية إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بعدما حُرموا تاريخياً من هذا الحق الأساسي.

وافاد بيان للوفد بان رئيس اللقاء الوطني للهيئات الزراعية جهاد بلوق عرض خلال اللقاء،» واقع المزارعين الصعب»، مؤكداً «ضرورة تحديد هوية المزارع وتعريف من هو المزارع الفعلي، في ظل وجود عقبات مزمنة حالت دون استفادتهم من حقهم الطبيعي في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في فرع المرض والأمومة».

وأشار بلوق إلى التحركات والاتصالات التي قام بها اللقاء الوطني مع رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب أيوب حميد وعدد من النواب، إضافة إلى التواصل الدائم مع وزير الزراعة الدكتور نزار هاني»، مؤكداً «وجود إرادة مشتركة للسير بتسجيل المزارعين في الضمان الاجتماعي، خصوصاً بعد النقلة النوعية التي حققها سجل المزارعين في مختلف المناطق اللبنانية.

من جهته، أبدى وزير العمل الدكتور محمد حيدر، وفق البيان حرصه على انتساب المزارعين إلى الضمان الاجتماعي، مشدداً على أهمية حصرهم بعد تسجيلهم في السجل الزراعي، ومتابعة هذا الملف بالتنسيق مع وزير الزراعة ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ولفت إلى «وجود عقبات تقنية تتعلق بقيمة الاشتراكات الشهرية وعدم قدرة عدد كبير من المزارعين على تحمّلها، ما يستوجب إعداد دراسات موضوعية تأخذ بعين الاعتبار الواقعين الاجتماعي والاقتصادي»، مؤكداً أن «إدخال المزارعين إلى الضمان يجب أن يتم من دون تحميل الفئات الفقيرة أعباء إضافية».

إحراق تمثال رونالدو اللاعب الاعلى دخلاً

أقدمَ شخص على إضرام النار في تمثال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودي، في جزيرته الأم ماديرا، ما أثارَ ضجةً واسعةً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقامَ الرجل بنشر لقطات لفعله المثير للجدل على الإنترنت، في وقتٍ تُواصِل فيه الشرطة عمليات البحث عنه.

وظهرَ في الفيديو شاب يُصوِّر نفسه أثناء سكب مادة قابلة للاشتعال على النسخة البرونزية للمهاجم السابق لمانشستر يونايتد الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني وحاليا النصر السعودي، قبل أن يُشعلها باستخدام ولاعة.

ويشار ان كيليان مبابي عادل رقم كريستيانو رونالدو في الدور الأول من دوري ابطال اوروبا، بتسجيله هدفين لريال مدريد أمام موناكو (٦-١)، رافعاً رصيده إلى ١١ هدفاً هذا الموسم، كما وصل إلى ٦٧ هدفاً في دوري الأبطال، متساوياً مع شيفتشينكو وجيكو، ومنضمًا لقائمة أساطير ريال مدريد.

هذا وتربع رونالدو قائد منتخب البرتغال على صدارة قائمة الاعلى دخلا، براتب سنوي مذهل يصل لـ١٩٤ مليون جنيه إسترليني، يليه ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي بـ٩٦,٩ مليون جنيه إسترليني، ثم الفرنسي كريم بنزيما لاعب الاتحاد السعودي بـ ٨٥,٧ مليون جنيه إسترليني سنويًا.

وجاء في المركز الرابع الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد براتب ٧١ مليون جنيه إسترليني يليه النرويجي إيرلينغ هالاند من مانشستر سيتي بـ٥٨,١ مليون جنيه إسترليني، والبرازيلي نيمار من سانتوس بـ٤٤,٧ مليون جنيه إسترليني.

وتواجد ضمن قائمة النجوم المتألقين عالميًا، فينيسيوس جونيور لاعب ريال مدريد بـ٤٣,٢ مليون جنيه إسترليني، بينما جاء النجم المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي بالمرتبة الثامنة براتب سنوي يقدر بـ ٤٠,٣ مليون جنيه إسترليني، متفوقًا على الجزائري رياض محرز لاعب الأهلي بـ ٣٩,٩ مليون جنيه إسترليني، والسنغالي ساديو ماني لاعب النصر السعودي بـ ٣٧,٣ مليون جنيه إسترليني.

كريستيانو رونالدو

نادي الغولف اختتم «HARRYSON CUP»

اختتمت منافسات دورة «HARRYSON CUP» المفتوحة للسنوكر، التي استضافها نادي الغولف اللبناني بقاعة شوقي حرب، على مدار أسبوع برعاية عدنان سليمان، وبمشاركة «HIGHWAY VENTURES» لصاحبها حيدر فضل الله.

شارك في البطولة ١٦ لاعباً من مختلف الأندية، تحت إشراف مدير النادي، الحكم الوطني وعضو الاتحاد اللبناني للعبة غازي المعوشي، وعاونه في مهام التحكيم والإدارة كل من محمد فرحات وحسين صفي الدين.

وشهدت المباراة النهائية حضوراً حاشداً من محبي رياضة السنوكر وأصدقاء اللاعبين، الذين أضفوا أجواءً من الحماس على ختام الدورة، وأسفرت المواجهات الختامية عن النتائج التالية: المركز الأول (بطل الدورة): اللاعب يوسف شحادة، المركز الثاني: اللاعب محمد اليمني، المركز الثالث والثالث مكرر: اللاعبان نبيل زطيما وعبد حلاوي.

سباق نصف الماراثون بمشاركة دوليّة

تنظّم جمعية بيروت ماراثون سباق ROLLING HALF الأحد ٨ شباط المقبل، من بلدة سلعاتا شمال لبنان وصولًا إلى جبيل.ويشهد السباق في نسخته الثالثة إقبالًا لافتًا من العدّائين اللبنانيين والعرب والأجانب، وبلغت نسبة التسجيل للمشاركة لتاريخه نحو ٨٥٪، علما ان آخر مهلة للتسجيل هي اول شباط، ويشارك قرابة ١٠٥ عدّاء يمثلون ١٨ دولة حول العالم.

وواصلت الجمعية عقد إجتماعاتها التحضيرية الإدارية لهذا الحدث بحضور رئيستها مي الخليل وأعضاء من الهيئة الإدارية وفريق العمل حيث وضعت اللمسات الأخيرة على الجوانب التنظيمية التي تم إستعراضها عبر شرح تفصيلي من قبل مديرة العمليات فرنسواز سعادة وهنا أبرزها:

يتضمن السباق الركض لمسافتين، نصف ماراثون ٢١,١ كلم، سباق البدل (Relay Race) بمشاركة ٤ عدّائين ضمن الفريق الواحد، وسيعبر البلدات التالية: سلعاتا، كوبّة، بترون، كفرعبيدا، تحوم، بربارة، منصف، عمشيت، على أن يكون خط النهاية في مدينة جبيل، وسيحصل جميع المشاركين الذين ينهون السباق على ميدالية مميزة، كما رُصدت جوائز مالية لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى للرجال والسيدات، الأول: ٥٠٠ دولار أميركي، الثاني: ٣٠٠، الثالث: ٢٠٠، وتُمنح الجوائز نفسها لفئة المكفوفين (Blind with Vision) دعمًا للرياضة الشاملة وتعزيزًا لمبدأ تكافؤ الفرص.

ويقام السباق تحت إشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، وستقدّم الجمعية حوالي ٣٧٠ بطاقة مشاركة مجانية للعدّائين غير القادرين ماديًا على تحمّل رسوم التسجيل.

الصورة: الخليل وأعضاء الهيئة الإدارية وفريق العمل خلال الإجتماع

«ميكانيزم الإحتلال»: توسيع العدوان

(تتمة المنشور ص١)

مدنياً بينهم ٣ صحافيين مروراً بالخرايب وجرجوع وغيرها، وصولاً الى المعابر الحدود اللبنانية السورية ليلاً.

يشار هنا الى ان «اللواء» اشارت في عددها قبل ايام عن قرارات عدائية تدارسها الكابنيت الاسرائيلي، وقرّر تنفيذها بعد انتهاء المنخفض الجوي القطبي.

وحسب مصادر لبنانية على اطلاع على اجتماعات الميكانيزم فإن الجانب الاسرائيلي يعتبر ان الضربات هي الحل للوضع في ما خص حزب الله، تمهيداً لعمل استباقي واسع، اذا ما اهتز الوضع حربياً مجدداً بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال الرئيس دونالد ترامب في كلمته امام منتدى دافوس الاقتصادي، لدينا مشكلة مع حزب الله، وسنرى كيف سنحل هذه المشكلة.

وبعيداً عن الادانة، وصف الرئيس جوزاف عون الغارات الجوية على قرى لبنانية مأهولة بأنها عدوان ممنهج و«تصعيد خطير» يطال المدنيين مباشرة، ويعمد الى ترويعهم وتهديد امنهم الدولي في خرق فاضح للقانون الدولي.

وأكد الرئيس عون تمسك الدولة اللبنانية بسيادتها وسلامة أراضيها، وتحمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الاعتداءات، وتدعو المجتمع الدولي، ولا سيما الجهات الراعية للاتفاق، إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والسياسية، واتخاذ إجراءات واضحة وفاعلة لوقف هذه الانتهاكات ووضع حدّ لسياسة الإفلات من المحاسبة، بما يضمن حماية المدنيين وصون الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة».

ونقل نائب رئيس المجلس الياس بو صعب عن الرئيس نبيه بري قوله: الى الآن ما يتبين ان الاسرائيليين لا يريدون حلاً وهذا الاتفاق الموجود غير راضين عنه، وعبروا عن ذلك بعدم تطبيق اي بند من بنوده لم يحترموا هذا الاتفاق منذ اليوم الاول والآن ولم يحترموا عمل الميكانيزم.

لكن استمر زخم العمل على عقد مؤتمر دعم الجيش في ٥ اذار المقبل والاجتماع التمهيدي له في الدوحة في شهر شباط. بينما التقى السفير البريطاني في لبنان هايمش كاول وسفير الولايات المتحدة ميشال عيسى وسفير كندا غريغوري غاليغان، مع قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل في اجتماع لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية بحضور ضباط الجيش المعنيين، واكدوا استمرار الدعم لضبط الحدود الشرقية والشمالية، فيما اكد العماد هيكل للمجتمعين «إنّ التزامنا حماية الحدود التزام نهائي، وقد بذلنا الكثير من الجهود والتضحيات لهذه الغاية، غير أنّ تحقيق هذا الهدف بفاعلية يستلزم دعمًا عسكريًا نوعيًا، انطلاقًا من حجم التحديات القائمة على الحدود الشمالية والشرقية».

وتعليقاً على العدوان الاسرائيلي أكتفى الرئيس نبيه بري بالقول: لم يعد يجدي لبنان واللبنانيين بيانات الشجب والإدانة، ما ينقذ لبنان ويحرر أرضه ويحصنه في مواجهة العدوانية الإسرائيلية الوحدة الوطنية ثم الوحدة الوطنية، الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى الذين سقطوا اليوم لا سيما الاعلاميون منهم.

واتصل الرئيس نواف سلام من دافوس بقائد الجيش العماد رودولف هيكل للوقوف منه على التطورات الميدانية في الجنوب، كما اتصل بالامين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، وبرئيس وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي زاهي شاهين، طالبًا منهما تأمين الاستجابة السريعة وتقديم الدعم المطلوب لكل من أصابه أي ضرر من الاعتداءات الإسرائيلية.

واعتبر الجيش اللبناني في بيان ادانة الاعتداءات، ان هذه الاعتداءات تؤدي الى ترهيب المدنيين وتوقع شهداء وجرحى وتؤدي الى تهجير عشرات العائلات التي فقدت منازلها، كما ينعكس سلباً على الاستقرار في المنطقة.

وخلال استقباله اعضاء السلك القنصلي، توقف الرئيس عون عند حملات التشويه والتضليل «فالواقع مغاير تماماً، ويمكن للجميع ان يشهد ما حصل وسيحصل. ولفت الى ان مشروع «الفجوة المالية» تعرض للانتقادات، ولكن يمكن للجان والمجلس مناقشة ووضع الملاحظات عليه».

وسجّل امس اجتماع الرئيس عون مع النائبين جبران باسيل ووائل ابو فاعور، في حين دعا رئيس حزب القوات اللبنانية الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية، لقيام الدولة الفعلية التي حلم بها اللبنانيون.

الانتخابات

انتخابياً، اكد الرئيس جوزاف عون ان الانتخابات النيابية يجب ان تجري في وقتها، لانها استحقاق دستوري، يعزز مصداقيتنا امام الخارج، كما انها من ضمن الاصلاحات التي تجري ولا يمكن القيام بجزء فقط منها.

وجدد الرئيس نبيه بري تأكيده على اجراء الانتخابات النيابية وفقاً للقانون الحالي من دون تعديلات، ونقل عن نائب رئيس المجلس الياس بو صعب قوله انه مع كل ما يطمئن العيش المشترك في لبنان.

وانهت لجنة المال والموازنة مساء امس دراسة مواد موازنة الـ٢٠٢٦، وفي الساعات المقبلة سيرفع رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان تقريره، على ان تلتئم الهيئة العامة لمناقشة الموازنة واقرارها قبل نهاية الشهر.

وكان الرئيس بري تابع المستجدات السياسية وشؤونا تشريعية وعمل اللجان النيابية المتعلقة بلمف الاتصالات وقوانين الانتخابات النيابية، خلال لقائه النائب الياس بو صعب الذي قال بعد اللقاء: الكلام الاساسي كان حول العمل التشريعي وإجتماع الهيئة العامة التي ستلتئم الاسبوع المقبل وإقرار الموازنة في الجلسة المقبلة، وتكلمنا عن القوانين الموجودة في اللجان المشتركة ومنها قانون الإنتخابات، والفجوة المالية، والقانون الذي تطلبه الحكومة المتعلق بإعادة صياغة او ادخال تعديلات على قانون هيكلة المصارف.

واضاف بو صعب: والكلام الذي سمعته من الرئيس برّي انه لايريد الدخول بتعديلات على قانون الانتخاب، يريد القانون الحالي بوقته وفي اوائل أيار، ولكن على الحكومة ان تكون واضحة معنا بموضوع تطبيق القانون الحالي، والآن نطالب الحكومة ان تبلغنا أنها قادرة على إجراء الانتخابات بالدائرة ١٦ وإلا فلتعطنا ما هو الحل المطلوب عندها. الحكومة بعثت مشروع قانون معجل تطلب فيه أمور عدة، منها إلغاء الدائرة ١٦ أو تعليقها لمرة واحدة كما حصل بالدورة الماضية وإقامة ميغا سنتر للتصويت إلى آخره، حسناً هذا الطلب الذي جاء من الحكومة في الوقت نفسه عند الحكومة تقرير صادر وفقا للقانون الحالي من اللجنة المؤلفة من وزارتي الخارجية والداخلية والبلديات واعدوا تقريراً يقول ان الدائرة ١٦ لها ١٠٠ ألف حل لإجراء الانتخابات على أساسها، ويضعون في الوقت عينه بعض الأمور التي تشكل عائقا أمام تطبيقها، لكن هذا التقرير لم يصل الى المجلس النيابي، بالتالي نحن لا يمكن ان ندرسه لأنه لم يأتِ وفقا للأطر القانونية من الحكومة للمجلس، إذاً الحكومة اليوم عندها إستحقاق الآن في شهر شباط بدعوة الهيئات الناخبة وفقا للقانون الحالي، وأنا سمعت من الرئيس بري أنه يقول الإنتخابات في أول ايار بموعدها بالقانون الحالي.

المملكة تجدِّد دعم قرارات الحكومة

في مجال دبلوماسي، جدّد السفير السعودي في بيروت وليد البخاري خلال لقائه وزير الخارجية يوسف رجي دعم المملكة للبنان ولسياسة الحكومة اللبنانية وقراراتها، وشكر رجي المملكة على دعمها ووقوفها الدائم الى جانب لبنان في كل المراحل.

العدوان يتصاعد شهيدان و١٩ جريحاً وقصف المعابر

على الارض، وفي الجو، استغل العدو الاسرائيلي استمرار شلل لجنة الميكانيزم وعدم اهتمام الدول المعنية بالوضع الجنوبي لمزيد من التصعيد العسكري الجوي، في غارات وصفت بأنها الاعنف والاكثر عمقاً شمالي نهر الليطاني من قضاء النبطية حتى قضاء صيدا- الزهراني، وكانت مدار ادانة من رئيسي الجمهورية والحكومة كونها استهدفت اماكن مدنية بالخالص ادت الى تهجير نحو ٥٠ عائلة بعد هدم منازلها ومؤسساتها التجارية.

واستمر التصعيد العسكري الاسرائيلي شمالي نهر الليطاني حيث استهدفت مسيّرة معادية سيارة «رابيد» في بلدة البازورية، وأدّت الى ارتقاء الشهيد الحاج احمد سلامة. كما إستهدفت مسيّرة معادية أخرى، سيارة من نوع «كيا»، على طريق الزهراني - مصيلح، أدت الى ارتقاء شهيد آخر هو محمد باقر عواضة..

ووجّه جيش الاحتلال بعد الظهر إنذاراً عاجلاً إلى سكان جنوب لبنان وتحديدًا في قرى قنارية، الكفور - النبطية وجرجوع.زاعماً انه « سيهاجم بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله، وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة. نحث سكان المباني المحددة بالأحمر في الخرائط المرفقة والمباني المجاورة لها: أنتم تتواجدون بالقرب من مباني يستخدمها حزب الله ومن أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر.البقاء في منطقة المباني المحددة يعرضكم للخطر».

وطالب أهالي قنارية الجيش اللبناني بالتوجه إلى المنازل المهدّدة للكشف عليها.وسجل نزوح سكان المباني المهددة بالقصف من العدو الإسرائيلي في بلدة قنارية ، كما نزوح السكان القريبين من مكان الإنذار و المباني المجاورة في ساحة الريجي في الغازية ، الأمر الذي تسبب تسبب بزحمة سير شديدة في داخل طرق البلدة وصولا الى الغازية.لكن سجل الاهالي غياباً تاماً للأجهزة الأمنية في المناطق المهددة من دون اي أجراء أمني، الى حين نفّذ العدوغارة تحذيرية على قنارية.تلتها غارة حربية معادية على المبنى المهدد في البلدة.ثم ٨ غارات على الكفور قرب النبطية وغارة عنيفة على جرجوع في اقليم التفاح.

وقد أدت الغارات لوقوع عدد من الإصابات، بحسب المعلومات الأولية. كما سببت دماراً كبيراً في الابنية والسيارات، و إصابة فريق عمل «قناة المنار» في قنارية، جراء تطاير أحجار، بعدما كانوا على مقربة من المكان أثناء رصد الغارة على المبنى المهدد، وذكرت معلومات ان الغارة رافقها عصف قوي أدت الى تطاير حجارة وتسببت بإصابات طفيفة، وحالة جميعهم مستقرة. وتضرّرت سيارات ومعدات الصحافيين الذين كانوا يغطون الحدث بعد الانذار الاسرائيلي.

وقرابة الخامسة وجه العدو انذارا بإخلاء ابنية في بلدتي الخرايب وانصار. وبعد وقت ليس بطويل شن العدو غارات على الابنية المهددة في البلدتين. وسمعت اصداء الغارة العنيفة على انصار حتى مناطق صيدا وشرقيها. وكرر العدو قرابة السابعة مساءً غارة ثانية على الخرايب.

ونظم اهالي الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت حملة واسعة لإستقبال المتضررين من الغارات الاخيرة على الجنوب. وتم قطع طريق سليم سلام تضامنا مع أهالي الجنوب

ولاحقاً، ورد اتصال مجهول طلب اخلاء أحد المنازل في مرج الخيام – الدردارة على طريق مرجعيون ،فتم إقفال الطريق المؤدية للمكان وتوجهت فورا الى المكان فرق اسعاف الرسالة الاسلامية لضمان سلامة السكان. كما ورد تهديد اسرائيلي إلى أحد سكان بلدة الشعيتية في بقضاء صور، فتدخل عنصر من الدفاع المدني، وأغلق المنافذ المؤدية إلى المنزل المهدد احترازيا لحماية الأهالي.

واستهدف العدو عصراً بلدة بليدا واطراف كفر شوبا من موقعه في رويسات العلم، برشقات رشاشة غزيرة.والقى العدوقنبلة صوتية من «درون» على بلدة كفركلا أثناء تجمع احتجاجي للاهالي على مصير العودة وإعادة الإعمار المعلق.

ونهاراً، استهدفت مدفعية العدو الإسرائيلي منطقة هرمون، في قضاء بنت جبيل.

وسُجل تحليق مكثّف للطيران الحربي المعادي فوق الاراضي اللبنانية. وتحليق للطيران المسير المعادي فوق عدد من المناطق اللبنانية، وتوزعت على الشكل التالي: الحدث- حارة حريك- بدنايل -شمسطار-طاريّا-سرعين التحتا- تمنين الفوقا-تمنين التحتا- عيناتا-قانا-حلوسية-فلاوي -شيلفا.والبقاع الغربي.ومساء حَلّقَ الطيران المسير المعادي بشكل مكثف، وعلى علو منخفض، فوق شمال مدينة صور وشمال الليطاني.

وليلاً، ذكر المراسل العسكري للقناة ١٢ العبرية ان سلاح الجو الاسرائيلي شن هجوماً بالطيران على المعبر الحدودي بين سوريا ولبنان، وذكرت يديعوت احرنوت ان الهجوم شمل ٤ معابر حدودية.

وحسب اذاعة الجيش الاسرائلي، فإن جيش الاحتلال قتل «تاجر اسلحة رئيسي» كان جزءًا من شبكة تهريب.

ترامب من دافوس: إشادة بنفسه

(تتمة المنشور ص١)

الابيض قبل عام، فرصة القاء خطابه في دافوس لتوجيه انتقاد شديد الى العديد من الدول الغربية وقادتها.

وفي هذا السياق، وصف الدنمارك التي ترفض التنازل له عن غرينلاند، علما أنه خلط في خطابه مرارا بينها وبين أيسلندا، بانها «ناكرة للجميل».

اما كندا فرأى أنها «موجودة بفضل الولايات المتحدة» و«عليها أن تكون ممتنة لنا». ويجهد رئيس الوزراء الكندي مارك كارني لتقليص ارتهان بلاده لواشنطن منذ دعا ترامب إلى جعل كندا الولاية الأميركية الحادية والخمسين.

وسخر ترامب أيضا من كلمة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي حذر في دافوس من محاولات أميركية «غير مقبولة لجعل اوروبا تابعة».

وقال هازئا عن ماكرون «شاهدته يؤدي دور الرجل القوي بنظاراته الشمسية الجميلة» التي اضطر الرئيس الفرنسي الى وضعها بسبب مشكلة في العينين.

وتروق للرئيس الاميركي التجمعات التي تضم اصحاب المليارات والشخصيات النافذة. وقد عاد الى دافوس هذا العام للمرة الاولى منذ ٢٠٢٠ خلال ولايته الرئاسية الاولى.

وأفاد البيت الابيض بأن ترامب حدد مواعيد لخمسة اجتماعات ثنائية في دافوس.

وأعلن خصوصا انه سيلتقي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء، قبل أن يقترح الخميس بعد أن قالت الرئاسة الأوكرانية أن زيلينسكي موجود في كييف.

كما سيروج ترامب خلال وجوده في دافوس لمبادرة «مجلس السلام» التي أطلقها ودعا العديد من قادة العالم للانضمام إليها.

ويرى كثر أن هذا المجلس سيشكل منافسا أساسيا للأمم المتحدة.

واكد ترامب الولايات المتحدة بأنها «محرك» الاقتصاد العالمي، قائلا «عندما تزدهر أمريكا يزدهر العالم.. وعندما تسوء أحوالها، تسوء أحوال الجميع». وطالب الرئيس الأميركي بـ«مفاوضات فورية» للاستحواذ على غرينلاند، وسط سجال أشعلته خطته لضم الجزيرة الدانماركية والمخاوف من تقويضها للتحالف عبر الأطلسي. وقالت الرئاسة الفرنسية إن باريس تريد أن يجري حلف شمال الأطلسي «مناورة» في غرينلاند، وأنها مستعدة للمشاركة فيها.

وفاة رفعت الأسد

(تتمة المنشور ص١)

في الحرس الجمهوري، ومقرّب من العائلة، الوفاة، موضحا أنه «كان قد انتقل إلى الإمارات عقب سقوط» الحكم السابق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤.

ولم يحدد المصدران مكان وفاته.

ورحل رفعت بعد مسيرة سياسية وأمنية جعلته من أبرز وجوه الحكم السابق، وسط اتهامات له بالمسؤولية المباشرة عن أعمال قتل وتعذيب خلال أحداث حماة عام ١٩٨٢.

وكان رفعت الأسد، الضابط السابق الذي شغل منصب نائب الرئيس في عهد شقيقه حافظ الأسد، ملاحقا من القضاء السويسري بتهمة ارتكاب «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، وهي الوقائع التي أكسبته لقب «جزار حماة».

أردوغان يدعو أكراد سوريا لإلقاء السلاح

(تتمة المنشور ص١)

وقف إطلاق النار، بدأت قسد بعمليات اعتقال تعسفية في محافظة الحسكة»، وفق ما نقلت وكالة سانا.

كما شدد على أن قيام قسد بعمليات اعتقال تعسفية بحق العشرات من أهالي المحافظة يهدد وقف إطلاق النار بشكل كامل. وحث قسد على إيقاف هذه الاعتقالات فوراً وإطلاق سراح جميع الأهالي.

إلى ذلك، أشارت وزارة الدفاع إلى مقتل سبعة جنود في هجوم بطائرة مسيرة نفذته قسد في ريف الحسكة بشمال شرق البلاد. ولفتت إلى أن الهجوم استهدف معملاً لصناعة العبوات الناسفة وذخائر الطائرات المسيّرة عثر عليه الجيش قرب معبر اليعربية في ريف الحسكة. وأضافت «بعد عثور الجيش على المعمل بدأت القوات بتمشيطه وتأمينه فورا، وأثناء ذلك قام تنظيم قسد باستهدافه بطائرة مسيرة انتحارية»، مما أدى لانفجاره ومقتل سبعة من جنود الجيش وإصابة ٢٠ آخرين كانوا بمحيطه.

بالتزامن اتهم الجيش السوري القوات الكردية بزرع ألغام وعبوات في محافظات الرقة ودير الزور وشرق حلب. وأعلنت هيئة العمليات في الجيش مقتل عدد من المدنيين والعسكريين نتيجة ألغام زرعها تنظيما «قسد» و«بي كيه كيه» في مناطق بالرقة ودير الزور وشرق حلب.

٨ دول عربية وإسلامية توافق على الإنضمام

(تتمة المنشور ص١)

ودولة قطر، والإمارات العربية المتحدة، بالدعوة التي تم توجيهها إلى قادة دولهم من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، للانضمام إلى مجلس السلام».

بدورها، أعلنت الخارجية القطرية الانضمام في بيان منفصل.

وكانت الإمارات العربية المتحدة قد أعلنت الثلاثاء قبولها دعوة ترامب للانضمام إلى المجلس.الى ذلك عقد مجلس السلام اول اجتماع له في سويسرا امس.

إيران تردُّ على ترامب: سنردُّ بلا تردُّد

(تتمة المنشور ص١)

والبنية التحتية الصحية والمتاجر الكبرى وحتى المساجد عمدا لزيادة الخسائر البشرية وعرقلة الاستجابة للطوارئ».

واتهم عرقجي ترامب بأنه «لم يجلب لمنطقتنا حتى الآن سوى الحرب. انظروا إلى فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وإيران، واحسبوا عدد الذين فقدوا أرواحهم.

وكتب عراقجي، مشيرا إلى الحرب التي استمرت ١٢ يوما وشنتها إسرائيل على إيران في حزيران الماضي «على عكس ضبط النفس الذي أظهرته إيران في يونيو (حزيران) ٢٠٢٥، فإن قواتنا المسلحة القوية ليس لديها أدنى تردد في الرد بكل ما نملك إذا تعرضنا لهجوم متجدد».

وأضاف:«هذا ليس تهديدا، بل هو واقع أشعر بضرورة نقله بوضوح، لأنني كدبلوماسي ومحارب قديم، أمقت الحرب».

دوليات

نجاة شكري من ألوية العمالقة من محاولة اغتيال

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد محمد العليمي، امس ، على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لملاحقة المتورطين في محاولة اغتيال قائد الفرقة الثانية عمالقة، العميد حمدي شكري، وضبطهم وتقديمهم إلى العدالة.

وشدد العليمي، على مضاعفة الاحترازات الأمنية وتعزيز الجهود الاستخباراتية لرصد تحركات الخلايا النائمة التابعة لميليشيا الحوثي، وفق ما نقلته «سبأ» اليمنية.

كما أشاد العليمي بدور شكري وجهوده البارزة في مكافحة الإرهاب والتهريب والجريمة المنظمة، مجددا دعم الدولة الكامل للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية في أداء مهامها الوطنية، وحماية الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة. جاء ذلك في اتصال هاتفي مع شكري للاطمئنان عليه عقب تفجير استهدف موكبه وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكانت القوات الأمنية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أعلنت، اليوم الأربعاء، أن محاولة اغتيال فاشلة استهدفت القيادي العسكري البارز في ألوية العمالقة حمدي شكري.

وأفاد مراسل «العربية/الحدث»، أن شكري غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج.

كما أفاد المتحدث باسم ألوية العمالقة، بسقوط ٤ قتلى و٥ مصابين في محاولة الاغتيال، وذلك بعدما انفجرت سيارة مفخخة أثناء مرور موكب قائد اللواء الثاني عمالقة، في منطقة جعولة شمال عدن.

ويعد حمدي شكري من أبرز القيادات التي تشارك حالياً في ترتيب الملفين الأمني والعسكري ضمن خطة إخلاء العاصمة المؤقتة من المعسكرات والتشكيلات المسلحة.

بارقة حل ترامبية للبنان والسودان

(تتمة المنشور ص١)

الدبلوماسيون الثلاثة الذين أسندت إدارة الرئيس ترمب إليهم مهمة بالغة الصعوبة هي ترويض الصراعات في لبنان وسوريا ومعهما السودان كانوا طوم براك الذي طرح ضم لبنان إلى سوريا في ذروة التعقيدات التي يعيشها النظام اللبناني ومن إفرازاتها عقدة السلاح الإيراني لدى «حزب الله» والإشتباك السياسي اللبناني رسمياً وأحزابياً في شأنه، ثم ما هو الأكثر خطورة أن الإعتداءات الإسرائيلية يومية على مناطق في الجنوب والبقاع وبعض بلدات منطقة بعلبك – الهرمل. وبموازاة هذه الأوضاع التي مدعاة خيبة المواطن من رئاساته وحكومته المتعاقبة على مدى أربعة عقود، هنالك الحالات المغلّفة بأنواع من الفساد من بينها الكهرباء غير المتوفرة على مدى عشر سنين وميناء العاصمة التي فجروا صوامعه المحشوة مواد كيميائية لحساب الغير، وكان التفجير من حيث الدوي وسواد بعض سماء العاصمة بيروت صاعقاً إلى جانب سقوط مئات الضحايا والجرحى والمحروقة وجوههم، وهو تفجير تكممت أفواه الفاعلين كما العارفين كما المنفّذين فحدثت متاهة شبيهة بتلك التي نشأت عن تفجير رجل الدولة الإصلاحي رفيق الحريري.

وتكليف مبعوثين أميركان أمر مألوف بدءاً بعميدهم هنري كيسينجر أواخر الستينات. لكن ما هو خارج المألوف أن الدبلوماسيين الثلاثة على نحو ما أوردْنا لبنانيو الأصل ويحملون الجواز الأميركي، شأنهم شأن أي مواطن أصيل.

بداية وفي أحدث التكليفات هنالك فيليب حبيب الذي أثمر تكليفه بعد الغزو الإسرائيلي للبنان مطلع الثمانينات إنجاز إتفاق بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية أوقف تبادُل النار العرفاتية من لبنان والرد الإسرائيلي عليها والذي تطور بحيث كانت بيروت أول عاصمة عربية تصل إليها براً وجواً قوات إسرائيلية التي قصفت جواً مناطق في العاصمة وما زالت إلى الآن تعتدي على مناطق في جنوب لبنان.

فيليب حبيب هو فاتحة إسناد الإدارة الأميركية مهمات دبلوماسية على درجة من التعقيد، وهو مثّل معظم الذين لم يولدوا في لبنان ثم يهاجرون إلى الولايات المتحدة، فقد وُلد في نيويورك وما يربطه بلبنان هو والده المهاجر إلى بلاد العم سام. لكن مشاعر الأصل والفصل والنسب والحسب تبقى حاضرة في الوجدان. ومن أجْل ذلك رأيْنا فيليب حبيب في مسعاه اللبناني – الفلسطيني – الإسرائيلي يرى بذرة الشجرة التي نبتت في لبنان متمثلة بوالده حاضرة في حراكه مع ولاء مطلق للدور الرسمي المكلّف به من إدارة الرئيس الأربعين رونالد ريغان الذي كرّمه بمنْحه «ميدالية الحرية» يقدِّمها رئيس الولايات المتحدة لمن أبلوا المهمات الصعبة وتحققت بالنجاح.

الدبلوماسيون الأميركيون الثلاثة الذين تتجسد بهم الظاهرة اللافتة هم مسعد بولس الذي إختاره ترمب لإنجاز حققه ولمصاهرة تزامنت مع الإنجاز متمثلة بزواج مايكل نجل مسعد بولس من تيفاني إبنة الرئيس ترمب من زوجته الأولى، وهو زواج بدأ بإستلطاف متبادَل من جانب الإثنين خلال مناسبة إجتماعية في جزيرة يونانية. وأما الإنجاز الذي حققه مسعد بولس فهو تحفيز ناخبيه من أصل عربي ومسلم نسبة اللبنانيين من الجنوب وازنة في ولاية «ميشيغان»، وهو تحفيز أحدَث تحولاً في هذه الولاية التي يعوّل الحزب الديمقراطي عليها وجاءت لصالح ترمب وتُحقق له مع مفاجاءات إنتخابية أُخرى الفوز المبهر. وكان «توسيم» الرئيس ترمب بعد فترة من الترؤس تعيين مسعد بولس اللبناني الأرثوذكسي المولود في بلدة «كفرعقا» مستشاراً له للشؤون العربية وشؤون الشرق الأوسط، ثم يكلِّفه بالمهمة الأكثر تعقيداً وهي الملف السوداني بما يتضمنه من تعقيدات لعل أهمها العلاقة السودانية مع الرئيس فلاديمير بوتين والتي لم تكتمل إستقراراً، فضلاً عن الإحتراب الجنرالي في السودان الذي على أهبة دخوله العام الرابع ولا في الأفق بوادر إقتناع ومرونة لتسوية بدليل أن أحدث تصريحات الجنرال البرهان عقب صلاة الجمعة بأن حربه على شريكه في زمن الوفاق الجنرال حميدتي «لن تنتهي إلاّ بإنهاء تمرد قوات الدعم السريع» وداعمي رفيق السلاح حميدتي، لكن الرئيس ترمب يأمل من مستشاره حلاً مماثلاً لمعضلة سبق أن حققها بجدارة فيليب حبيب في زمن الرئيس ريغان.

ما هو أكثر لفتاً في إسناد إدارة الرئيس ترمب إلى أصدقاء له من أصول لبنانية كان تعيين ميشال عيسى المصرفي والخبير المالي وفي التجارة الدولية سفيراً لدى لبنان، وهو تعيين تفاءل اللبنانيون خيراً به من أبناء الوطن (مواليد بلدة بسوس قضاء بعبدا حيث مقر الرئاسة اللبنانية ووزارة الدفاع والجار للضاحية الجنوبية من بيروت) يخاطبهم باللغة العربية وبالفرنسية التي يتقنها إذا تطلّب الأمر ذلك، وهذا لأن كثرة من اللبنانيين تُرفق الحديث بالعربية بكلمات فرنسية. وما يستوجب التقدير للسفير الأميركي – اللبناني أنه بدأ نشاطه بالحالتيْن الأكثر إيلاماً للبنانيين وهما الكهرباء المغيّبة عنهم بفعل الفساد حيث بدأ نشاطه بزيارة الشركة ووقَف على حالها بأمل أن يكهرب اللبنانيين، ثم بإطلالة على مرفا بيروت علّه بما يملك من علاقة نوعية مع صديقه الرئيس ترمب يحسم سر التكتيم على تلك الفاجعة التي لم تُحقق إطلالة سابقة عليها من جانب الرئيس إيمانويل ماكرون.

ما يتمناه اللبنانيون كما السودانيون أن تُحقق مهمة كل من مسعد بولس وميشال عيسى ما يريده الرئيس ترمب منهما ... ويتمناه بطبيعة الحال الشعب اللبناني والشعب السوداني. وعندها يُنهي السعي بالتدرج شرور الصراع والإحتراب.

فؤاد مطر

وتابع أن «أي مواجهة شاملة ستكون شرسة بالتأكيد وستستمر لفترة أطول بكثير من الجداول الزمنية الخيالية التي تحاول إسرائيل ووكلاؤها ترويجها للبيت الأبيض. ومن المؤكد أنها ستجتاح المنطقة على نطاق أوسع وسيكون لها تأثير على الناس العاديين في جميع أنحاء العالم».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد كشف أنه أعطى تعليمات وصفها بأنها صارمة جدا «بمسح إيران من وجه الأرض».

القمة الأوروبية - الهندية: شراكة في زمن لغة النفوذ والبحث عن الدور؟!!!!

د. محمد موسى

تنعقد القمة الأوروبية - الهندية المرتقبة في نيودلهي في ٢٧ يناير ٢٠٢٦ و لكنها لا تأتي في سياق اعتيادي، بل في لحظة دولية يتفكك فيها النظام الذي حكم العالم منذ نهاية الحرب الباردة، وتُستبدل فيه القواعد بالقوة، والقانون بالمصلحة، والتحالفات المستقرة بترتيبات ظرفية سريعة العطب. من هنا، لا يمكن قراءة هذه القمة كحدث دبلوماسي بروتوكولي، بل كمحاولة لإعادة التموضع في عالم لم يعد يعترف إلّا بلغة النفوذ خاصة بعد الحرب الروسية – الأوكرانية وما خلّفت من أضرار على أطرافها، أوروبا، التي دفعت ثمناً باهظاً لاعتمادها على روسيا في الطاقة وعلى الصين في الصناعة، تبحث اليوم عن شريك آسيوي قادر على توفير التوازن من دون الوقوع في فخ الاستقطاب. والهند، الصاعدة بثبات كقوة عالمية، ترى في أوروبا فرصة لتوسيع هامش مناورتها الدولية من دون الانضواء في أي محور مغلق. هكذا تلتقي المصلحتان، لا القيم ولا الشراكة إنما البحث عن صورة خارج نمطية المتلاقين.

القمة المرتقبة تهدف، في جوهرها، إلى رفع العلاقة من مستوى التعاون التجاري إلى شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد، تشمل التجارة، التكنولوجيا، الطاقة، سلاسل الإمداد، والصناعات الدفاعية. غير أن الطريق إلى ذلك ليس ممهّداً. فالفجوة بين العقلية التنظيمية الأوروبية والعقلية السيادية التنموية الهندية ما زالت قائمة، خصوصاً في ملفات البيئة، المعايير الاجتماعية، وحماية الأسواق المحلية، مع ذلك، يدفع الطرفان باتجاه إنجاز سياسي كبير، ولو على حساب التفاصيل. الاتحاد الأوروبي يريد اختراقاً استراتيجياً في آسيا يخفف من وطأة الاعتماد على الصين ويمنحه هامش استقلال عن الولايات المتحدة. والهند تريد اعترافاً عملياً بدورها كقطب دولي مستقل، لا كملحق في استراتيجيات الغرب تجاه بكين أو موسكو.

إن الشق الدفاعي في هذه الشراكة المرتقبة يحمل دلالات تتجاوز البُعد العسكري. فهو يعكس تحوّلاً في السياسة الأوروبية من الاكتفاء بتصدير السلاح إلى البحث عن شراكات إنتاج ونقل تكنولوجيا، كما يعكس رغبة هندية في تنويع مصادر تسليحها تدريجياً من دون القطيعة مع روسيا. لكن هذا التعاون يبقى محكوماً بسقف سياسي واضح: لا تحالفات عسكرية، ولا اصطفافات صدامية، بل توازنات دقيقة عنوانها البحث عن دور في زمن القوة والنفوذ، أما الحديث عن ولادة تحالف اقتصادي أوروبي – هندي جديد، فهو توصيف جزئي للصورة. نحن أمام شراكة تهدف أساساً إلى تقليل المخاطر وتعزيز المرونة الاستراتيجية، لا إلى مواجهة طرف بعينه. هي شراكة في وجه الهشاشة، لا في وجه دولة، ومع ذلك، فإن نتائجها العملية ستُقرأ حتماً في بكين وواشنطن وموسكو، كل من زاويته.

لكن، مهما بدت هذه القمة طموحة، ومهما وُقّع من اتفاقات وتفاهمات بين الجانبين، تبقى الحقيقة الأكثر خطورة أن كل ذلك سيظل معلقاً على عامل واحد لا يخضع لأي منطق مؤسساتي: مزاجية دونالد ترامب والقراءة التي سيخرج بها من نتائج القمة وهل تؤذي رؤية أميركا أولا، فالعقوبات جاهزة والرسوم حاضرة ولا منطق يحمي أحد من الفلسفة الترامبية الجديدة لا القيم ولا الناتو ولا أي حلف إلّا مصلحة أميركا - ترامب على أبواب استحقاقات مفتحة وانتخابات نصفية قادمة.

في عالم لم تعد تحكمه لغة القانون الدولي، ولا الاتفاقات متعددة الأطراف، ولا حتى التحالفات التاريخية، يصبح مصير الشراكات الكبرى رهينة نزوات رجل يرى في السياسة صفقة، وفي أخلاقه بديلاً عن القانون الدولي، وفي القوة حقاً مطلقاً. ترامب الرئيس الذي لا يعترف بشراكة، بل بمصلحة آنية. لا يؤمن بحليف، بل بشريك مؤقت. ولا يرى في القيم سوى عبء يعطّل الصفقة.

إن الخطورة بمكان أن تُبنى شراكات استراتيجية كبرى بين أوروبا والهند، لا على أرض صلبة من قواعد دولية مستقرة، بل على رمال متحركة قد تطيح بها تغريدة من هنا أو قرار أحادي هناك، أو ربما نزوة انتخابية.

في هذا العالم المتوحّش، لا ودّ، ولا صداقة، ولا شراكة بالمعنى العميق، ولا قيم جامعة وانظروا الى كلام نائب الرئيس الأميركي في مؤتمر ميونخ للأوروبيين... بل مصالح عارية، وصفقات باردة، وقوة بلا ضوابط. وهذا، تحديداً، هو التحدي الأكبر الذي سيواجه ليس فقط القمة الأوروبية - الهندية، بل النظام الدولي برمّته.

إعلانات رسمية

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي محمد نصار بوكالته عن المحامية احلام علام لموكليها ميساء عبيد الحروك وياسمين ودينا وصفا ولؤي أولاد عدوان الغندور سندات تمليك بدل عن ضائع للعقار ٥٠/٢٠٥٠ الدكرمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني
إلى مجهول المقام
فادي عبد الهادي بصل
يقتضي حضورك الى

اختتام المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: لأهمية إدماج قضايا العمل والمهن والإنتاج في الخطاب الديني المعاصر

المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

أعلن المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المنعقد تحت عنوان «المهن في الإسلام: أخلاقياتها وأثرها، ومستقبلها في عصر الذكاء الاصطناعي»، حزمة شاملة من التوصيات الهادفة إلى ترسيخ أخلاقيات العمل، وضبط توظيف التقنيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ كرامة الإنسان ويحقق مقاصد العمران والتنمية المستدامة.

وانعقد المؤتمر على مدار يومين، بمشاركة أكثر من ١٨٠ شخصية علمية وفكرية من أكثر من خمسين دولة، وشهد انعقاد أكثر من ١٤ جلسة علمية، نوقش خلالها ما يزيد على مائة بحث علمي تناولت قضايا المهن في الإسلام، وأبعادها الأخلاقية، وتأثيراتها المجتمعية، ومستقبلها في ظل التحوّلات التكنولوجية المتسارعة.

ويأتي انعقاد المؤتمر في إطار حرص المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية على دعم منهج الوسطية والاعتدال، وتعزيز دور الخطاب الديني المستنير في مواجهة الفكر المتطرف، ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المجتمعي وبناء وعي ديني سليم بين الشعوب.

كما تناول المؤتمر من خلال جلساته وموائده النقاشية مجموعة من المحاور الأساسية، من بينها:

- تجديد الخطاب الديني لمواكبة العصر.
- دور المؤسسات الدينية في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.
- تعزيز ثقافة الحوار بين الشعوب والأمم.
- قضايا الشباب والمرأة وأثر التحوّلات الرقمية والإعلام الجديد على الخطاب الديني.

وتساهم هذه المحاور في فتح أفق للنقاش العلمي الهادف، بما يساعد على صياغة حلول عملية تتناسب مع مستجدات العصر وتحدّياته.

كما وشهد المؤتمر مشاركة عدد من وزراء الأوقاف، ومفتي الدول، ورؤساء المجالس والهيئات الإسلامية، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين، حيث سيعرض المشاركون أوراقاً بحثية ورؤى علمية تسهم في إثراء الحوار وتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

التوصيات

وأكدت التوصيات أهمية إدماج قضايا العمل والمهن والإنتاج في الخطاب الديني المعاصر، بحيث ينتقل من الوعظ المجرد إلى الإسهام الحضاري، ويرسّخ قيم الإتقان، ويحوّل العمل إلى عبادة، والإنتاج إلى رسالة، والعطاء إلى مسؤولية جماعية تسهم في نهضة المجتمعات.

وشدّد المؤتمر على ضرورة إعادة تأصيل العلاقة بين الإيمان والعمران في المناهج التعليمية والبرامج الدعوية، باعتبار أن الإيمان الحقيقي هو المحرك الأساسي للبناء، وأن النهضة لا تتحقق إلّا بإنسان يجمع بين صفاء العقيدة، وحسن العمل، وعمارة الأرض وفق ميزان القيم والعدل.

ودعت التوصيات إلى تبنّي خطاب ديني منفتح ومتوازن تجاه العلوم الحديثة والتقنيات المتقدمة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، يؤكد أن العلم أداة لتكريم الإنسان متى ضُبط بالقيم، وأن التقنية ليست نقيضاً للأخلاق، بل ميدان لاختبارها، محذّرة من الانفصال بين التقدّم العلمي والضمير الإنساني.

وأكد المؤتمر أن الأخلاق ليست عنصراً تكميلياً في منظومات العمل والإنتاج، بل شرطاً أصيلاً لاستدامتها وعدالتها، مشدّداً على أن أي تقدّما يخلو من القيم مآله الاضطراب والتآكل، مهما بلغ من تطوّر تقني أو اقتصادي.

وفي هذا السياق، أوصى المؤتمر بإعادة الاعتبار للبُعد الإنساني في بيئات العمل، وصون حقوق العامل وكرامته، خاصة في ظل التحوّلات الرقمية وتغيّر أنماط التوظيف، بما يضمن ألا تتحوّل التكنولوجيا إلى أداة تهميش، بل إلى وسيلة تمكين وعدالة اجتماعية.

كما دعا إلى التوسّع في الدراسات البينية، وبناء التكامل المعرفي بين العلوم الشرعية والإنسانية والتطبيقية، بما يسهم في إعداد أجيال قادرة على مواكبة المستقبل، والاستفادة من التخصصات المتأثرة بتطورات الذكاء الاصطناعي، بدلاً من إقصائها أو تهميشها.

وأكد المؤتمر أهمية تشبيك الجهود الدولية لوضع ضوابط أخلاقية جامعة تحكم توظيف الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، بما يحقق العدالة، ويحفظ الخصوصية، ويصون القيم الإنسانية المشتركة، بعيداً عن الهيمنة أو الاستغلال.

وفي إطار دعم الاستدامة، أوصى المؤتمر بتعزيز التعاون الدولي لتحقيق التوازن بين الابتكار التقني والمسؤولية البيئية، واحتواء الأثر الكربوني المتنامي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، حفاظاً على حقوق الأجيال القادمة في مستقبل آمن وعادل.

كما شملت التوصيات إصدار «الدليل الإرشادي للموظف والعامل» ليكون مرجعاً عملياً يربط بين القيم الأخلاقية والمسؤوليات المهنية ومتطلبات الواقع المعاصر، إلى جانب إطلاق حملات توعوية وبرامج تدريبية واسعة لترسيخ أخلاقيات المهن في المؤسسات الإنتاجية والنقابات ووسائل الإعلام.

وأوصى المؤتمر بتشكيل لجنة علمية وتنفيذية دائمة لمتابعة تنفيذ التوصيات، وقياس أثرها المجتمعي، بما يضمن تحويل مخرجات المؤتمر من وثائق نظرية إلى سياسات ومبادرات عملية فاعلة.

واختتم المؤتمر أعماله بالتأكيد على أن هذه التوصيات تمثل نداءً للضمير الإنساني، وخارطة طريق لبناء فقه معاصر يوازن بين الإيمان والتقدّم، ويسخّر العلم والتقنية لخدمة الإنسان، ويجعل من الأخلاق أساساً للبناء والتنمية، وصولاً إلى مستقبل أكثر إنسانية وعدلاً واستقراراً.

قاسم عبد العزيز يوقِّع «مسيرتي».. سيرة بين الطب والعمل العام
صلاح سلام: ذاكرة وطنية وإنسانية ومسار لا يُساوم على القيم

النائب السابق قاسم عبد العزيز يتحدث خلال توقيع كتابه

.. ويوقِّع كتابه (مسيرتي)

مقدمة الحضور خلال توقيع الكتاب

الوزير السابق رشيد درباس يلقي كلمته

.. والوزير والنائب السابق سمير الجسر

.. والدكتور خليفة

.. والدكتورة أدلات عيناتي خرياطي

أُقيم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس حفل توقيع كتاب «مسيرتي – رحلة بين الممكن والمستحيل» للنائب السابق الدكتور قاسم عبد العزيز، في حضور سياسي وثقافي لافت، عكس الاهتمام الواسع بالتجربة التي يوثّقها المؤلف في كتابه.

ومثّل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة النائب أديب عبد المسيح، فيما مثّل رئيس مجلس النواب النائب كريم كبارة.

الكتاب يقدّم شهادة إنسانية ومهنية تجمع بين الطب والعمل العام، وتضيء على مسار التزام بالقيم الوطنية وخيارات لم تَفصل يوماً بين المهنة والمسؤولية العامة.

افتتح الأمسية الوزير السابق رشيد درباس، كاتب مقدّمة الكتاب، متوقفاً عند شخصية الدكتور عبد العزيز، واصفاً إياها بنموذج في النزاهة والخدمة العامة والثبات على الموقف.

وتوالت الكلمات لكلٍّ من الوزيرين السابقين سمير الجسر ومحمد جواد خليفة، إلى جانب صلاح سلام رئيس تحرير صحيفة «اللواء»، شوقي ساسين، والدكتورة أدلات عيناتي خرياطي، حيث تنوّعت المداخلات بين السياسة والقانون والإعلام والفكر الأكاديمي، مقاربة محطات من تجربة المؤلف ودلالاتها الوطنية.

وفي كلمته، شدّد الدكتور قاسم عبد العزيز على أنّ «المسيرة الحقيقية هي تلك التي لا تُساوم على القيم ولا تفقد البوصلة الوطنية»، معتبراً أنّ الكتاب محاولة صادقة لتوثيق تجربة بكل ما فيها من تحديات وخيارات.

بدوره، اعتبر صلاح سلام أنّ كتاب «مسيرتي – رحلة بين الممكن والمستحيل» للنائب السابق الدكتور قاسم عبد العزيز يتجاوز كونه سيرة ذاتية تقليدية، ليشكّل شهادة على زمن وتجربة إنسانية ووطنية عميقة، تشكّلت عند تقاطع المعرفة، والخدمة العامة، والالتصاق بالناس.

وتوقّف سلام عند ما وصفه بالنقطة اللافتة في الكتاب، والمتمثلة بلحظات النقد الذاتي، حيث لا يقدّم عبد العزيز نفسه كشخص معصوم عن الخطأ، بل كإنسان تعلّم من التجربة، محافظاً على بوصلة أخلاقية قوامها الصدق مع الناس وعدم المساومة على المبادئ.

وختم سلام مؤكداً أنّ «مسيرتي» هو دعوة غير مباشرة إلى الجيل الجديد، تثبت أنّ التفوّق العلمي لا يتناقض مع العمل العام، وأن السياسة يمكن أن تكون امتداداً للقيم والأخلاق، بعيداً عن الاستغلال والانحراف، وأن المسؤول العام يستطيع مغادرة موقعه مرفوع الرأس، محاطاً بودّ الناس واحترامهم.

واختُتم الحفل بتوقيع الكتاب، في أمسية تحوّل فيها الاحتفاء بسيرة شخصية إلى رسالة حول معنى الخدمة العامة، ومسؤولية الكلمة، وأخلاقيات العمل في الشأن العام.

مجمع البحوث الإسلاميَّة يطلق حملةً توعويَّةً موسَّعة بعنوان «حصِّنوهم بالقِيَم»

أعلن مجمع البحوث الإسلاميَّة بالأزهر الشريف، إطلاق حملةً توعويَّةً موسَّعة تحت عنوان: (حصِّنوهم بالقِيَم)؛ انطلاقاً مِنْ مسؤوليَّته الدِّينيَّة والعلميَّة والمجتمعيَّة في تعزيز الاستقرار الأُسَري، وبناء الوعي الشامل، وتحصين المجتمع مِن التحدِّيات الفِكريَّة والسلوكيَّة التي تستهدف منظومة القِيَم والهُويَّة، وفي مقدِّمتها: موجات الإلحاد، والتفكُّك الأُسَري، والانحرافات السلوكيَّة والفِكريَّة المعاصرة.

وتهدف الحملة إلى ترسيخ مفهوم الوعي الأُسَري المتكامل بوصفه خط الدفاع الأوَّل عن المجتمع؛ من خلال تعزيز القِيَم الدِّينيَّة والأخلاقيَّة، وبناء خطاب تربويٍّ رشيد يُسهم في تحصين النَّشء والشباب فكريًا وعقديًا، ويعزِّز مفاهيم الانتماء والمسؤوليَّة، والتوازن النَّفسي والاجتماعي داخل الأسرة.

وتتناول الحملة عدداً مِنَ المحاور الرئيسة، في مقدِّمتها: بيانُ دور الأسرة في التنشئة السليمة القائمة على الإيمان والعلم والحوار الواعي، والتصدِّي للأفكار الهدَّامة والشُّبهات الإلحاديَّة بأسلوب عِلميٍّ رصين، إلى جانب التوعية بالتحديات الاجتماعيَّة المعاصرة؛ مثل: ضَعْف الروابط الأُسريَّة، وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها في القِيَم والهُويَّة، مع تأكيد أهميَّة التربية الوقائيَّة التي تجمع بين البُعد الدِّيني والتربوي والنَّفْسي.

وأكد الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة، أنَّ هذه الحملة تأتي في إطار الدَّور الأصيل الذي يضطلع به الأزهر الشريف في حماية الهويَّة الدِّينيَّة والفِكريَّة للمجتمع، مشيراً إلى أنَّ الأسرة تمثِّل الركيزة الأساسيَّة في بناء الإنسان، وأنَّ صلاحها هو المدخل الحقيقي لصلاح المجتمع واستقراره.

وأوضح الدكتور الجندي أنَّ التوعية الأُسَريَّة ضرورة شرعيَّة وواقعيَّة تفرضها التحدِّيات المتسارعة، لافتاً إلى أنَّ مواجهة موجات الإلحاد والانفصال القِيَمي تكون بالوعي والعِلم والحوار، وترسيخ العقيدة الصحيحة بأسلوب يناسب طبيعة العصر.

وأشار إلى أنَّ المجمع يحرص في هذه الحملة على تقديم خطاب دعويٍّ متوازن، يُعزِّز الثقة بين الآباء والأبناء، ويفتح مساحات للحوار الأُسَري البنَّاء، ويُرسِّخ مفاهيم الرحمة والمسؤوليَّة، ويُؤكِّد أنَّ التربية على الإيمان والأخلاق هي الحِصن الحقيقي أمام الانحراف الفِكري والسلوكي.

وشدَّد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة على أنَّ بناء الوعي داخل الأسرة هو استثمارٌ طويل المدى في أمن المجتمع واستقراره، داعياً إلى تكامُل أدوار المؤسَّسات الدِّينيَّة والتعليميَّة والإعلاميَّة في دعم الأسرة، وتمكينها مِن أداء دورها التربوي والتوعوي على الوجه الأمثل.

ومِنَ المقرَّر أن تستمرَّ فعاليَّات الحملة على مدار أسبوعين، وتتضمَّن تنفيذَ مجموعةٍ مِنَ الخُطَب والنَّدوات والمحاضرات الدَّعويَّة والتوعويَّة في المساجد، واللقاءات المباشرة في مراكز الشباب والنَّوادي الاجتماعيَّة، بالإضافة إلى إطلاق المركز الإعلامي لمجمع البحوث الإسلاميَّة حملةً إعلاميَّةً رقْميَّةً تشمل إنتاج مقاطع فيديو قصيرة، ومنشورات توعويَّة عبر المنصَّات الرسميَّة للمجمع على وسائل التواصل الاجتماعي.

الاحتلال يبعد مدير المسجد الإبراهيمي الشريف

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قراراً بإبعاد مدير المسجد الإبراهيمي الشريف، ورئيس السدنة، عن المسجد لمدة أسبوعين، في خطوة تصعيدية جديدة تستهدف الطواقم الإدارية للمقدسات في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأفاد مدير المسجد الإبراهيمي، معتز أبو سنينة، بأن قوات الاحتلال استدعته للتحقيق في أحد مراكزها، حيث سلّمته إخطاراً رسمياً يقضي بإبعاده عن المسجد لمدة ١٥ يوماً.

وأوضح أبو سنينة أنّ القرار شمل أيضاً رئيس سدنة المسجد، همام أبو مرخية، حيث يحظر عليهما بموجب هذا القرار التواجد في المسجد الإبراهيمي أو الصلاة في أي من أروقته وساحاته طوال فترة الإبعاد.

ويأتي هذا الإجراء ضمن سلسلة من السياسات العقابية التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين والمقدّسات الإسلامية في المدينة، سعياً لفرض وقائع تهويدية جديدة، وتسهيل اقتحامات المستوطنين، وتقليص الوجود الفلسطيني الرسمي والشعبي داخل الحرم.

تدشين المرحلة الثانية من مبادرة «رسالة الحرمين»

دشّنت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي المرحلة الثانية من مبادرة «رسالة الحرمين»، للارتقاء بالخدمات الإرشادية الشرعية الرقمية المقدمة لقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي من مختلف أنحاء العالم.

وتركّزت المرحلة الثانية على تطوير وتوسيع المحتوى الإرشادي الرقمي من خلال ترقية عدد اللغات المتاحة على الشاشات الرقمية وموقع «رسالة الحرمين» من (٣٠) لغة إلى (٤٠) لغة، بما يُسهم في إيصال الرسائل الشرعية المعتدلة إلى شريحة أوسع من القاصدين، وبما يتواكب مع الزيادة المليونية في أعداد القاصدين للحرمين الشريفين.

وتمثل مبادرة «رسالة الحرمين» أحد المشاريع المحورية التي تضع القاصد في صميم الخدمات الدينية المقدمة، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة، والأهداف الإستراتيجية للرئاسة التي تركّز على التحوّل الرقمي، والجودة، والابتكار، والتواصل العالمي الفعّال، وتسخير التقنيات الحديثة لخدمة الزائرين، وتقديم محتوى إرشادي موثوق، يواكب احتياجات العصر، ويعكس رسالة الوسطية والاعتدال التي تنطلق من الحرمين الشريفين إلى العالم.

و يسألونك في الدين

ردّ الدَّين ذهباً كما أُخذ

□ منذ ما يقارب سبع سنوات، صديق لي طلب مني مبلغا كبيرا من المال فأعطيته كل ما تملكه زوجتي من مشغولات ذهبية ليبيعها، واتفقت معه أن يعيدها لي ذهبا كما أعطيته إياها، والآن هو يريد إعادتها مالا، فما الحكم..؟!

علاء خ. - بيروت

- ما دام قد تم الإتفاق على ردِّ المشغولات الذهبية والعملات الأجنبية كما هي فإن هذا حقٌّ للدائن، ولو قَلَّ سعرُ الذهب أو العملات عن سعرها وقت الاقتراض لَمَا كان للدائن أن يطالب إلَّا بالسعر الحالي، فكذلك إذا زاد سعرها؛ لأن الغُنْم بالغُرْم، والله تعالى يقول: ﴿*يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود*﴾، وقد روى الترمذي عن عمرو بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلالاً»، عليه فإن إلزام المدين بردِّ الذهب والعملات كما أخذها ليس ظلماً له، بل هو حقٌّ لصاحب الدَّين حتى ولو لم يشترط ذلك؛ لأن الأصلَ في الديون أن تُرد كما أُخِذَتْ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٦ د ٥ س | الشروق: ٤١ د ٦ س | الظهر: ٤٩ د ١١ س | العصر: ٣٨ د ٢ س | المغرب: ٠٢ د ٥ س | العشاء: ٢٢ د ٦ س

كيف حوّل جورج غروس القبح إلى فن ثوري يكشف فساد العصر؟

ضحى عبدالرؤوف الملّ

استطاع الفنان جورج غروس (George Grosz) تحويل القبح اليومي إلى جمال صادم، إلى لوحة لا تترك المشاهد مرتاحاً، بل تجبره على مواجهة ما يحاول تجاهله. لم يكن غروس رسّاماً يبحث عن الجمال المثالي أو الانسجام البصري، بل كان مقاتلاً بالخطوط والألوان، يسخر من السياسيين، يفضح رجال الدين، ويعرّي الطبقة البرجوازية التي كانت، في نظره، شريكاً في خراب ألمانيا. فلوحته هذه كأنها مشهد مسرحي أسود رجال ببدلات أنيقة، وجوه منتفخة، ابتسامات صفراء، عيون نصف مغلقة، وأجساد مشوّهة كأنها بقايا بشر. في الخلفية، يظهر العسكر والهراوات، رمزاً للقمع الذي يحمي مصالح هؤلاء. اللوحة ليست مجرد رسم؛ إنها اتهام مباشر لهؤلاء فهم من يقودون المجتمع، وهكذا يبدو وجه السلطة حين يُعرّى من أقنعته. ينتمي جورج غروس إلى تيار التعبيرية الألمانية، لكنه سرعان ما انتقل إلى ما سُمّي لاحقاً بـ «الموضوعية الجديدة» (Neue Sachlichkeit)، أي الواقعية الساخرة. هذا الاتجاه وُلد في ألمانيا بعد الهزيمة في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨)، حيث كان الفنانون يشعرون بأن التعبيرية الرومانسية لم تعد تكفي للتعبير عن واقع مليء بالجثث والفقر والخيبة. فهل يمكن لفن السخرية أن يكون أكثر فتكاً من الخطابة؟

استطاع الفنان جورج غروس تحويل الفن من مساحة للجمال والزينة إلى أداة هجاء سياسي وأخلاقي، يكشف عبر السخرية السوداء وتشويه الوجوه قبح السلطة والفساد الاجتماعي. أعماله ليست لوحات للزينة، بل مرآة سوداء تفضح المجتمع وتضعه أمام نفسه، وهو ما يجعل فنه لا يزال راهناً اليوم في عالم يكرر نفس أشكال الفساد والابتسامات المزيفة. فالسخرية عند غروس ليست خفيفة، وليست مرحة. إنها سخرية سوداء، تجعلنا نضحك على بشاعة المشهد، ثم نشعر بالمرارة. هو يجبرنا أن نرى السياسي كدمية هزلية، لكننا في الوقت نفسه نرى خطورة أن تكون حياتنا مرهونة بأيدي هؤلاء. بهذا المعنى، هو قريب من تقاليد الكاريكاتير السياسي، لكنه نقل هذا الفن من الصحيفة إلى اللوحة الزيتية، ومن التعليق اليومي إلى الذاكرة البصرية الجماعية.

لوحاته اليوم تبدو كأنها نبوءة ففي كل عصر، نجد تلك الوجوه المنتفخة، تلك الابتسامات الصفراء، ذلك التواطؤ بين السلطة والمال والدين. غروس يذكّرنا أن الفن ليس رفاهية، بل أداة مقاومة، وأن السخرية ليست ضعفاً، بل قوة تجرح وتكشف. ولهذا، تبقى لوحاته حاضرة، كمرآة سوداء نجرؤ بالكاد على النظر فيها، لكنها تقول الحقيقة التي نخاف أن نواجهها. كأن الجمال عبارة عن خرق تنكشف خلفه أوجه الفساد. هو لم يخفِ عنّا بشاعة عالمه، بل جعلنا نراها أمامنا من دون أي تلاعب أو تجميل. وبذلك، أصبح الفن أداة احتجاج ووعي في وجه الظلم، وفي وجه الجمال الزائف الذي يقدمه البعض كأداة تسويقية لخداع المجتمع.

قد يخيّل إلينا أن لوحات جورج غروس تنتمي إلى زمن مضى ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الأولى، صعود النازية، انهيار القيم التقليدية. لكن حين نتأمّل الوجوه المنتفخة والابتسامات الماكرة التي رسمها، ندرك أن هذه المسوخ الاجتماعية لا تزال بيننا. فما أكثر السياسيين الذين يبتسمون أمام الكاميرات فيما يمرّرون صفقات مشبوهة، وما أكثر رجال الدين الذين يتواطؤون مع السلطة، وما أكثر النخب التي تعيش في أبراجها العاجية بينما الشارع يغلي. في زمن العولمة الرقمية، تحوّلت السخرية إلى «ميمز» وصور ساخرة تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن جذورها تمتد إلى فن غروس، الذي فهم مبكراً أن الضحك قد يكون سلاحاً أكثر فتكاً من الخطابة. أن تجعل الفاسد يبدو أضحوكة أمام الناس هو شكل من أشكال المقاومة. فهل يمكن للفن أن يكون أداة فعّالة في مواجهة السلطة والفساد؟

ولهذا، حين نعيد النظر في أعمال غروس اليوم، لا نفعل ذلك فقط بدافع الفضول التاريخي، بل لأننا نحتاجه كبوصلة بصرية وأخلاقية. إنه يذكّرنا أن مهمة الفن لا تنحصر في الزينة والمتاحف، بل قد تكون في الشارع، في الصحيفة، في صرخة اللون والخط، حيث يقف الفنان شاهداً على عصره، ويضع المجتمع أمام صورته الحقيقية. فهل الفن بحاجة إلى الجمال ليكتمل؟ أم أن الجمال ليس سوى الغطاء الذي يخبئ القبح وراءه، بينما يبقى الفن الحقيقي هو الذي يفضح هذا القبح، فماذا لو كان القبح هو الطريق الوحيد لرؤية الحقيقة في عالمنا المعاصر؟

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٣ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٠

AL-LIWAA 22 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17440

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

بريطاني يحوّل حاوية نفايات إلى مركبة سريعة

تمكّن رجل بريطاني مولع بالدراجات النارية والمركبات الغريبة، ومولع بإدخال التعديلات والتغييرات عليها، من دخول موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بعد أن نجح في تحويل حاوية نفايات إلى سيارة تضاهي في سرعتها المركبات التقليدية العادية.

وتم تسجيل حاوية النفايات التي صنعها البريطاني مايكل وولهد كـ"أسرع حاوية نفايات" في العالم، وربما تكون الوحيدة من نوعها أيضاً على الإطلاق، حيث تستطيع السير على الطريق بسرعة تصل إلى ٨٨ كيلومترات في الساعة، وهي سرعة تعادل الدراجة النارية أو السيارة العادية التي تقل الركاب وتنقلهم من مكان إلى آخر.

ونجح وولهد في تركيب محرك لحاوية نفايات بلاستيكية وتقليدية، وجعل منها مركبة تستطيع السير بسرعة عالية على الطريق، وتم اختبارها بنجاح.

ويعود هذا الابتكار إلى العام ٢٠٢٣ عندما كشف عنه وولهد لأول مرة، لكن الجديد في الأمر هو أنه نجح في تسجيل هذا الاختراع ضمن موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية مؤخراً، حيث نشر القائمون على الموسوعة مقطع فيديو من ٣٠ ثانية للتجربة.

ويظهر في مقطع الفيديو وولهد وهو يقوم باختبار عربة نفايات التي قام بتحويلها إلى مركبة، حيث سار فيها بنجاح وبسرعة عالية، وتمكن من إيقافها بعد ذلك، مؤكداً أنه نجح في تحويلها إلى مركبة سريعة، مضيفاً أن هذه العربة هي "أسرع سلة مهملات في العالم".

المصدر: العربية.نت

هي و هو

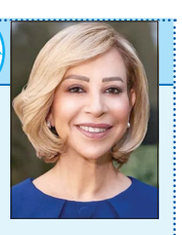
نعمت عون

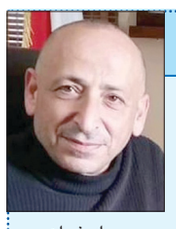
جهاد ذبيان

□ افتتاح الغرفة المتخصصة للأطفال المولودين في السجن، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم برعاية السيدة الأولى نعمت عون، سجن النساء – بعبدا

*****

□ «اللقاء الوطني الجامع» يعلن في الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل، اطلاق الوثيقة السياسية للقاء ،في دار نقابة الصحافة، يتخلله كلمات لكل من : نائب امين عام اللقاء سليم سعد، مجلس الامناء المحامية بشرى الخليل، امين عام اللقاء جهاد ذبيان.

*****

□ المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ينظم في التاسعة من صباح اليوم اللقاء التنسيقي لصون الأسرة والقيم بمؤتمر بعنوان: «الأسرة في ضوء رسالة الحقوق للإمام زين العابدين، وتحديات الغزو الثقافي»، في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى- طريق المطار.

*****

□ منسّق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان الشيخ الدكتور زهير عثمان الجعيد يستقبل في الواحدة من بعد ظهر اليوم منسّق لقاء الأحزاب الوطنيّة والإسلاميّة في الشمال جاك رستم .مركز جبهة العمل الإسلامي الرئيسي - بئر حسن .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/٢٠:
١٣٢ حركة طيران و١٢٩٩٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٨٣٥ راكباً، مغادرة ٧١٥٥ راكباً وترانزيت لا أحد.

لضمان أمنها.. استولت بريطانيا على ممتلكات الدنمارك ١٩٤٠

يوم ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩، نكث أدولف هتلر بالوعود التي كان قد قدمها للفرنسيين والبريطانيين سابقاً، ضمن مؤتمر ميونخ، بعدم غزو أية دولة أوروبية أخرى، فخلال ذلك اليوم، باشرت القوات الألمانية بعملية غزو الأراضي البولندية معلنة بذلك بداية الحرب العالمية الثانية. وبعد يومين فقط من العملية العسكرية الألمانية، أقدمت كل من فرنسا وبريطانيا على إعلان الحرب على ألمانيا. وعقب تفرغه من بولندا، وجه أدولف هتلر أنظاره شمالاً، ويوم ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠، اتجهت قواته للتدخل عسكرياً ضد كل من الدنمارك والنرويج.

غزو الدنمارك

خلال العام ١٩٤٠، مثلت الدنمارك حلقة استراتيجية هامة بالنسبة للجيش الألماني، فبتلك الفترة أكد المسؤولون الألمان على أهمية الحصول على الدنمارك لتأمين الطريق نحو النرويج كما أكدوا على الموقع الجغرافي الهام للدنمارك التي لقبوها ببوابة بحر الشمال والبلطيق. من جهة ثانية، تحدث الألمان عن تأمين الطرق البحرية بالمنطقة في حال استيلائهم على الدنمارك كما عبرت القيادة العسكرية الألمانية بأكثر من مناسبة عن مخاوفها من إمكانية سقوط كوبنهاغن بقبضة البريطانيين والفرنسيين.

مستغلين ضعفها العسكري، باشر الألمان يوم ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ بعملية غزو الدنمارك. وبفترة وجيزة، تمكنت القوات الألمانية من احتلال المناطق الحيوية بالبلاد وهددت بقصف العاصمة كوبنهاغن بشكل مكثف. وخوفاً من هذا القصف، قبلت الدنمارك بشروط هتلر واستسلمت خلال نفس ذلك اليوم بعد نحو ٦ ساعات فقط عن بداية عملية الغزو.

مخاوف بريطانية

مع سقوط الدنمارك، برزت مسألة جزر الفارو وأيسلندا وغرينلاند للواجهة، فخلافاً لغرينلاند التي صنفت كمستعمرة، مثلت جزر الفارو جزء من مملكة الدنمارك وارتبطت سياستها الخارجية وأمنها ودفاعها وإدارتها بكوبنهاغن.

أيضاً، صنف سكان جزر الفارو كمواطنين دنماركيين وامتلكوا الجنسية الدنماركية، من جهة ثانية، امتلكت أيسلندا استقلالية أكبر وظلت مرتبطة بالدنمارك. فخلال العام ١٩١٨، أصبحت أيسلندا مملكة مستقلة وأبقت على تبعية للدنمارك حيث قبلت أيسلندا بمنح ملك الدنمارك لقب ملك أيسلندا على الرغم من امتلاكها لحكومة مستقلة وبرلمان.

احتلال جزر الفارو وأيسلندا

يوم ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠، أطلق البريطانيون العنان لعملية فالنتاين (Valentine). وخلال هذه العملية، نزل نحو ٢٠٠ عسكري، من قوات البحرية الملكية البريطانية، بجزر الفارو واحتلوها بفترة وجيزة دون أية مقاومة تذكر. وبعدها بأقل من شهر، قاد البريطانيون يوم ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٠ عملية فورك (Fork) ضد أيسلندا. وخلالها، نزل ما يقارب ٧٥٠ عسكري بريطاني بريكيافيك (Reykjavík) واحتلوها بنفس اليوم دون أية مقاومة.

المصدر: العربية.نت

تآكل الدماغ: كيف يسرق العالم الرقمي تركيزنا وذاكرتنا

سمر ضو

أدرج قاموس أكسفورد مصطلح «تآكل الدماغ» (Brain Rot) في سياق جديد يعكس مخاوف متزايدة من تأثير العصر الرقمي على الوظائف الإدراكية للبشر، ليكون علامة بارزة على التحوّلات النفسية والمعرفية التي باتت ترتبط بالاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

ويتجاوز هذا المصطلح الدلالات الطبية التقليدية ليشير، بصورة وصفية وتحذيرية، إلى الحالة التي يختبرها عدد متزايد من الأفراد نتيجة التشتّت المستمر، وانخفاض القدرة على التركيز، وتقلّص الجهد الذهني في مواجهة الكمّ الهائل من المعلومات الرقمية اليومية.

وتُظهر الدراسات الحديثة أن الاستخدام المكثّف للأجهزة الذكية والتطبيقات الرقمية يمكن أن يؤدي إلى تغيّرات في أنماط التفكير وسلوكيات الانتباه، ما يجعل الدماغ أقل قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التقليدية، وأضعف في مهارات التحليل العميق والتفكير النقدي.

تبدأ الرحلة بمقطع فيديو قصير، ربما «ريل» عابر لا تتجاوز مدته ثواني معدودة، لكن ما تلبث أن تجد نفسك غارقا في دوامة لا تنتهي من مئات المقاطع المختزلة، تُطالع عينيك لكن لا تُغني فكرك بأي شيء.

إنه الإدمان الناعم، الذي يسلب منك الوقت، ويسرق منك التركيز حتى تصبح عاجزا عن تأمل نص عميق، أواستيعاب فكرة عميقة.

هذا التآكل لم يأت من فراغ، بل هو نتيجة محكمة لوتيرة الاستهلاك السريع والمفرط التي تحدث عنها الكثير من الخبراء والكتّاب. ففي كتاب «لا تغذِّ عقل القرد»، حذرت جينيفير شانون من ترك عقولنا رهينة للملهيات السطحية.

واستطرادا لما سبق ، نشرت يورونيوز تقريرًا في ٢٨ مايو ٢٠٢٥ حول ما إذا كان ما يسمى بـ»تآكل الدماغ»(Brain Rot) حقيقياً، وما إذا كان الإفراط في استخدام الشاشات الرقمية والتمرير على المنصات الاجتماعية يؤثر فعلاً على وظائف الدماغ.

ويوضح التقرير أن البيانات المتاحة لا تزال غير كافية لإثبات تغيّر هيكل الدماغ فعليًا بسبب الوقت أمام الشاشات، لكن هناك دلائل تشير إلى أن الوقت الطويل أمام الأجهزة يقلّل من فرص التفاعل الاجتماعي الحقيقي والنشاط البدني الضروري لتطوير الدماغ، خصوصًا لدى الشباب الذين لا يزالون في مراحل نموه.

كما يؤكد التقرير أن مصطلح Brain Rot ليس تشخيصًا طبيًا رسميًا، بل وصفًا لوضع سلوكي ونفسي يمكن أن يظهر في صورة تعب معرفي، ضعف التركيز، وشعور بالإرهاق الذهني عند التعرض المستمر للمحتوى الرقمي السطحي.

كيف يُلحق المحتوى غير المرغوب فيه الضرر بعقولنا

يمكن أن يؤدي إدمان وسائل التواصل الاجتماعي إلى تقليل المادة الرمادية في الدماغ، وتقصير فترات الانتباه، وإضعاف الذاكرة، وتشويه الوظائف المعرفية الأساسية.

وفي هذا الاطار قدّم عالم النفس كارلوس لوسادا نصائح حول كيفية تجنّب الوقوع في فخّ التصفح السلبي المفرط ، أو بعبارة أخرى، الانجراف وراء دوامة لا تنتهي من المحتوى غير المرغوب فيه الذي تُضخّمه الخوارزميات. وشملت توصياته إدراك المشكلة، وبذل جهد واع للانقطاع عن العالم الرقمي، والانخراط في أنشطة تتطلب حضورًا فعليًا، مثل مقابلة الأصدقاء أو ممارسة الرياضة.

في المقابل، يشير تقرير نشره موقع فوربس (Forbes) إلى خمس طرق رئيسية تؤثر بها الوسائط الرقمية على حياتنا:

انخفاض القدرة على التركيز: الإفراط في متابعة المحتوى السطحي يجعل الدماغ معتادًا على الإشباع الفوري، مما يصعب التركيز على المهام الطويلة والمعقدة، مثل القراءة أو حل المشكلات.

تقلص التفكير النقدي: التمرير المستمر عبر المنشورات القصيرة يؤدي إلى تراجع مهارات التحليل والتفكير العميق. وأظهرت دراسة أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يعانون من «الخوف من فقدان الفرص» (FOMO) يزداد تشتتهم عند الإفراط في استخدام هذه المنصات.

زيادة القلق والتوتر: دراسة نشرتها Taylor & Francis (٢٠٢٢) وجدت أن استهلاك الأخبار المفرط مرتبط بتدهور الصحة العقلية والبدنية، كما أن سرعة وتيرة الحياة الرقمية تضغط على الجهاز العصبي.

الإرهاق العاطفي: بحسب دراسة من Science Direct (٢٠٢٣)، يؤدي التعرض للمعلومات المتجاوزة، ومخاوف الخصوصية، والتنمر الإلكتروني إلى شعور بالإرهاق العاطفي، أحيانًا يصل إلى التخدر أو الانفصال عن المشاعر.

العزلة الاجتماعية: أظهرت دراسة من المكتبة الوطنية للطب الأمريكية (NLM, ٢٠١٨) أن الاستخدام السلبي المفرط للإنترنت يمكن أن يزيد شعور الوحدة، فالتفاعلات السطحية على وسائل التواصل غالبًا ما تفتقر إلى العمق الذي توفره العلاقات الواقعية.

وعلى الرغم من أن مصطلح Brain Rot ليس تشخيصًا طبيًا رسميًا، إلا أنه يسلط الضوء على التحديات النفسية والمعرفية التي يواجهها دماغنا في العصر الرقمي. الإفراط في التصفح، الانغماس في المحتوى السطحي، وقلة التفاعل الواقعي قد تؤثر على التركيز والتفكير النقدي والصحة العقلية. ليبقى السؤال الأهم: كيف يمكن لكل منا أن يوازن بين فوائد التكنولوجيا ومخاطرها على دماغه ووقته؟

٨ طرق لحماية نفسك بعد سنوات من خيبات الأمل

تُسدّ الفجوة بين التعرض للأذى وحماية الذات بالتجربة. فعندما يتعرض الفرد للأذى أو خيبة الأمل بشكل متكرر، فإنه يطور آليات لحماية نفسه.

فقد أوضحت دراسة جديدة أن تبني تدابير الحماية الذاتية أشبه باختيار الشخص لمساره الخاص، ولكن بخطوات آمنة عاطفياً.

كما لفتت إلى أن الحماية الذاتية في الواقع تعني التعلم من خيبات الأمل واتخاذ الخيارات الذكية التي تُبعد خيبة الأمل، وفقاً لما نشره موقع Global English Editing.

وأشارت إلى أن هناك ٨ طرق يتعلم بها الأفراد حماية أنفسهم من خيبات الأمل المتكررة، كما يلي:

١. بناء جدران عاطفية

إذ أن التجربة معلمٌ قاسٍ يُشكّل ردود أفعال الأشخاص بمرور الوقت.

كما يمكن أن يكون التعامل مع خيبات الأمل المتكررة مُرهقاً نفسياً.

وللتأقلم، يلجأ بعض الأفراد إلى بناء جدران عاطفية. تكمن فكرة آلية الدفاع هذه في بناء حصن نفسي يصدّ المشاعر السلبية والتجارب القاسية.

ويكون هذا بمثابة إجراء وقائي لتصفية المواقف أو الأشخاص المؤذين.

ومن خلال الإجراء الوقائي يجد الأشخاص طريقة لتحصين أنفسهم ضدّ خيبات الأمل المؤلمة. والأهم من ذلك، أنه خيار واعٍ وسلوك مكتسب يتطور عبر سنوات من الخبرة القيّمة.

٢. الثقة بوعي

ينبغي مراعاة أن يكون هناك توازن صحي وعدم إغلاق كل شيء وكل شخص. إن تعلّم التمييز بين الثقة والخيانة يُحدث فرقاً جوهرياً في لعبة الحياة العاطفية المعقدة.

٣. تبني المرونة

لا تكتسب المرونة بين ليلة وضحاها، بل تُصقل في أتون الشدائد وخيبات الأمل. إنها صفة تُمكّن الأفراد من النهوض بعد الصدمات، وتجاوز الألم، والمضي قدماً.

٤. تجنّب العلاقات السامة

يُعدّ تجنّب العلاقات السامة أسلوباً فعّالاً آخر يستخدمه الأفراد لحماية أنفسهم من خيبات الأمل المتكررة.

إذ تصبح العلاقة، سواءً كانت عاطفيةً أو صداقةً، سامةً عندما تستنزف طاقة الشخص أكثر مما تُغذيها.

وعندما يعاني المرء من نقص عاطفي، تكون خيبات الأمل أشدّ وطأةً.

كما يتعلّم الأشخاص الذين خاضوا تجاربَ علاقاتٍ شائكةً التعرّف على العلاماتً مبكراً. يصبحون بارعين في تمييز المؤشرات التحذيرية مثل التلاعب النفسي والإساءة العاطفية أو السلبية المستمرة.

وبعد فهم سمية العلاقة والاعتراف بها، تكون الخطوة التالية هي الانفصال والابتعاد. لا يتعلق الأمر بحمل الضغائن أو السعي للانتقام، بل يتعلق بالحفاظ على الذات.

٥. تعلّم حب الذات

لعل أحد الجوانب الرئيسية التي غالباً ما نهملها عند التعرض لخيبات أمل متكررة هو حب الذات، حيث لا يكون الأمر سهلاً دائماً، خاصةً عندما يكون عالقاً في دوامة من الإحباط.

ويمكن أن تُغذي التجارب السلبية الشك الذاتي، مما يجعله ينتقد نفسه بشدة.

لكن الأمر المهم هو أن حب الذات بمثابة درع أو طبقة واقية تجعل خيبات الأمل أقل شخصية وأكثر ارتباطاً بالظروف المحيطة.

كما أنه منارة نور تُبقي على تقدير الذات راسخاً حتى عندما يتلاشى التقدير الخارجي.

٦. وضع حدود واضحة

يساعد وضع الحدود في الحفاظ على السلامة النفسية.

كما أن وضع الحدود يعني إدراك مدى استعداد الشخص العاطفي والتعبير عنه بوضوح.

أيضاً يساعد ذلك في التمييز بين العلاقات الصحية والعلاقات المدمرة.

ويضمن وضع حدود واضحة عدم إرهاق النفس وجلب خيبات الأمل غير الضرورية.

٧. السعي نحو النمو الشخصي

يكون النمو الشخصي غالباً مساراً يُشق من خلال الجروح والندوب، حيث يمكن أن تكون خيبة الأمل حافزاً للنمو الشخصي.

كما أنها دافع للخروج من دوامة خيبات الأمل المتكررة، وتؤدي إلى التأمل الذاتي، وتعزيز الذكاء العاطفي والنضج.

كما أنه يمكّن الأفراد من تجنب المواقف التي أدت إلى خيبات أمل في الماضي، حيث يميل الأشخاص الذين تعرضوا لخيبات أمل متكررة ومؤلمة إلى استثمار طاقتهم في تطوير أنفسهم. يقرؤون المزيد من الكتب، ويحضرون ورش العمل، ويسعون جاهدين لتحسين ذواتهم.

٨. احتضان التعاطف مع الذات

يكمن جوهر حماية النفس من سنوات من خيبات الأمل في احتضان التعاطف مع الذات، الذي لا يقتصر على مجرد معاملة النفس بلطف في لحظات الصعوبة أو الفشل، بل يتعداه إلى إدراك أن الجميع يخطئون ويختبرون الألم.

وعندما يُظهر الشخص التعاطف مع نفسه، فإنه يُقر بأن خيبات الأمل والفشل جزء لا يتجزأ من التجربة الإنسانية، وليست مؤشرات على عيوب شخصية.

يذكر أنه ومن خلال ممارسة التعاطف مع الذات، يتعلم الشخص أن يعامل نفسه بنفس اللطف والتفهم اللذين يُقدمهما للآخرين في أوقات الشدة.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

هل أضاع لبنان فرصة دافوس..؟

يُعدُّ المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس منصة نادرة للدول النامية لعرض رؤاها التنموية، وبناء شبكات تواصل مباشرة مع صُنّاع القرار الاقتصادي والمالي في العالم، وطلب الدعم المالي والتقني اللازم لتجاوز تحديات الفقر وضعف النمو.

غير أن قيمة هذه الفرصة لا تُقاس بحجم الحضور الرسمي، ولا بعدد اللقاءات الثنائية، بل بمدى جهوزية الدولة المعنية لتقديم نفسها كشريك موثوق وقابل للاستثمار. من هذا المنظور، يبرز الانطباع بأن لبنان، مرة جديدة، لم يتمكن من تحويل مشاركته في دافوس إلى اختراق فعلي، رغم وجود رئيس الحكومة ووزيري المال والاقتصاد، وكثافة الاتصالات التي أجريت مع مستثمرين ومؤسسات مالية دولية.

المشكلة لا تكمن في الخطاب ولا في الترويج النظري لفرص الاستثمار في "وطن الأرز"، بل في الفجوة الواسعة بين الأمنيات والوعود السياسية والواقع التشريعي والمؤسساتي. فالمستثمرون، ولا سيما الكبار منهم، لا يكتفون بإبداء الاهتمام أو الاستماع إلى عروض عامة، بل يبحثون عن بيئة قانونية مستقرة، ونظام قضائي مستقل، وقواعد مالية واضحة تضمن حماية أموالهم واستثماراتهم على المدى المتوسط والطويل.

في هذا السياق، يشكل غياب قانون استقلال القضاء أحد أبرز العوائق البنيوية، إذ لا يمكن إقناع أي جهة دولية بضخ أموال في اقتصاد لا يملك ضمانة فعلية لفض النزاعات بعيداً عن الضغوط السياسية.

إلى جانب ذلك، ما زال لبنان عاجزاً عن استكمال الإطار التشريعي لمعالجة الانهيار النقدي والمصرفي. فالتأخير في إقرار القوانين المرتبطة بإعادة هيكلة القطاع المصرفي، وتحديد الخسائر، وطوي صفحة الفجوة المالية، يبعث برسالة سلبية مفادها أن الدولة لم تحسم خياراتها بعد، وأنها تفتقر إلى رؤية متكاملة لاستعادة الثقة بالنظام المالي. هذه الثقة هي الشرط الأول لأي استثمار خارجي، وهي المدخل الإلزامي لعودة الرساميل العربية والدولية.

أما على مستوى العلاقات مع المؤسسات الدولية، فإن عدم توقيع اتفاق نهائي وفعلي مع صندوق النقد الدولي يبقى مؤشرا بالغ الدلالة. فالصندوق لا يمثل فقط مصدراً محتملاً للتمويل، بل يشكل ممراً إلزامياً لفتح أبواب المساعدات والقروض الميسّرة من الدول المانحة والمؤسسات الدولية. وكلما طال أمد المراوحة في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، تراجعت صدقية لبنان، وتبددت فرص الاستفادة من أي منصة دولية، مهما بلغ مستواها.

من هنا، تبدو مشاركة لبنان في دافوس، رغم أهميتها الرسمية، ناقصة المفعول. فقبل دعوة المستثمرين إلى القدوم، يحتاج لبنان إلى إنجاز واجباته الإصلاحية الداخلية، بإيقاع وخطى أسرع من الواقع المتباطئ الحالي.

وحدها دولة قادرة على إقناع نفسها بإصلاح مؤسساتها، تستطيع إقناع العالم بالاستثمار في مستقبلها.

نون ....

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩

عرض على وولد غريف المساعدة بإطلاق الرهائن البريطانيِّين

ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عرض على بريطانيا مساعدته في الافراج عن ثلاثة رهائن بريطانيين محتجزين في لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات قدَّم هذا العرض الى وزير الدولة البريطاني ويليام وولدغريف لشؤون الشرق الاوسط. (أ.ف.ب)

قبل ٢٥ عاماً

٢٢ كانون الثاني ٢٠٠١

مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية ماراتونية في طابا

بدأ الفلسطينيون والاسرائيليون أمس مفاوضاتهم الماراتونية في منتجع طابا المصري علي البحر الاحمر في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام في غضون عشرة ايام تسبق الانتخابات الاسرائيلية في السادس من شباط المقبل.